



الأهرام

السلام عليه يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ٩/ ربيع الاول / ١٤٣٦ هـ الموافق ١١ / ٢٠١٥

من إنجازات شركة «خيرات السبطين»..
متوسطة النفحات للبنات البديلة لمدرسة السجاد (عليه السلام)..
أناملُ ابدعت في إنجازها لتكون احدى المدارس المتطورة في محافظة كربلاء





تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر

Department of Media / Publishing Division

رئيس التحرير

سامي جواد المنذري

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

حسين آل جعفر الحسيني

المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الخطاط

سرحان الخفاجي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

التصميم

منتظر التميمي

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

المشاركون في هذا العدد

الشيخ علي جبار

عبد الستار الكعبي

عبد الصاحب الحيدري

ميعاد اللاوندي

موسى المعمار

د. فلاح الحسيني

حسنين سامي

رحيم تركي الكناني

في هذا العدد...



٢٢



٢٤



٢٧



٤٦



٥٠

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

✉ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني ahrarweekly@yahoo.com
وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة ahrar.imamhussain.org
Email: ahrarweekly@yahoo.com
web: ahrar.imamhussain.org

لغز

ويخزهم : ويهينهم

غيظ : الغيظ اشد

العنف

وليجة: بطانة

ودخيلة

سقاية الحاج: الماء

الذي كان يسقى

للحجاج

سورة التوبة

قَاتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿التوبة/١٤﴾ وَيَذْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة/١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿التوبة/١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿التوبة/١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿التوبة/١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿التوبة/١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿التوبة/٢٠﴾

تفسير السورة

(١٧) ما كان للمشركين : ما صح لهم ولا استقام . أن يعمروا ومساجد الله : شيئا من المساجد فضلا عن المسجد الحرام ، وقرئ بالتوحيد . شاهدين على أنفسهم بالكفر : بإظهار الشرك ، ونصب الأصنام حول البيت . (١٩) عن الباقر عليه السلام : نزلت في علي عليه السلام ، والعباس ، وشيبة ، فقال العباس : أنا أفضل لأن سقاية الحاج بيدي ، وقال شيبة : أنا أفضل لأن حجابة البيت بيدي ، وقال علي أنا أفضل فإني آمنت قبلكما ، ثم هاجرت وجاهدت ، فرضوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله . (٢٠) الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله : أعظم درجة وأكثر كرامة ممن لم يستجمع هذه الصفات . وأولئك هم الفائزون : المختصون بالفوز ونيل الحسنى عند الله .

الأيمان

في رحاب نهج البلاغة

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عليه السلام

قال الإمام الصادق

أفضل العبادة العلم بالله

الْأَيْمَانُ عَلَىٰ أَرْبَعٍ دَعَائِمٍ: عَلَى الصَّبْرِ، وَالْيَقِينِ، وَالْعَدْلِ، وَالْجِهَادِ: فَالصَّبْرُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الشُّوقِ، وَالشَّفَقِ (١)، وَالزُّهْدِ، وَالتَّرَقُّبِ: فَمَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنْ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ اجْتَنَبَ الْمُحَرَّمَاتِ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ بِالْمُصِيبَاتِ، وَمَنْ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ. وَالْيَقِينُ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى تَبَصُّرِ الْفُطْنَةِ، وَتَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ (٢)، وَمَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ (٣)، وَسُنَّةِ الْأَوَّلِينَ: فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفُطْنَةِ تَبَيَّنَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ، وَمَنْ تَبَيَّنَتْ لَهُ الْحِكْمَةُ عَرَفَ الْعِبْرَةَ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ فَكَانَ كَأَنَّهَا كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ. يتبع

١ . الشَّفَقُ - بالتحريك - : الخوف . ٢ . تأوُّل الحكمة : الوصول إلى دقائقها .

٣ . العِبْرَةُ : الاعتبار والاتعاظ .

التسليح

كلما أخطر

تدور في فلك واروقة الحكومة العراقية مسألة تسليح العشائر وتأسيس الحرس الوطني لمواجهة داعش ، والتسليح امر خطير له تداعياته ان لم يُحسن تنفيذه ، والظرف العصيب الذي يعيشه العراق جعل عدم امكانية الحكومة من حماية بعض المناطق وهذا امر خطير، بالرغم من الدور الرائع للحشد الشعبي في دحر كيان داعش ، وكذلك تسليح البعض لغاية واحدة وهي الدفاع عن ارضهم مع عدم الضمانة لان يكون لغايات اخرى هو ايضا امر خطير ، فادارة التسليح والمسلح مرارا وتكرارا تؤكد عليها المرجعية العليا في النجف الاشرف بان تكون تحت سيطرة الدولة، لان زلات التسليح يعني سقوط ضحايا ونزف دماء ، ففي الوقت الذي ترى الحكومة نفسها قادرة على اما بالدفاع عن العشائر فليتمتع عن التسليح، او بالسيطرة على التسليح والمسلحين بعد تحقيق الغاية ، فلا بأس بالتسليح .

السلطة

التفت

بكل اشكالها، مدير وزير، مسؤول، رئيس، فطالما تحت امرة شخص اشخاص فهو متسلط عليهم ، والسلطة لا تغير النفوس، فكثيرا ما يتحدث الناس عن شخص تسلط وكان فقيرا فيقولون هذا كان هكذا واليوم اصبح هكذا ، فالسلطة لا تغير النفوس ولكنها تختبر وتكشف النفوس ، فما في نفس المتسلط هو متجذر في عقله، فالعادل هو عادل، والظالم هو ظالم، وجاءت السلطة الممنوحة له لتكشف ذلك .

الإمام الحسن العسكري.. الشهادة المفجعة (عليه السلام)

بعد أن أدّى الإمام العسكري عليه السلام مسؤوليته بشكل كامل تجاه دينه وأمة جده (صلى الله عليه وآله) وولده (عليه السلام) نعى نفسه قبل سنة ستين وميتين، وأخذ يهدئ من روع والدته قائلاً لها: لا بد من وقوع أمر الله لا تجزي...، واستشهد الإمام (عليه السلام) والتحق بالرفيق الأعلى بعد أن سُم واغتيل من قبل السلطة حيث دس السم له المعتمد العباسي الذي كان قد أزعجه تعظيم الأمة للإمام العسكري (عليه السلام) وتقديمهم له على جميع الهاشميين من علويين وعباسيين فأجمع رأيه على الفتك به.

ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد (الحجة) وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وقد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب.

ودفن الإمام الحسن العسكري عليه السلام إلى جانب أبيه الإمام الهادي عليه السلام في سامراء، وقد ذكر أغلب المؤرخين أن سنة وفاته كانت (٢٦٠هـ) وأشاروا إلى مكان دفنه. دون إيضاح لسبب وفاته.

وروى ابن الصباغ عن أحمد بن عبيد الله بن خاقان انه قال: لما اعتل (ابن الرضا) عليه السلام، بعث (جعفر بن علي) الى أبي: أن ابن الرضا عليه السلام قد اعتل فركب أبي من ساعته مبادراً الى دار الخلافة: ثم رجع مستعجلاً ومعه خمسة نفر من خدم الخليفة كلهم من ثقاته ورجال دولته وفيهم نحير، وأمرهم بلزوم دار الحسن بن علي وتعرّف خبره وحاله، وبعث الى نفر من المتطبين وأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده في الصباح والمساء، فلما كان بعدها بيومين جاءه من أخيره أنه قد ضعف فركب حتى بكر إليه ثم أمر المتطبين بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فأحضره وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يثق بهم في دينه وأمانته وورعه فأحضرهم وبعث بهم الى دار الحسن عليه السلام وأمرهم بلزوم داره ليلاً ونهاراً فلم يزالوا هناك حتى توفي لأيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة ستين ومائتين.

الشيخ علي جبار



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣/ ربيع الأول/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٦/١٢/٢٠١٤م، تناول أمرين وكما يأتي:

الأمر الاول:

تستمر منازللة الجيش وقوات البيشمركة والمتطوعين مع عصابات داعش الارهابية في مختلف المناطق، وقد تحققت لهم انتصارات مهمة في العديد من مواقع القتال خصوصا في مطار تلعفر ومستشفى المدينة وتمت استعادة اغلب قضاء سنجار في الايام الاخيرة، فجزى الله تعالى الجميع خير الجزاء على بطولاتهم وتضحياتهم. والمأمول من قواتنا المسلحة البطلة ان لا تسمح بحصول ثغرة هنا او هناك كما حصل في بعض

الأمر الثاني :

المناطق فعادت العصابة الارهابية اليها بعد ان تم تحريرها ببذل الكثير من الارواح والدماء. ان المأمول منكم يا ابطال الجيش ومن التحق بالجيش من المتطوعين عدم اعطاء أي فرصة للعصابات الارهابية لتعود مرة اخرى للمناطق المحررة من اجرامها وشرورها - فإنكم بشجاعتكم وبسالتم وتضحياتكم قادرون ان شاء الله تعالى على الحفاظ على النصر وادامته والتقدم نحو بقية المناطق لتحريرها من هذه العصابات الاجرامية. المناطق الحديث المتداول حول كيفية مواجهة النقص في الموارد المالية المطلوبة لسد العجز في موازنة العام القادم، وما تبعه من تخفيض في الموازنة الاستثمارية التي ستؤثر - بلا شك - كثيرا في تغطية المشاريع والخدمات التي يأملها المواطنون منذ زمن طويل، وتقليلها لفرص العمل لعدد كبير من خريجي الجامعات وعموم المواطنين ممن هم بحاجة ماسة اليها لسد حاجاتهم الاساسية. . فإن في مثل هذه الظروف والاحوال- التي يمكن ان



الشيخ الكربلائي: ان التضحيات العظيمة التي يقدمها مقاتلو القوات المسلحة والمتطوعون بصورة عامة يجب ان يحاكيها اليوم كبار المسؤولين واصحاب الدرجات الخاصة وغيرهم في التضحية ببعض امتيازاتهم المالية للخروج من الازمة



باستفراغ طاقتها العلمية والفنية وترشيد استهلاكها واحترامها للعمل والوقت. استطاعت ان تحقق تقدماً ثابتاً ساهم في استقرارها وسعادة مواطنيها.

ان التضحيات العظيمة التي يقدمها مقاتلو القوات المسلحة والمتطوعون بصورة عامة في ميادين القتال والمنازلة مع الارهاب يجب ان يحاكيها اليوم كبار المسؤولين واصحاب الدرجات الخاصة وغيرهم في التضحية ببعض امتيازاتهم المالية وغيرها وتقتضي من موظفي الدولة من اطباء ومهندسين وفنيين واساتذة جامعات وغيرهم ومن عموم المواطنين بذل تضحيات وجهود في ميادين العمل والبناء واستثمار الطاقات والوقت لتوفير المال وتقديم الخدمات بما يعين البلد على تجاوز الظروف المالية الراهنة.

عجلة التنمية والخدمات مثلما حققت القوات المسلحة الكثير من الانتصارات في ميادين القتال والدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته امام هجمة العصابات الارهابية- كما ان الموظف في دوائر الدولة العراقية كافة- مطلوب منه ان يستفراغ طاقاته وامكانياته مع ترشيد النفقات وتجنب الاستهلاك غير الضروري...

وان يعمل المواطن ايضاً على ترشيد استهلاكه في كل مما تحمل دوائر الدولة فيه مصاريف باهظة كالخدمات العامة من الكهرباء والماء والنظافة وغيرها.

وان كثيراً من الدول لا تمتلك ثروات كما يمتلكه العراق من النفط وغيره ولكنها استطاعت بفضل خططها الاقتصادية العلمية وتحمل موظفيها ومواطنيها بصورة عامة للمسؤولية الوطنية في دعم اقتصاد البلاد

فبالإضافة الى ضرورة فتح واعتماد منافذ جديدة للموارد المالية الوطنية كتطوير قطاع الصناعة والزراعة والسياحة وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص في المجالات المذكورة ولا بد من الاعتماد على الكفاءات الوطنية مهما امكن وعدم الاتكال على الخارج في ما يمكن توفيره محلياً من الاحتياجات والموارد.

اننا واثقون تماماً ان العراقيين عامة والمسؤولين في البرلمان والحكومة بصورة خاصة لو استنهضوا همهم وقرروا وصمموا ان يعبروا هذه الظروف الاستثنائية بإرادة صادقة وفجروا طاقاتهم وامكانياتهم العلمية والوظيفية وتعاونوا على محاربة الفساد بإرادة جديّة - والذي سيوفر للبلد اموالاً طائلة- لتمكنوا - بعون الله تعالى- من ان يحققوا ما يأملونه من تجاوز هذه المرحلة من دون ان تتوقف

تتكرر مستقبلاً- لا يصح ان يقتصر على اتخاذ اجراءات آنية عاجلة - وان كانت هي مطلوبة بل وضرورية بكل تأكيد- بل لا بد من وضع دراسة مالية واقتصادية شاملة من قبل مجموعة من اصحاب الاختصاص والخبرة تتشكل من جميع الوزارات والدوائر المعنية، ويمكن الاستفادة من تجارب دول اخرى مرت بظروف مشابهة. ان المسؤولية تجاه هذه الظروف هي مسؤولية وطنية تضامنية، أي يتحملها الجميع بدءاً من اعضاء مجلس الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة واطباء مجلس النواب وسائر موظفي الدولة وحتى عموم المواطنين، والمطلوب هنا استشعار الجميع بأنهم مسؤولون في المساهمة- كل حسب موقعه وقدرته- للخروج من الازمة والوصول الى الوضع الأفضل.



مستفظة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٠١٤/١٢/٢١هـ الموافق ٢٠١٤/١٢/٢١م

لسان الإنسان.. سيف ذو حدين

وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- قَبْلَ عَذْرِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْهُ).
- عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) : (ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح يقول: كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا، ويقولون الله الله فينا ويناشدونه، ويقولون : انما نثاب ونعاقب بك .
- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (وهل يكبُّ الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم).
- قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ما النجاة ؟ قال : إملك عليك لسانك .
- عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (ان

للإمام الصادق (عليه السلام) (امام المذهب وزعيمه) رسالة الى شيعته امرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها ولأهميتها البالغة فقد كان اتباع اهل البيت (عليهم السلام) يضعونها في مساجد بيوتهم، فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها، حيث يقول: (هنا ادبنا أدب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم).
ويقول الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في مقطع من رسالته: (فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير)، لا يتقي العبد حتى يخزن لسانه ويكفه عن الناس:
- عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (اكثر خطايا ابن آدم في لسانه،

احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله وما يظن ان تبلغ ما بلغت، يكتب الله بها رضوانه الى يوم يلقاه، وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله بها سخطه الى يوم يلقاه).
ثم يقول الامام (عليه السلام) : (وإياكم ان تذلقوا ألسنتكم) أي تحذوها يقال ذلق السكين بالذال المعجمة كنصر وفرح وذلقه واذلقه اذا حدّه .
ثم يقول (عليه السلام) : (بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان) والمراد بالزور الكذب والباطل والتهمة .
والبهتان: الكذب في حق احد والافتراء عليه وكل ما قلت مما لم يكن فيه فهو من قول الزور .





والاثم: القول المقتضي له كالغيبة والاقوال الفاحشة ونقلها ونقل الاقوال الكاذبة (ومن النسيمة والسب والشتم والسخرية والخوض في الكلام الباطل والطعن واللعن بغير حق وغيرها. والعدوان: الظلم ولعل المراد به الامر بالظلم كالقتل والضرب والحبس ونحوها، وبالجملة حذر الامام الصادق (عليه السلام) عن قبائح اللسان واصولها الاربع المذكورة وكل ما سواها من القبائح مندرج تحت واحد منها. ثم علل التحذير المذكور وحفظ اللسان بذكر مفاسده ومنافعه بقوله: (فإنكم إن كففتهم ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه..). تنزيهاً وتحريماً كان خيراً لكم عند ربكم في الدنيا والاخرة.. (فإن ذلق اللسان..). أي حديد اللسان او حدته. (فيما يكرهه الله..). وهو اللغو من الكلام ومن

إكثار المباح. (وفيما ينهى عنه..). وهو المحرم منه كالشتم والقذف ونحوها.. (مرداة للعبد..). بالكسر او الفتح اسم آلة او مكان من ردى كرض اذا هلك. (ومقت من الله..). مقتته تعالى للعبد عبارة عن سلب الاحسان والأفضال والتوفيق الى الخيرات ووكله الى نفسه التي تميل الى الطغيان والعصيان وترك القربات حتى تؤدي به الى الجهالة والبطالة والخسارة والعقوبات.. كما قال الله تعالى: (صم بكم عمي فهم لا يرجعون). والمراد بهم في الدنيا من لا يسمع نداء الحق فكأنه لا سمع له ولا يتكلم به فكان لا نطق له ولا يبصر طريقه فكان لا بصر له وفي الاخرة من لا يسمع نداء الرحمة ولا يقدر على التكلم بالمعذرة ولا يبصر وجه الجنة.. فلذلك قال (لا ينطقون) في

الآخرة بالمعذرة لانتفائها فلذلك قال (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) لاستحالة أن يكون لهم معذرة ولا يؤذن لهم التكلم بها. - في الدنيا يسلبهم التوفيق لسماع الحق وما ينفعهم. - وفي الدنيا يسلبهم التوفيق لقول الحق والتكلم بما فيه النفع. - وفي الدنيا يسلبهم لا يبصرون طريق الحق. ومن جملة المكروه من الكلام الخوض فيما لا يعنيه والكلام فيما لا فائدة فيه ولا خير فيه.. فان ذلك مدعاة لتضييع الوقت والعمر واستبدال للدانى بما هو خير له من الذكر والكلام والنافع.. وقد يجزّ الخوض فيما لا يعنى الانسان الى الخوض في الباطل والمحرم. ١. كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اذا خطب قال في آخر خطبته: (طوبى لمن طاب خلقه، وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت

علايته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وانصف الناس من نفسه. ٢. عن الامام علي (عليه السلام): (اياك وفضول الكلام فانه يظهر من عيوبك ما بطن ويحرك عليك من اعدائك ما سكن). إن اللسان أعظم وأنفع جارحة عند الإنسان ولكنها أخطرها وأكثرها تأثيراً في هلاك الإنسان، فهو مصدر خير ونفع عظيم وفي نفس الوقت مصدر شر وضرر عظيم. *****
ومن جملة المكروه من الكلام الخوض فيما لا يعنيه والكلام فيما لا فائدة فيه ولا خير فيه..

إن اللسان أعظم وأنفع جارحة عند الإنسان ولكنها أخطرها وأكثرها تأثيراً في هلاك الإنسان.

فقها



سَيِّدُ الرَّجْحِ الرَّحْمِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ

- السؤال:** هل قاعدة كثير الشك تجري في العبادات و المعاملات؟
- الجواب:** لا يعتنى بشكه مطلقاً.
- السؤال:** انا كثير الشك في الوضوء فعندما انتهى من الوضوء اتأكد من جميع الاعضاء هل فيها ماء ام لا فما حكم ذلك؟
- الجواب:** وضوءك محكوم بالصحة ولا تعتن بالشك.
- السؤال:** عندما اسجد في صلاتي احياناً يبان لي باني سجدت ٣ سجرات و احياناً لا اعرف كم مرة سجدت فاسجد مرة اخرى فما حكمي؟
- الجواب:** اذا كنت كثير الشك فلا تعتن بالشك و إلا فمع الشك في انك سجدت او لا فيجب السجود.
- السؤال:** هل يجب ازالة الشك تجري في العبادات و المعاملات؟
- الجواب:** لا يعتنى بشكه مطلقاً.
- السؤال:** انا كثير الشك في الوضوء فعندما انتهى من الوضوء اتأكد من جميع الاعضاء هل فيها ماء ام لا فما حكم ذلك؟
- الجواب:** وضوءك محكوم بالصحة ولا تعتن بالشك.
- السؤال:** عندما اسجد في صلاتي احياناً يبان لي باني سجدت ٣ سجرات و احياناً لا اعرف كم مرة سجدت فاسجد مرة اخرى فما حكمي؟
- الجواب:** اذا كنت كثير الشك فلا تعتن بالشك و إلا فمع الشك في انك سجدت او لا فيجب السجود.
- السؤال:** هل يجب ازالة الشك تجري في العبادات و المعاملات؟
- الجواب:** لا يعتنى بشكه مطلقاً.
- السؤال:** انا كثير الشك في الوضوء فعندما انتهى من الوضوء اتأكد من جميع الاعضاء هل فيها ماء ام لا فما حكم ذلك؟
- الجواب:** وضوءك محكوم بالصحة ولا تعتن بالشك.
- السؤال:** عندما اسجد في صلاتي احياناً يبان لي باني سجدت ٣ سجرات و احياناً لا اعرف كم مرة سجدت فاسجد مرة اخرى فما حكمي؟
- الجواب:** اذا كنت كثير الشك فلا تعتن بالشك و إلا فمع الشك في انك سجدت او لا فيجب السجود.
- السؤال:** هل يجب ازالة الشك تجري في العبادات و المعاملات؟
- الجواب:** لا يعتنى بشكه مطلقاً.
- السؤال:** انا كثير الشك في الوضوء فعندما انتهى من الوضوء اتأكد من جميع الاعضاء هل فيها ماء ام لا فما حكم ذلك؟
- الجواب:** وضوءك محكوم بالصحة ولا تعتن بالشك.
- السؤال:** عندما اسجد في صلاتي احياناً يبان لي باني سجدت ٣ سجرات و احياناً لا اعرف كم مرة سجدت فاسجد مرة اخرى فما حكمي؟
- الجواب:** اذا كنت كثير الشك فلا تعتن بالشك و إلا فمع الشك في انك سجدت او لا فيجب السجود.
- السؤال:** هل يجب ازالة الشك تجري في العبادات و المعاملات؟
- الجواب:** لا يعتنى بشكه مطلقاً.
- السؤال:** انا كثير الشك في الوضوء فعندما انتهى من الوضوء اتأكد من جميع الاعضاء هل فيها ماء ام لا فما حكم ذلك؟
- الجواب:** وضوءك محكوم بالصحة ولا تعتن بالشك.
- السؤال:** عندما اسجد في صلاتي احياناً يبان لي باني سجدت ٣ سجرات و احياناً لا اعرف كم مرة سجدت فاسجد مرة اخرى فما حكمي؟
- الجواب:** اذا كنت كثير الشك فلا تعتن بالشك و إلا فمع الشك في انك سجدت او لا فيجب السجود.

سؤال العدد: ٤٧٠

السؤال: هل يجزي في تطهير الفم من بقايا الطعام المتنجس فرش الاسنان بالفرشاة والمعجون ثم المضمضة عدة مرات؟

سؤال وجواب العدد السابق

ما حكم اكل لحم الحوت؟

الجواب: لا يجوز.

الثوابُ الإيمانيَّةُ

في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)

بقلم: عبد الستار جابر الكعبي

من المميزات الفريدة للدور الجهادي والبطولي للإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء والذي صار عنواناً للبقاء والجوهر النقي في إحياء تعاليم الدين الحنيف والحفاظ على الثوابت الإيمانية لدى المسلمين كافة والتي كانت من مقتضيات ثورته الوحيدة والتي لم تحصل عند أي مصلح كان أو يكون على هذه الأرض، لأن الإمام الحسين (عليه السلام) كان يعلم علم اليقين بما يجري عليه وبأن ثورته غير متكافئة في الميدان العسكري وكان يعلم ما في نفوس الناس في الكوفة والشام وغيرها وانقلابهم ضده وإنه على علم بأن بني أمية اشتروا ذم الناس بالترغيب والترهيب وإن الأوضاع العامة كانت كلها لصالح مناوئيه، لكن الإمام الحسين (عليه السلام) جعل ثورته من أجل غاية شاملة عظيمة تتمثل بحماية المثل الإسلامية والقيم الكريمة وإنها لم تستهدف أي مصلحة ذاتية إنما استهدفت مصلحة الأمة الإسلامية جميعها وصيانتها من جور وظلم الأمويين الذين تنكروا لأبسط حقوق الإنسان ومتطلباته، وقد كان الإمام (عليه السلام) على يقين كامل أن القضية الإسلامية والدين الحنيف لا يمكن أن يحيا إلا بمقتله وتقديم التضحيات الكبيرة، فصمم على ذلك بعزم وإيمان وثبات وإصرار كبير على تقديم أروع التضحيات والشهادة في سبيل الله تعالى واستهان بالحياة لترتفع راية الحق وتعلو كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله، لذلك قدّم نفسه الشريفه وأهل بيته وأصحابه قرايين للحق والعدل وآمن بأن قضيته هي جزء من رسالته الكبرى وقد مضى إلى كربلاء غير آبه بشيء ولا خائف من أحد سوى مرضاة الله تعالى وكان متسلحاً بالإيمان ومستلهماً قوته وعزيمته وإصراره على نيل الشهادة من أجل البقاء والخلود ورفض الذلة والعار والخنوع، وحمل معه عقيلات ومخدرات النبوة ومعادن الرسالة المحمدية وكان يقول لمن يعذله من حملهن معه (قد شاء الله أن يراهن سبايا) وكان جوابه (عليه السلام) جواب من علم أن الأمر لا بد منه لأنه يرى أن حملهن معه ليس لأجل بيان مظلوميته وأهل بيته وإنما لأجل بلوغ غايته السياسية ونظرته الفكرية العميقة في إكمال ما جاء لأجله في الإصلاح بدين جده المصطفى في هذه الأمة

الإحسان

يتمثل إحسان الخالق البارئ (عز وجل) إلى خلقه في كل ما ينالون من خير وعطاء وإيجاد، وهو نوع من الإحسان إليهم حيث قال تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ)، حيث زينهم بصفوة أوصاف الكائنات وجعلهم نموذجاً لجميع المخلوقات، ومنه قال تعالى (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)، أي خص الإنسان بانتصاب القامة واستجماع خواص الكائنات ونظائر سائر الموجودات، وكذلك يقول (عز وجل): (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ)، أي جعل كل شيء على وجه حسن الصورة والمعنى على ما يقتضيه استعداده وتوجيه الحكمة والمصلحة ومنه قوله تعالى (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ) أي صور ابن آدم أحسن صور الحيوان في الاتقان والإحكام، فكل أفعال الله (سبحانه وتعالى) حسنة وما أجمل الصورة والهيئة التي خلق فيها الإنسان، ومنه قوله تعالى في سورة يوسف (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)؛ أي ان الله ولي أمري كله أحسن مقامي عندكم وسخركم لي بما وفقني له من الأمانة فهو يعطيني ويعصمني من عصيانه وحياتكم.

وإن إحسان العبد في العمل الصالح هو أعظم منازل الدين، فإن الإحسان لا يكون إلا بالإخلاص لله (عز وجل) في العمل وإن يكون موافقاً للشريعة، فلا يغني إسلام العبد وحده ولا العمل بدون إخلاص ومنه قوله تعالى (إن الله يأمر بالعدل والإحسان)، ففي هذه الآية المباركة أمر الله (عز وجل) بالعدل ومن ثم الإحسان لأن العدل هو إنصاف الشيء، والإحسان هو زيادة في العدل أي إعطاء المقابل أكثر من حقه.

وقيل (العدل الفرض والإحسان النافلة)، ومنه قوله تعالى: (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا وتتجاوز عن سيئاتهم).

لقاء النبي موسى بالخضر (عليهما السلام)

سأل أحدهم نبي الله موسى (عليه السلام) عن وجود من هو أعلم منه، فأجاب بالنفي، فأمره الله أن يذهب إلى مجمع البحرين فإن هناك من هو أعلم منه وهو الخضر (عليه السلام)، وفي رواية أن نفسه حدثته أنه لا يوجد أعلم منه فأراده الله أن يعلمه أن في الأرض من عباده من هو أعلم منه وإنه ما كان ينبغي له أن يحتم على ما لا علم له به.

وروى العياشي بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أنه قال: (بينما موسى كان قاعداً في مأى من بني إسرائيل إذ قال له رجل: ما أرى أحداً أعلم بالله منك، قال موسى: ما أرى، فأوحى الله إليه بل عبدي الخضر، فسأله السبيل إليه، وكان له آية الحوت أن اقتده، وكان من شأنه ما قصّ الله).

واسم الخضر (عليه السلام) هو ايليا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح (عليه السلام).



*الشيخ حبيب الكاظمي

جذور الدمعة

وهمايا

إن البكاء وإن كان في ظاهره يتمثل في جريان الدمع من العين؛ إلا أنه في الواقع عملية معقدة لها جذورها في الفكر والقلب، ولها آثارها على الجوارح. . إذ أن البكاء حصيلة تفاعلات باطنية متمثلة في الاعتقاد النظري بقدسية الجهة التي نبكي على مصائبها من جهة انتسابها لمصدر القدسية العظمى في الوجود، المتمثلة بقدسية الرب المتعال. . كما أنها حصيلة تفاعلات قلبية مرتبطة بذلك الاعتقاد، فإن ما جرى على وليّه الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء كان هتكا للرسالة التي ثار الحسين (عليه السلام) من أجلها، وهتكا للنبوة إذ كان سيد الشهداء طالباً للإصلاح في أمته، وهتكا للأمانة إذ جرى من المآسي عليه وعلى عياله ما لم يُذكر نظيره في تاريخ البشرية!!.

سلسلة شهداء الطف

هذه الأسماء وردت في الزيارة
الرجبية والناحية المقدسة والتي لا
خلاف عليها أبداً.

- (١) أنس بن الحارث: رحمته
- (٢) بشر الحضرمي: رحمته
- (٣) جون مولى أبي ذر الغفاري: رحمته
- (٤) جوين بن مالك الضبعي: رحمته
- (٥) حجير الكندي الخولاني الكوفي: رحمته
- (٦) الحر بن يزيد الرياحي: رحمته
- (٧) حبيب بن مظاهر الأسدي: رحمته
- (٨) الحجاج بن زيد السعدي: رحمته
- (٩) الحجاج بن مسروق الجعفي: رحمته
- (١٠) حيان (حسان) بن الحارث السلهماني الازدي: رحمته

حنظلة بن أسعد الشبامي (رضي الله عنه)

فقال حنظلة: السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا بن رسول الله، صلى الله عليك وعلى أهل بيتك، وجمع بيننا وبينك في جنته (أو قال: وجمع بيننا وبينك في جنته). فقال الإمام الحسين عليه السلام: آمين، آمين.

ثم تقدم حنظلة بن أسعد الشبامي إلى ساحة المعركة مصلتاً سيفه، يضرب في الأعداء قُدماً، ويقاقل قتال الأبطال، ويصبر على احتمال الأهوال، حتى حملوا عليه وتعضفوا عليه، فقتلوه رضوان الله عليه .

وقد ذكره الامام الحجة في زيارة الشهداء السلام على حنظلة بن أسعد الشبامي .

حُسيناً فيُسحِتَكُمُ اللهُ بعدابٍ وقد خابَ مَنْ افترى! فجزاه الحسين عليه السلام خيراً وقال له: رَحِمَكَ اللهُ (أو قال له: يا بن أسعد) ، قد استوجبوا العذاب حين رَدُّوا عليك ما دَعَوْتَهُمْ إليه من الحقِّ، ونَهَضُوا إليك ليستبيحوك وأصحابك (وفي رواية: يشتمونك وأصحابك) ، فكيف بهم الآن وقد قتلوا إخوانك الصالحين ؟!

قال حنظلة: صَدَقْتَ . جُعِلَتْ فداك . يا بن رسول الله، أفلا نروح إلى الآخرة ؟! (أو قال: أفلا نروحُ إلى ربِّنا، ونلحق باخواننا ؟!) ، فأذن له عليه السلام بقوله: بلى، رُحْ إلى ما هو خيرٌ لك من الدنيا وما فيها، وإلى مُلْكٍ لا يبلى.

حنظلة بالركب الحسيني يريد نصرة سيّد شباب أهل الجنّة إمامه الحسين بن علي صلوات الله عليه

جاء حنظلة بن أسعد الشبامي فبرز يستأذن الحسين عليه السلام، وتقدم بين يديه ووقف يقيه السهام والرماح والسيوف بوجهه ونحره، ثم أخذ ينادي في عسكر ابن سعد:

يا قوم، إنّي أخافُ عليكم مثل يوم الأحزاب، مثل دأب قوم نوح وعاد وثمودٍ والذين من بعدهم، وما الله يريد ظلاماً للعباد. ويا قوم إنّي أخاف عليكم يوم التناد، يوم تولّون مُدبرين ما لكم من الله من عاصم، ومن يضلّل الله فما له من هادٍ. يا قوم لا تقتلوا

هو حنظلة بن أسعد بن شيام بن عبد الله بن أسعد بن حاشد بن همدان الهمداني الشبامي، وبنو شيام بطن من همدان من القحطانية عرب الجنوب (اليمن) ، وهمدان قبيلة معروفة بولائها ووفائها ومواقفها ، وخطأ من قال الشامي من الشام.

كان حنظلة بن أسعد وجهاً من وجوه الشيعة في الكوفة، ذا فصاحة وبلاغة، شجاعاً، قارئاً. وكان له ولد يدعى « علياً » .

وكان الإمام الحسين عليه السلام يرسل حنظلة بن أسعد الشبامي أيام الهدنة إلى عمر بن سعد بالمكاتبة، فلمّا رحل أبو عبد الله الحسين عليه السلام إلى كربلاء التحق

تُرَات كِبْلَاء

أثر نهضة الحسين (عليه السلام) في سعادة الأمة

بقلم : السيد عبد الصاحب الحيدري

هذا الصنيع العظيم الذي برهن على سمو تلك النفس القدسية وشرف ذلك البيت الطاهر بيت الرسالة والامانة بيت الرياسة والزعامة، ويعيد لنا شبل علي في هذا الايثار الصحيح ذكريات الماء في صفيين سبق معاوية علياً في الاستيلاء على الماء ومنع اصحاب علي من الورود فأرسل امير المؤمنين بعض اصحابه فأزالوا معاوية عن المشرعة ثم تركها مباحة للمعسكرين وقال (كلا لست امنع عنهم ماء أحله الله عليهم) يتجلى من هذه الاعمال الخالدة شرف تلك النفوس الزكية التي تأتي ان تقابل مناوئها بالسوء. واعظم تلك الحوادث مفعولاً وابلغها في النفوس تأثيراً وأجدرها إكباراً وتقديراً واعمها ذبوعاً وشيوعاً واولاها بحثاً ودرساً واكثرها ارشاداً واسعاداً هي نهضته الاصلاحية الكبرى التي لم يعرف التاريخ حادثة اطلت على الدنيا البشرية اروع وارفع منها.

التاريخ انقذه اربن زوجة عبدالله بن سلام من مهاوي الخسران والشقاء من بيت المكر والخداع من حبائل يزيد ومكائد معاوية وذلك بعد ما علم (عليه السلام) بأن معاوية سعى في طلاقها من ابن عمها بحيلة ومكيدة وينبغي تزويجها من ابنه يزيد نظراً لكمالها وجمالها خطبها حامي الحقيقة لنفسه ثم اعادها الى حظيرة زوجها ودار سعادتها فسر الزوجان بذلك وشكراه على عنايته ورعايته. ومن جلائل اعماله (عليه السلام) إرواء الماء لأعدائه الذين جمعوا به وروّعوا حرائره وذويه ومنعوه من التوجه الى بلاد الله المترامية الاطراف. وذلك لما اقبل الحر بن يزيد الرياحي ومعه الف فارس والنقوا مع الحسين قريباً من ذي (جشم) اظهروا العطش الشديد والجهد الاكيد فامر الحسين (عليه السلام) صحبه الكرام بسقايتهم وسقاية خيلهم فشكرته الانسانية على

البغي والجور أعلن الحسين ثورته على الظالمين المستبدين العابثين بشؤون المسلمين وارسل صرخته المدوية تجلجل في اطراف الارض واكناف المعمورة. (لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برماً). وكانت نهضته المقدسة واعماله الجبارة وتضحياته الغالية اشعة كشفت عن مخازي امية ومساوئ يزيد وانارت للامة سبيل سعادتها ووسائل فوزها. سادتي : ان قيام الحسين وقيام نفر من آله الاطياب واصحابه البهاليل بتلك المفاداة العظيمة دليل على ان لا سبيل الى سعادة الامة الا بقيام كل فرد بما يترتب عليه من واجبات نحو الله ونحو الناس ونحو نفسه. وقد كانت سيرة الحسين في اعماله تساير ما يقتضيه الواجب الديني فحياته (عليه السلام) زاخرة بالماثر والفخر ملئ بالحنان والاحسان، فمن مآثره التي تتلأأ في سماء المجد وتشع في انصع صفحات

ان من وقف على تعاليم الاسلام ايقن بأنها ترمي الى سعادة البشر في المبدأ والمعاد وقد بالغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في قيادة المسلمين الى سبيل السعادة الحقيقية معلنا في الامة قوله تعالى : (وأما الذين سَعَدُوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض). فبادر المسلمون الأولون في السعي وراءها واتفقوا في العمل لنيلها فكانت السعادة هدفاً لذوي العقول السليمة والافكار الحية وغاية تطمئن لها النفوس وترتاح عندها الارواح. ولما جاء دور بني امية ضاعت المقاييس وانعدمت الموازين فاختلف الحابل بالنابل والتبس الحق بالباطل، والناس عادت اليهم جاهليتهم فضلوا سبيل السعادة واختلفوا في سبل الوصول اليها وطرائق الحصول عليها وذهبوا في تفسيرها مذاهب تتفق مع ميولهم ورغائبهم. ولما استفحل الشر وفشى

قطارة الإمام علي (عليه السلام)

تحت جانب الصخرة فحركها ثم قلعتها بيده ودحى بها اذرعاً كثيرة فلما زالت عن موضعها نبع الماء من تحتها شربوا من ذلك الماء وكان أعذب ماء شربوا منه فقال الراهب من أنت؟ هل أنت نبي؟ قال لا هل أنت ملك مقرب؟ قال لا أنا وصي نبي، فقال امدد يدك ثم اسلم ثم قال ذلك في كتبنا ثم سار الراهب بعد إسلامه مع الإمام (عليه السلام) إلى صفين واستشهد بين يديه.

ونفذ ما كان عندهم من ماء فأخذوا يمينا وشمالا يبحثون عنه، فلم يجدوا له أثرا فعدل بهم أمير المؤمنين على الجادة فساروا قليلا وإذا براهب في دير له وسط البرية سألوه عن الماء، قال بينكم وبين الماء أكثر من فرسخين ثم ساروا قليلا قال لهم اكشفوا عن هذا وإذا بصخرة عظيمة تلمع اجتمعوا عليها ليزحزحوها فلم يتمكنوا قال لهم أعجزتم عن ذلك قالوا بلى، فلوى رجله عن سرجه حتى صار على الأرض ثم حسر عن ذراعيه ووضع أصابعه

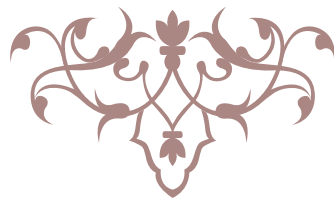
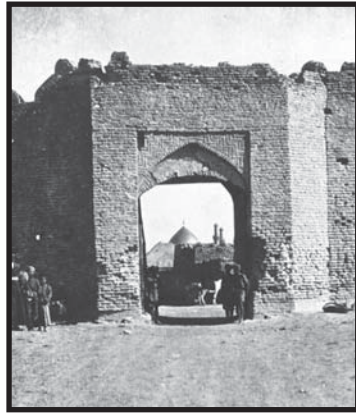
كربلاء بين صخور كبيرة كأنها سلسلة جبلية وعند التقاء طريق صخرتين ثمة قبة خضراء تعلو بناء مربع الشكل، مكانها الذي أصبح مزارا لكل من يريد أن يؤم المنطقة، يشرب منه الزائرون ويتبركون به كونه ماءً عذبا رغم ان مستوى ماء القطارة أوطأ من مستوى بحيرة الرزازة المعروفة بملوحتها.

كما ذكرت الروايات ومنها ما جاء في كتاب الارشاد للشيخ المفيد أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما توجه إلى صفين أصاب أصحابه عطش شديد

يعدّ مشهد قطارة الإمام علي (عليه السلام) واحدة من محطاته اثناء حركته وتنقله بين البلدان الاسلامية ولها اهمية من الناحية العقائدية والتاريخية لأهالي كربلاء بشكل خاص والمسلمين على نحو عام حيث يقصدها الاف الزائرين سنويا. ومقام القطارة عبارة عن صخرة يخرج منها الماء تم تشييد قبة إسلامية جميلة عليها، وتوجد بعد اقل من متر منها نخلة جميلة عالية، وتحولت القطارة إلى مزار ومعلم سياحي بعد أن كادت تدفن في رمال صحراء

رحالة زاروا كربلاء

نواب حميد يارجونك بهادر



زارَ كربلاء سنة ١٩٠٧م وحوّل القبر سياج مربع من الفضة المشبكة، وبعد ذلك ذهبنا إلى مرقد حضرة العباس القريب وهو أصغر من الأول في بنائه وبعد أن قرأنا الفاتحة فيه عدنا إلى بيتنا في الساعة التاسعة. وفي المساء ركبنا إلى الموضع الذي كان فيه مخيم الإمام الحسين أثناء المعركة ثم ذهبنا إلى مرقد حضرة الحر. وفي صباح اليوم التالي غادرنا بعربات البريد إلى النجف الأشرف وهي تبعد خمسين ميلاً من كربلاء... (الخ) مجلة (المورد) مج ١٨ ع ٤٤ (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)

زارَ كربلاء سنة ١٩٠٧م وحوّل القبر سياج مربع من الفضة المشبكة، وبعد ذلك ذهبنا إلى مرقد حضرة العباس القريب وهو أصغر من الأول في بنائه وبعد أن قرأنا الفاتحة فيه عدنا إلى بيتنا في الساعة التاسعة. وفي المساء ركبنا إلى الموضع الذي كان فيه مخيم الإمام الحسين أثناء المعركة ثم ذهبنا إلى مرقد حضرة الحر. وفي صباح اليوم التالي غادرنا بعربات البريد إلى النجف الأشرف وهي تبعد خمسين ميلاً من كربلاء... (الخ) مجلة (المورد) مج ١٨ ع ٤٤ (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)



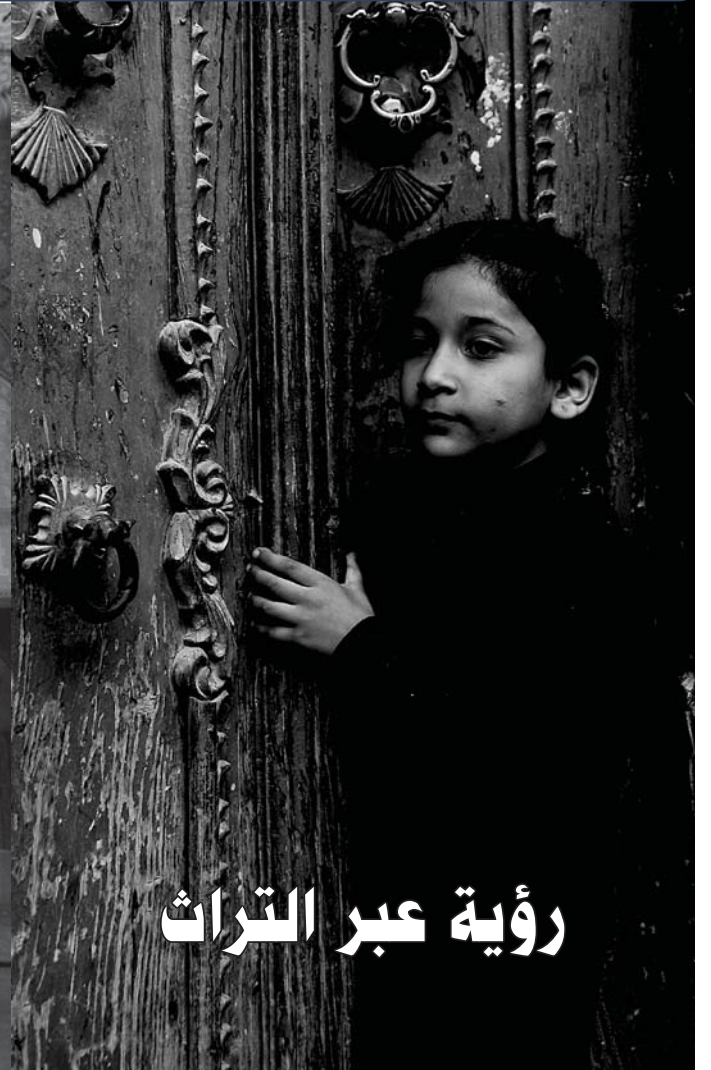
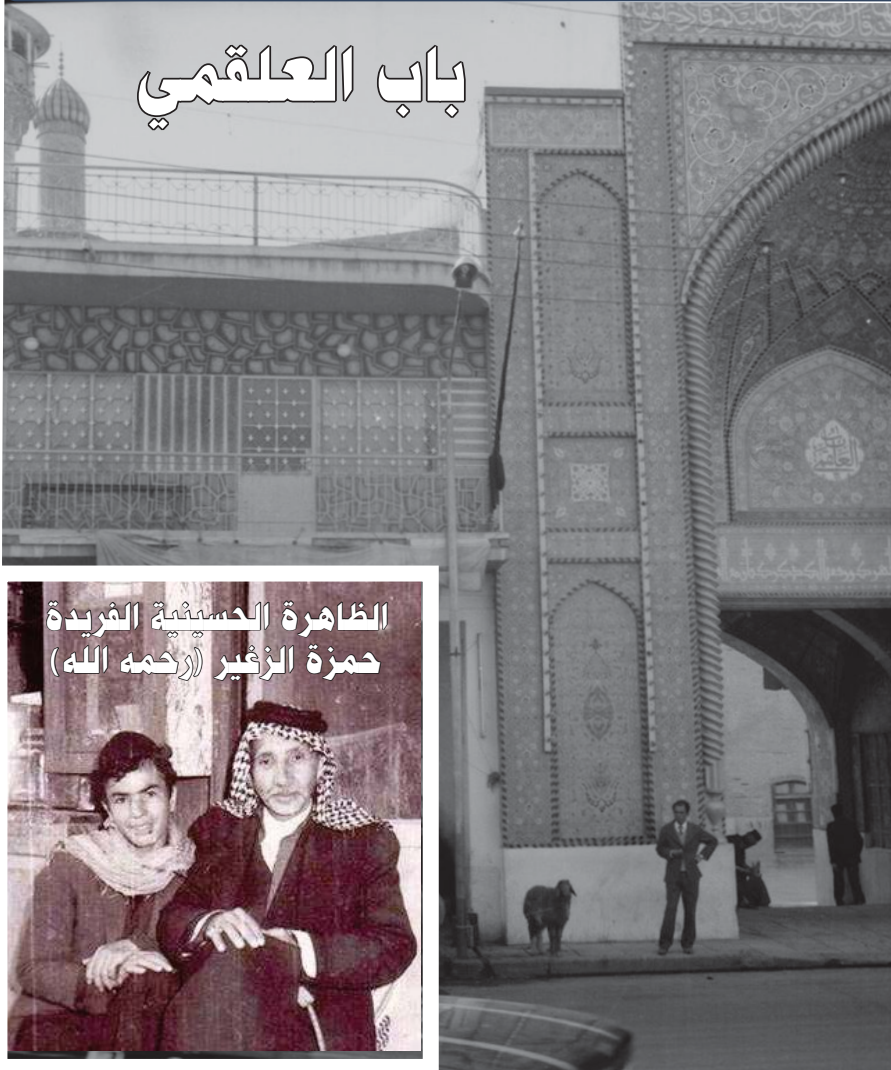
بائعات القيمر أيام زمان في كربلاء المقدسة



المواكب الحسينية سنة ١٩١٢

لا انفكك عن الماضي ويخطئ كل من يحاول أن يبني حياته ويؤثت لمستقبله دون أن ينطلق من بوابة الماضي ويتعزز عليه، ماضي الأجداد والآباء وما اختبروه في حياتهم بطلوها ومرها. وما يجعل الإنسان ناجحاً أو فاشلاً في حياته هو في عودته أو عدم العودة إلى ذلك الزمن القديم وشم رائحة تراثه وما اختزنه من مواقف وحكم وقصص وتجارب نستفيد نحن أبناء الآن منها لنورثها للأجيال القادمة.

باب العلقمي



رؤية عبر التراث



الظاهرة الحسينية الفريدة
حمزة الزغير (رحمه الله)

من مشاكلنا الاجتماعية الفقر

مقال للمحامي صاحب أبو الحب
نشر في مجلة رسالة الشرق

فأعطت بذلك دليلاً واضحاً على أن الدين الحنيف جاء ليخفف البؤس والشقاء وليحقق العدالة الاجتماعية. وقد جاء في الحديث الشريف (كاد الفقر أن يكون كفراً) ذلك أن الفقر يخرج الإنسان عن طوره ويفقده صوابه وقد يسير به إلى حيث الشطط والتهور.

وجاء أيضاً (لو كان الفقر رجلاً لقتلته) هذا القول المأثور للإمام علي (عليه السلام) جاء مصداقاً ودليلاً على أن الفقر أخطر مشكلة اجتماعية يجب قتله ومحاربه، فلا بد إذن من العمل على حل هذه المشكلة الاجتماعية وتحرير الفرد من ضرورات الحياة ولو ازم العيش ومقومات الحياة ليتفرغ لوظيفته كإنسان في هذا المجتمع ولكي يؤدي رسالة سامية وليبني حضارة للإنسانية.

مشاكلهم وتحقيق العدالة الاجتماعية تريد أن تهينى للإنسان الجو الملائم لسيطرة الفضيلة على الرذيلة والروح على المادة والأخلاق على التسبب والانفلات ولذلك جاء القرآن الكريم حرباً سجالاً على الفقر ومسنداً قوياً للضعفاء والفقراء فحث المسلمين على مساعدتهم ووضع حقا واجبا للفقراء في اموال الاغنياء.

(وفي اموالهم حق للسائل والمحروم) ونزلت الايات الكريمة تنذر الموسرين والاغنياء وتحذرهم من الاستغلال والاحتكار بنا وثبور وجحيم (والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم...).

ففرضت الزكاة وواجبت الخمس على اموال المسلمين

فهي ام المشاكل وسر التأخر، لما تنتج من اثار سيئة تؤدي بالامة وتكون سبب تقهقرها وضعفها.

فالامة مجموعة من الافراد والفرد اذا ما تعذرت عليه سبل العيش وحرار في رغيته تنعدم قابلياته، وتموت كفاءته ولا يعود يفكر الا في اسباب العيش ويصبح الاكل عنده غاية لا وسيلة يفكر بانه يعيش ليأكل لا يأكل ليعيش. وبالتالي ينعدم شعوره كفرد في هذا المجتمع عليه واجبات وله حقوق يكفر بالمثل ويخرج على التقاليد.

فكثرة الجرائم واضطراب العائلة وازدياد حوادث الطلاق وظهور النزعات الاحادية المتشككة في القيم الروحية والمفاهيم السماوية نتائج مباشرة ساهم الفقر في تفشيها وانتشارها.

فبدعوتنا الى محاربة الفقر ومساعدة الفقراء وبحث

لعل من اهم مشاكلنا الاجتماعية واطورها على التقدم والرقي واكثرها مفعولا في سيرة وحياة المواطنين ذلك الثالث الرهيب الذي يسيطر على الاكثرية الساحقة من افراد الامة فيعمل عمل الخريف في الاشجار المورقة والنار في الهشيم يمسخ الخلوقات ويقلب المفاهيم ويطمس المثل والفضائل ويجعل من بلادنا مسرحا للفوضى والتخريب، وبؤرة لليأس والنفحة وبعثا للتحلل والانهازم ذلك هو ثالث الفقر والجهل والمرض.

والفقر هو الركن الاول في هذا الثالث والوباء الخيم على طول البلاد وعرضها يحرق الاجسام ويذل النفوس ويتعب العقول.

تئن تحت طوقه الملايين من افراد الشعب العربي ويقف علماء الاجتماع من هذه العلة موقف الحزم والحذر

رَوْضَةُ الْعُلَمَاءِ

مكانة العلم والعلماء

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

(يوزن مداد العلماء ودماء الشهداء يوم القيامة فلا يفضل أحدهما على الآخر ، ولفدوة في طلب العلم أفضل من مائة غزوة ، ولا يخرج أحد في طلب العلم إلا وهلك موكل به يبشره بالجنة ، ومن مات وميراثه المحابر والأقلام دخل الجنة) تذكرة الأخبار ص ١٦٢

السيد محمود الحسيني الشاهرودي (قدس سره)

(١٣٠١هـ - ١٣٩٤هـ)



السيد محمود ابن السيد علي ابن السيد عبد الله الحسيني الشاهرودي. ولد عام ١٣٠١هـ بإحدى القرى التابعة لمدينة شاهرود. تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم عند معلم خاص في مسقط رأسه، ثم سافر إلى منطقة بسطام لإكمال دراسة العلوم الدينية، وعند وصوله إلى هناك واظب على الدراسة بشكل منقطع النظير. ونتيجة لاستعداداته ومواهبه أخذ يدرس زملاءه وأصدقاءه بعض العلوم التي اكتسبها في حوزة بسطام.

بقلم: محمد أمين نجف

والصيدليات. من مؤلفاته: تقارير بحث الشيخ العراقي، تقارير بحث الشيخ النائيني، حاشية على وسيلة النجاة، جامع المقاصد في الفقه، حاشية العروة الوثقى، توضيح مناسك الحج، شرح شرائع الإسلام، توضيح المسائل، كتاب الإجارة، كتاب الحج. توفي (قدس سره) في السابع عشر من شعبان ١٣٩٤هـ بالنجف الأشرف، ودفن في الصحن الحيدري للإمام علي (عليه السلام).

من خدماته بناء عدة مساجد في مناطق متفرقة منها مسجد المعصومية في مدينة بجنورد، بناء المدرسة المحمودية في منطقة فاروج، بناء مدرسة البخارائي في النجف الأشرف، بناء مدرسة القزويني في النجف الأشرف، بناء مدرسة ومكتبة في مدينة فومن، بناء مسجد وحسينية في مدينة كابل، بناء مجمع سكني في مدينة النجف الأشرف لطلبة العلوم الدينية باسم حي الإمام الشاهرودي، معالجة المرضى المحتاجين مجاناً، وذلك عن طريق الاتفاق مع بعض الأطباء

الشيخ غلام رضا الباقري الإصفهاني، الشهيد السيد محمد طاهر الحيدري، السيد محمد علي العلوي الجرجاني، السيد مرتضى الفيروزآبادي، السيد محمد تقي بحر العلوم، السيد محمد باقر الشيرازي، الشيخ محمد تقي الجعفري، وغيرهم

ومن صفاته اهتمامه الشديد بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتوكل على الله في جميع الأمور، والبساطة في العيش، والابتعاد عن كل مظاهر الترف.

وبعد ذلك سافر إلى مشهد المقدسة لإكمال الدراسة الحوزوية، وخلال إقامته هناك قام بتدريس السطوح العالية، ثم سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٢٧هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا.

من أساتذته: الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالأخوند، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ علي الجواهري. من تلامذته، نجله السيد محمد، السيد علي الحسيني السيستاني، السيد علي الحسيني الخامني،

❖ علة لقب بحر العلوم ❖

لقب السيد محمد مهدي بحر العلوم بعدة ألقاب أطلقها عليه معاصروه ومن ترجم حياته ، وكانت جميعها مستوحاة من سيرة حياته العلمية ، فقد لقب برئيس الإمامية وشيخ مشايخهم (أدب الطف ، ٦ / ٥١) ، وإمام العصر (أعيان الشيعة ، ٤٨ / ١٦٥) ، وعلامة دهره (، الكنى وألقاب ، ٢ / ٦٧) ، ومن أكثر ألقابه شيوعاً بحر العلوم (شعراء الغري ، ١٢ / ١٣٣ ، الطليعة ، ٢ / ٣٦٣) . وكان سبب حيازته على لقب بحر العلوم ، أنه عند سفره إلى خراسان لأخذ الحكمة على عالمها الفيلسوف السيد محمد مهدي الأصفهاني لما طلب منه المترجم له أن يدرس عنده ، ولاحظ معلوماته الغزيرة فلقبه ببحر العلوم ، فشاع ذلك بين العلماء ، ووقع في نفوسهم موقع القبول (مصفى المقال ، ص ٤٦٧) .

ورواية أخرى تقول عند زيارة السيد مشهد لقبه الميرزا مهدي الشهيد الخراساني بـ «بحر العلوم» وبقي هذا اللقب لازماً له إلى اليوم ، ورجع إلى النجف وأواخر شعبان سنة ١١٩٣ هـ

❖ قصة المقدّس الأردبيلي ❖

ذكر العلامة المجلسي عن السيد أمير علام قال: كنت في صحن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في ساعة متأخرة من الليل، فرأيت رجلاً مقبلاً نحو الروضة، فاقتربت منه فإذا هو المقدّس الأردبيلي فأخفيت عنه، فجاء إلى باب الروضة وكان مغلقاً فانفتح له الباب ودخل الروضة، فسمعت يتكلم كأنه يناجي أحداً، ثم خرج واغلق الباب، فتوجّه نحو مسجد الكوفة وأنا خلفه اتبعه وهو لا يراني، فدخل المسجد وقصد نحو المحراب الذي استشهد فيه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ومكث هناك طويلاً، ثم رجع نحو النجف وكنت خلفه أيضاً، وفي أثناء الطريق غلبنى السعال، فسعلت، فالتفت إليّ وقال: انت أمير علام؟ قلت: نعم. قال: ما تصنع هاهنا؟ قلت: كنت معك منذ دخولك الروضة وإلى الآن، واقسم عليك بحق

صاحب القبر ان تخبرني بما جرى عليك من البداية إلى النهاية؟ قال: اخبرك بشرط ان لا تخبر به احدا ما دمت حيا فوافقت على الشرط. فقال: كنت اتفكر في بعض المسائل الفقهية الغامضة، فقررت ان احضر عند مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لأسأله عنها، فلما وصلت إلى باب الروضة انفتح لي الباب بغير مفتاح، فدخلت الروضة وسألت

الله تعالى ان يجيبي مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) عن تلك المسائل، فسمعت صوتاً من القبر: أن ائت مسجد الكوفة، وسل من القائم، فانه إمام زمانك.



اجازة اجتهاد الشيخ حسين الحلبي (طاب ثراه)

الى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
والعلم لا يخفى وبه تنال السعادة الأبدية العظمى ومن بذل الهمة في
تحصيله وصرف على ذلك برهة من عمره الشريف جناب الثقة
العلامة المحقق حجة الاسلام السيد علي نجل المرحوم العالم المقدس
الحاج السيد محمد باقر الحسيني الخراساني (طاب ثراه) فان جنابه قد
حضر ابحاثي سنين عديدة حضور تفهم وتحقيق وتأمل وتدقيق مجدا في
تحريرها مجيدا في تحقيقها وقد كثرت المذاكرة معه فوجدته بالغا مرتبة الاجتهاد
وقادرا على الاستنباط فله العمل بانظاره في المسائل الشرعية والاحكام
الفرعية على حسب الطريقة المعروفة التي جرى عليها مشايخنا العظام
واساتذتنا الكرام قدس الله اسرارهم وقد أجزت لجنابه ان يروي عني كل ما
صحت لي روايته باسنادي عن مشايخنا العظام قدس اسرارهم واوصيه
بملازمة التقوى وطريق الاحتياط وارجوه ان لا ينساني من الدعاء والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.
الأقل حسين الحلبي
١٧ ذق ١٣٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
والعلم لا يخفى وبه تنال السعادة الأبدية العظمى ومن بذل الهمة في
تحصيله وصرف على ذلك برهة من عمره الشريف جناب الثقة
العلامة المحقق حجة الاسلام السيد علي نجل المرحوم العالم المقدس
الحاج السيد محمد باقر الحسيني الخراساني (طاب ثراه) فان جنابه قد
حضر ابحاثي سنين عديدة حضور تفهم وتحقيق وتأمل وتدقيق مجدا في
تحريرها مجيدا في تحقيقها وقد كثرت المذاكرة معه فوجدته بالغا مرتبة الاجتهاد
وقادرا على الاستنباط فله العمل بانظاره في المسائل الشرعية والاحكام
الفرعية على حسب الطريقة المعروفة التي جرى عليها مشايخنا العظام
واساتذتنا الكرام قدس الله اسرارهم وقد أجزت لجنابه ان يروي عني كل ما
صحت لي روايته باسنادي عن مشايخنا العظام قدس اسرارهم واوصيه
بملازمة التقوى وطريق الاحتياط وارجوه ان لا ينساني من الدعاء والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأقل حسين الحلبي

١٧ ذق ١٣٨٠



الأردن / خاص

كثير والاستفادة منها محدودة بما يحسه الإنسان في داخله من الجوع والعطش والحر والبرد وغير ذلك من أساسيات الحياة، وكانت الفطرة الإنسانية وبما فطر الله تعالى الناس عليه من الاستقامة والخير وسائر الفضائل كافية وضامنة لنوع من التوازن الاجتماعي الذي هو أساس الحياة السعيدة الكريمة.

ومن ثم تغير المجتمع (المرحلة الثالثة) وفقد أغلب مظاهره الفاضلة ونشأت فيه مظاهر جديدة وعلاقات وأفكار كلها من وضع المستغلين المتسلطين وأعاونهم والمتملقين لهم مما جعل رحلة النبوة والهداية في المجتمع تغير خطها وتصعد عملها لأن الإنسان تغير من داخله ولم يعد خاضعاً لتلك النداءات الخفية الربانية في داخله ولا مستمعاً للوعظ من الصالحين ودعاء الإصلاح.

الأولية تلك والهبوط منها بعد استكمال الغرض، وفي كونها الجنينة أرضية كربوة أو ما شابه لأن فيها ما يأكله الإنسان ويشرب منه وإن الشيطان يدخلها كسائر بقاع الأرض دون مانع، وأياً كانت هذه الجنة فإنها الحياة الأولى لأدم وحواء، وبعدما أكل آدم من الشجرة الممنوعة وحدث ما حدث عند ذلك نزل آدم وزوجته إلى الأرض.

والمرحلة الثانية: هي نشوء مجتمع الفطرة البدائي، ذلك المجتمع البسيط الذي تسود أرجاءه معطيات الفطرة السليمة والسليقة المستقيمة التي كان عليها الإنسان قبل أن ينحدر في مزالق الأنانية وحب الذات والطمع والاستغلال ثم الظلم والاستكبار.

وكان أسلوب الإنسان لا يبدو فيه ظالم ومظلوم فالناس عددهم قليل والطبيعة خيرها

عالمٌ وكتاب

السيد محمد باقر الصدر (قدس سره)

وسلسلة محاضرات في كتاب (مجتمعنا)

تشهد مرحلتنا الراهنة تشكيلاً عصرياً لمذهب اجتماعي إسلامي جديد يأخذ على عاتقه تقديم التفسير الإسلامي الشامل والكامل للظاهرة الإنسانية التاريخية (المجتمع)، منذ نشأتها الأولى على يد الإنسان الأولى وانتهاءً بقيام المجتمع التوحيدي العالمي الذي نسميه بالمجتمع المعصوم، وإن تشكيل مذهب الاجتماع الإسلامي ضرورة ماسة يشعر بأهميتها كل المعنيين بالقضايا الإسلامية، وبعد أن صعب على الشهيد السيد محمد باقر الصدر إخراج كتابه (مجتمعنا) إلى النور تحت وطأة البعث الإجرامي والذي يتحدث فيه عن تأسيس المجتمع الإنساني والمراحل التي مر بها، يأتي الكاتب محمد علي أمين بكتاب يطلق عليه ذات الاسم (مجتمعنا) ويحمل عنواناً ثانوياً (المجتمع الفرعوني) وهو عبارة عن محاضرات للسيد الصدر (قدس سره) توافرت لدى الكاتب والذي درس هذه المحاضرات حول التاريخ والمجتمع وخرج منها بتصورات تفصيلية عن (المجتمع الفرعوني) الذي يقول أنه أحد الموضوعات المهمة في المذهب الاجتماعي الإسلامي.

ويقول مقدم الكتاب محمد سعيد ان (مجتمعنا) الذي صدر سنة ١٩٨٣ م (أي بعد ثلاث سنوات من استشهاد السيد

الصدر) هو باكورة نتاجات وأعمال فكرية أخرى سوف تجد طريقها إلى النور. الكتاب بحاجة إلى قراءة متفحصه من قبل القارئ، وهو يضم بين طياته موضوعات متعددة بدءاً بالمسيرة الحضارية للمجتمع الإنسانية ثم الولوج إلى عالم المجتمع الفرعوني للتعريف به. وفي مقطع من هذا الكتاب، يقول السيد الصدر (قدس سره) ان المجتمع البشري مر بثلاث مراحل في مسيرته التاريخية.. المرحلة الأولى: هي مرحلة الحضارة وكانت مختصة بأدم وحواء فقط، ومن المعلوم أن كل إنسان بحاجة إلى مرحلة الطفولة ينمو فيها عقله وجسمه حتى يبلغ الاكتمال المؤهل للتكليف وإن الله أول ما أسكن آدم وحواء الجنة، وكانت تلك الجنة هي الحضارة الخاصة لتأهيل آدم وحواء (عليهما السلام) للعيش في الأرض خلفاء لله تعالى مكلفين بالقيام بأعباء ومسؤوليات الخلافة الربانية، وقد اختلفت الآراء في مكان ونوع الجنة تلك، ولكن جميع الأخبار تدل على أنها ليست جنة الخلد التي إذا دخلها الإنسان لا يخرج منها قط، وإنما اختلفت الروايات في كونها جنة برزخية بقرينة توفر كل ما يحتاج فيها لحياته

تقارير



سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يستقبل وفد مؤسسة السراج للطفل من محافظة ديالى

المؤسسة وإقامة الدورات التدريبية والتطويرية». ونوه دالي في ختام حديثه بأن «مؤسسة السراج تدعم شريحة الأطفال من خلال فتح رياض لهم وإنشاء مجموعات طفولية في مجالات متعددة تهدف إلى تطويرهم وتأهيلهم والبحث في مكانتهم من طاقات ومواهب لإبرازها والاهتمام بها».

في الطفولة ولنحني اطفالنا من الهجمة الشرسة من الخارج المتمثلة بالارهاب والدواعش والعمل على خلق بيئة ملائمة للأطفال التي تعاني من الحرمان وسلب الحقوق». وأكد دالي، «نحاول ان نرفع بعض الحيف عن اطفالنا بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة»، مبيناً أن «سماحة الشيخ الكربلائي وجّه دار القرآن الكريم بالتعاون مع

الارهاب والافكار الهمجية، والحرمان من ابسط حقوقهم في الحياة. وبين المهندس رضاي دالي؛ أحد اعضاء الوفد ان «العتبة الحسينية المقدسة سبقة في الحفاظ والاهتمام على شريحة واسعة من اطفال العراق وقد بحثنا خلال زيارتنا سبل التعاون مع العتبة المقدسة حيث يوجد فيها اقسام تختص

استقبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة في مكتبه وفداً من مجلس مؤسسة السراج لرعاية الطفولة وهي احدى منظمات المجتمع المدني في ديالى، وبحث معهم سبل التعاون من اجل الحفاظ على المناهج الصحيحة للأطفال وتعرضهم الى هجمة شرسة من خارج العراق من

لاريجاني: السيد السيستاني هو ملك لكل دول العالم

في كل زيارتنا له « مضيافاً ان «وجود مرجع مثل السيد السيستاني هو ملك لكل دول العالم والشيعه خاصة».

بالنجف الأشرف، قائلاً: إن «للمرجع نظرة ثابتة في الوضع العراقي والإقليمي وكذلك الدولي، وكانت توجيهاته ممتازة بهذا الجانب، كما أنه يتحفنا بها

أشاد السيد علي لاريجاني، رئيس مجلس الشورى الإيراني؛ بسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) خلال زيارته له



انعقاد المؤتمر الدولي حول مخاطر التكفيريين بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ شخصية من ٨٦ دولة من بينها العراق



انطلقت أعمال المؤتمر الدولي تحت شعار (خطر التيارات التكفيرية من وجهة نظر علماء الإسلام) في مدينة قم المقدسة، وشارك في المؤتمر الذي استمر لمدة يومين أكثر من (١٠٠٠) عالم ومفكر من مختلف بلدان العالم.

وشدد آية الله ناصر مكارم الشيرازي في كلمة له في افتتاح أعمال المؤتمر على ضرورة أن «نوضح للشباب بأن التكفيريين بعيدون عن الإسلام كل البعد»، وأشار إلى أن «الإسلام دين الرأفة والمحبة والتعایش مع جميع الفرق المتسامة»، مؤكداً أن «ما ترتكبه الجماعات التكفيرية من جرائم لا علاقة لها بالإسلام».

وأعلن آية الله الشيرازي أن «المؤتمر يتبادل الأفكار حول خطر التطرف والتكفير ويحترم مقدسات جميع المذاهب الإسلامية ويتعد عن القضايا

الدين تشوه صورة الإسلام»، وشدد على «وجوب البحث عن الحلول الكفيلة لقلع جذور الافكار المتطرفة بين المسلمين، وليس الإكتفاء فقط بذكر المشاكل فحسب».

وفي كلمة ألقاها وزير خارجية العراق ابراهيم الجعفري تساءل قائلاً: «لماذا لا يتوجه مقاتلو داعش والقوى التكفيرية لتحرير القدس المحتلة وفلسطين» موضحاً بأن «الارهاب لا دين له».

إن «الاستبداد بالرأي أحد الأسباب الرئيسية لتصرفات الجماعات التكفيرية مشيدا بالفتاوى التي أصدرها مفتي السعودية ضد الاعتداءات في الاحساء».

وتابع حديثه ان «التكفيريين مستبدون برأيهم ويحتكرون لأنفسهم فهم القرآن والسنة ويعتبرون سواهم كفارا حريين ويبيحون دماءهم وأموالهم»، مؤكداً ان «الجرائم التي ترتكبها الجماعات التكفيرية باسم

السياسية المتخالفة ولا يطرح اي نقاش حول المسائل المذهبية الخلافية، وأشار إلى ان المؤتمر يسعى لتخفيف المعاناة من مخاطر الجماعات التكفيرية حول العالم».

ولفت إلى ان «تصرفات الجماعات التكفيرية سمحت للأعداء بأن يصفوا الإسلام بأنه دين العنف والبربرية»، مبيناً أن «الحل العسكري وحده لن يكفي لمواجهة الجماعات التكفيرية»، وقال:

٢٣ صالة عمليات سيتم افتتاحها في مستشفى

الإمام الحسين العام كربلاء



الاجرار / قاسم عبد الهادي

أكد الدكتور صباح الحسيني، مدير مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء، على أن «المستشفى تسعى في الأيام القادمة إلى فتح صالات عمليات جديدة لاستيعاب الحالات المرضية فضلاً عن تأهيل الأبنية الخاصة بالمستشفى والعمل على توسعة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين».

الحسيني أوضح أن «البنية الحديثة للمستشفى تضم حوالي (٢٣) صالة عمليات سيتم افتتاحها قريباً، ونطمح إلي التأهيل المستمر للأبنية والمرافق الخاصة بالمستشفى في ظل عجز الموازنة المالية».

انطلاق فعاليات مسابقة الأسبوع القرآني السنوي السابع في الصحن الحسيني الشريف



تحت شعار (بالقرآن والعتره...العراق وحدة وأمان) وبدعم متواصل من لدن رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري، أقيم الأسبوع القرآني السنوي السابع في قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة، إذ ضمت المسابقة نخبا قرآنية متميزة من باحثين وقراء وحفاظ.

الاحرار / أحمد القاضي

والاجتماعية». ومن جهته أضاف الدكتور فاخر جبر ان «هذه المسابقة أقيمت على مستوى الجامعات القرآنية ومراكز البحوث العلمية فقد شارك (٢٧) باحثا قرآنيا متنافسين على المراكز الأولى، فقد أرسلت البحوث الى الخبراء والمتخصصين في الشأن القرآني لغرض تقويمها علميا ووضع الدرجات التي تستحقها بكل موضوعية» مشيرا الى ان «هذه المسابقة تناولت حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في عامها السابع فتتوج الحفاظ على مستوى العراق للتنافس بين فتيحة سعدوا بكتاب ربهم التابع لديوان الوقف الشيعي الدكتور عادل الكناني ان «المركز دأب في هذا العام كما في الأعوام السابقة على ان تكون مسابقة النخبة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره وكذلك مسابقة الكتاب السنوي السادس في العتبة الحسينية المقدسة» مبينا «كان عدد المشتركين في حفظ القرآن الكريم (٥٩) حافظا، ووصلت اعداد المشتركين في تلاوة القرآن الكريم (٧٨) متسابقا اضافة الى البحوث المقدمة التي تتضمن مسابقة تفسير القرآن الكريم. . مختتما حديثه نحن ماضون على إقامة الأنشطة القرآنية والفكرية والثقافية

ولمعرفة تفاصيل اكثر التقت (الاحرار) السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي الذي أوضح ان «المسابقة شملت جميع المحافظات العراقية بنشاطات متعددة جميعها تصب في خدمة القرآن الكريم وتصب أيضاً في وحدة صف المسلمين والعراقيين لان القرآن الكريم هو للناس جميعا ومنفعته للجميع» مشير الى ان «النشاطات لا تقتصر على محافظة معينة أو على مدينة أو على مذهب انما تتعدى ذلك لتصل الى جميع العالم دون الدول العربية والإسلامية». ومن جانبه ذكر مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم





فهنيئاً لهم».

وأوضح جبران «مثل هكذا مسابقات قرآنية تشجع المسلمين على تدريس القرآن الكريم وحفظه وتغرس فيهم الخير والعطاء ليكونوا بذرة طيبة في مجتمعهم فيقوموا بواجبهم اتجاه دينهم ووطنهم، وان على حافظ القرآن الكريم ان يكون قدوته يقتدي به ويتخلق بأخلاق القرآن وينهج منهج الحق يقربه من الله تعالى.. فقد تشرف الأساتذة والمتسابقون والحاضرون في هذه المسابقة وهم في حضرة سيد الشهداء

(عليه السلام)». وفي اختتام فعاليات مراسيم (الأسبوع القرآني السابع) تلا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة؛ كلمة شكر فيها جهود جميع العاملين على المهرجان القرآني في مقدمتهم (السيد صالح الحيدري) رئيس ديوان الوقف الشيعي والاستاذ (عادل الكناني) والمشاركين من قراء وحفظة ومفسري القرآن الكريم.

واضاف «أيها الإخوة والأخوات لعلكم تتطلعون جميعاً على أن أعظم تحد يواجه أمة القرآن في الوقت الحاضر هذه الجماعة التي تريد أن تكيّف وتحرف المسار للآيات القرآنية بعيداً عن المنهج والروح والجوهر والمعاني التي أرادها الله تعالى لها وقد بينها وأوضحها وبلغ بها النبي الأعظم محمد

القرآن الكريم وتعليمه وتفسيره مع فهم روح وجوهر وحقيقة القرآن حتى يتحول إلى تطبيق صحيح كما أراد الله تعالى وبينه النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لا يبقى أمر وجهد ناقصاً ومبتوراً».

وشدد الكربلائي في ختام حديثه «على ضرورة إيجاد السبل الناجعة لمحاربة تلك الفتن الظلماء والتركيز على الشباب خصوصاً في مرحلة الفتوة لانتشار ذلك الفكر المنحرف في أوساطهم من خلال نقل مثل تلك النشاطات في الجامعات والمعاهد وفي المدارس كونهم يمثلون عماد المجتمع وأمل الشعب في المستقبل مما يتطلب تكثيف الجهود القرآنية ونشر الثقافة الصحيحة في أوساطهم».

اي محاولة تسعى لتحريف جوهر القرآن الكريم وروحه وفكره المبني على التسامح والعفو والتعايش السلمي واحترام الآخر».

وتابع الكربلائي «في كلمته ان المجاميع الارهابية تقوم حالياً بطرح منهج قرآني لها ونصوص نبوية يفسرونها ويؤولونها ويكيفونها وفق نزعاتهم وأهوائهم ومنهجهم، مميّنا ان هذه المسألة لها جذور فكرية مرتبطة بأجندة سياسية تعود الى منهج فكري يمتد عبر عدة قرون».

وارد قائلاً «إن العراق مهدد في كل شيء لذلك نأمل أن يكون هنالك تصد لهذا المنهج من خلال صب الجهود تارة في الجوانب الفكرية التي تطرح سواء في المقالات او البحوث أو المؤتمرات التي تقام أو النشاطات التي تقام الى جانب التركيز على حفظ

(صلى الله عليه وآله وسلم) هؤلاء الذين يريدون تكييف النصوص القرآنية والنصوص النبوية وفق نزعاتهم الشريرة وأهوائهم وأمزجتهم ومخططاتهم الخبيثة وهو تهديد لم يقتصر على العراق بل هو تهديد يعم جميع أمة القرآن أينما كانوا وحلوا في جميع الدول الإسلامية وحتى خارج صورة مشوهة عن المسلمين، صورة القتل والبشاعة في جرائمهم الوحشية وكذلك في سلوكهم، مؤكداً على ضرورة التصدي إلى هذا الخط والمنهج الذي بدأ ينتشر بما يجد من دعم سياسي ومالي وإعلامي وثقافي في عدد من الدول وفي عدد من المواقع الثقافية والالكترونية المهمة، **موضحاً ان من الأولويات التي يجب الاهتمام بها والتركيز عليها الوقوف بوجه**

العطاء الحسيني



بحضور السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي..

العتبتان المقدستان تعقدان مؤتمراً يناقش ما تمخضت عنه الزيارة الأربعينية

شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف عقد مؤتمر خاص بانتهاء زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) ونجاحها، بحضور سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي وكل من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية وسماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية وشخصيات دينية واجتماعية.

تقرير: حسين نصر

بوابة الخير التي امسكتم بها عندما تقدم الاخوة الذين عملوا برفقتكم لم تكن الا بتوجيهاتكم من خلال التوجيه حصل ما حصل الذي حظي باعجاب العالم وكلما احاول ان اثمن ما حصل لا استطيع»، مبيناً ان «هذه المسيرة السلمية التي لم يحصل فيها مشاكل وتطلق من منطلق إيماني وعندما كانت تقف المسيرة وتقيم الصلاة فلم يكن الأمر عشوائياً وانما من وحي الامام الحسين وأخيه ابي الفضل

يمكنني ان امرر كتاب شكر لسماحة العلامة الكربلائي والعلامة السيد احمد الصافي لأن العمل والجهد والتناجح تستحق ان امضي بنفسي لأقدم لهما الشكر بإسم اتباع اهل البيت (عليهم السلام) وباسم كل العراقيين الذين فتحوا أبوابهم للزائرين».

وأضاف الحيدري إن «هذه الجموع لم تكن شيعية بل ان السنة والمسيح والصابئين ومختلف القوميات والتوجهات جاءوا بيد واحدة ونقول ان

العالم». وقال سماحته: «في كل عام يقدم الوقف الشيعي الشكر والتقدير لكل المساهمين المتمثلين بسماحة الامينين العامين للعتبتين المقدستين والمسؤولين في الحكومتين الاتحادية والمحلية، وهذا العام جلسنا في اجتماع لندرس ما حصل في هذه المسيرة التي في كل جوانبها خير واثبتت ان الشعب العراقي شعب عظيم بكرمه وسخائه واخلاقه»، مضيفاً أنه «خلال الاجتماع قلت للمجتمعين لا

وجرى خلال المؤتمر مناقشة جميع الجهود المبذولة في وسائل النقل والخدمات المقدمة للزائرين الكرام. وأعرب سماحة السيد صالح الحيدري في كلمته خلال المؤتمر، عن شكره وتقديره لجميع من ساهم في إنجاح الزيارة المليونية المباركة والذين «خدموا بكبرياء وإباء زوار الامام الحسين (عليه السلام) وكانت كربلاء الرمز الاعلى لهذا التكريم والاحتضان لهذه الجموع في اطول مسيرة شهدها



الحج والطقوس الدينية في الهند، حيث ذكرت الظروف المحيطة بالزيارة المليونية والعالم الغربي يجذبه الأعداد الكبيرة وارقام غينيس فيجب الاتصال بهذه الجهات واطلاعها على القيم الموجودة». واذاف سماحته ان «مقترح استضافة شخصيات غربية مهمة للتعريف بمذهب اهل البيت (عليهم السلام) خلال زيارة الاربعين» هو مقترح مقبول. أما سماحة السيد أحمد الصافي فقد قدم هو الآخر شكره وتقديره لكل العاملين وخدمة الإمام الحسين (عليهم السلام) الذين ساهموا في إحياء زيارته

المباركة قائلاً: «نتوجه بالشكر الجزيل إلى الله تعالى على ما أنعم وما سدد وما رعى زوار أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وكما نشكر الإخوة الأعزاء على ما بذلوا من وقتهم ومن جهدهم الشيء الذي لا يمكن أن تعبر عنه ببعض الكلمات التي لا تستغرق إلا دقائق معدودة مع جهد قد استوعب أياماً ليلاليها خلال الفترة المنصرمة ونخص بالذكر تلك (الجنود المجهولة) الذين يصعب علينا أن نخدمهم أماناً وإنما كانوا يواصلون العمل بهدوء وكانوا يحسبون ذلك أجراً من الله تعالى لهم».

عبد المهدي الكربلائي جميع من ساهم وشارك في إنجاح الزيارة المليونية بـ (شركاء الملائكة) باعتبار ان الملائكة تخدم الامام الحسين (عليه السلام)». ويستطرد الكربلائي في كلمته، «سألت عن بعض مسؤولي الدولة فقالوا انهم في اجازة ولكن خدام العتبتين المقدستين لم يأخذوا عطلة بل كانوا في عمل متواصل ليلاً ونهاراً في خدمة زوار سيد الشهداء (عليه السلام)». وحول مقترح سماحة السيد الحيدري بتشكيل لجنة لإدارة الزيارة المليونية، أشار سماحة الشيخ الكربلائي إلى كيفية استثمار الحضور المليون في موسم عبادي كالزيارة الأربعينية التي تتسم بسمتين بارزتين أولهما الإدارة التلقائية الشعبية للزيارة وثانيها منظومة القيم والأخلاق التي تبرز في هذه الزيارة المباركة». كما أشار سماحته إلى ما صرحت به صحيفة الاندبندنت البريطانية حول الزيارة الأربعينية في كربلاء ومقارنتها بموسم العباس (عليهما السلام)». الحيدري: نقترح تشكيل لجنة عليا من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد صالح الحيدري لمهام هذه المسيرة والزيارة المليونية وبين السيد الحيدري «نحتاج لدراسة مستقبلية ومقترحات منها تشكيل لجنة عليا من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد احمد الصافي والسيد صالح الحيدري لمهام هذه المسيرة والزيارة تنبثق عنها لجان اساسية كثيرة ومتعددة وثانياً» اثبت هذا التجمع ان مذهب اهل البيت (عليهم السلام) بعيد عن الطائفية والارهاب فهو منهج الحب والسلام والاخلاص للعراق جميعاً، كما أن المسيرة لم تستغل من السياسيين وغيرهم وكانت هذه الحشود مشغلة ببناءات تقترب بها لله تعالى ولم تطلق شعارات تسبب حرجاً للغير بل تشجع الآخرين بما يرضي الله تعالى». من جهته وصف سماحة الشيخ





متوسطة النفحات للبنات البديلة لمدرسة السجاد (عليه السلام).. أنامل أبدأت في إنجازها لتكون إحدى المدارس المتطورة في محافظة كربلاء

تقرير: قاسم عبد المادي

انجزت الكوادر الهندسية لشركة خيرات السبطين وباشراف دقيق من قبل السيد المدير المفوض للشركة المهندس الاستشاري فوزي محسن الشاهر متوسطة النفحات للبنات البديلة لمدرسة السجاد والتي استغرق التنفيذ فيها مدة ١٠ اشهر وبأعلى المواصفات الهندسية المعمارية منها والانشائية حيث استخدمت فيها مواد عالية الجودة كمادة «الكونكرت والحديد والخشب والانهاثيات من الكرانيت والمرمر والسيراميك والتأثيث» اسوة بالمتابعة المستمرة التي ابدتها المهندس فوزي محسن الشاهر لإنشاء مجمع مدارس الوارث النموذجية وما كان لها من صدى كبير على مستوى المشاريع المتميزة والسريعة، حيث تقع هذه المدرسة في منطقة القزوينية بالقرب من مخيم الامام الحسين «عليه السلام».

وتحدث المهندس احمد طوبال المشرف على المشروع الا وهي متوسطة النفحات للبنات البديلة مدرسة السجاد الواقعة في جوار المخيم الحسيني الشريف. وجاء في قوله: ان «المساحة الكلية للمشروع هي ٢٥٠٠ متر مربع ومساحة البناء الارضي هي ١٢٠٠ متر مربع بينما بلغت مساحة الساحة ١٣٠٠ متر مربع وطول السياج الخارجي ٢٧٣ متراً». وأضاف طوبال، «تحتوي المدرسة على ١٨ صفاً و٥ غرف للإدارة و٦ مختبرات علمية، اضافة الى ١٢ حماماً وجهزت المدرسة بأجهزة تدفئة وتبريد سببت يونت ٢ طن لكل صف دراسي قطعان وبواقع ٤٧ قطعة تبريد، وتم تجهيز المدرسة بمنظومة اطفاء بالماء سعة ٤٠٠٠ متر مكعب وحمل الكهرباء الكلي للبنية ٨٠٠٠ امبير».

ومن جهة اخرى تحدثت مديرة متوسطة النفحات للبنات الست ايمان حسن عبد الرسول السعدي قائلة: «من أهم المدارس التعليمية التي قامت بإنشائها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هي متوسطة النفحات للبنات لتكون بديلة عن مدرسة السجاد (عليه السلام) الابتدائية بعد الاتفاق على ذلك مع مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة وتم نقلها من



قائلاً: «انجزت شركة خيرات السبطين وخلال مدة زمنية قصيرة بلغت عشرة اشهر



اعدادية اليرموك وصناعتها من قبل انامل ابدعت في عملها للنهوض بالمستوى التعليمي في المحافظة، مضيئة، «تمتاز مدرستنا بالسمة الطيبة والمستوى العلمي المتميز بحيث خلال

لنجاح بعد انشطارتنا عن مدرسة اليرموك، وتضم عدداً كبيراً من الطالبات يتجاوز ٦١٠ طالبة في (٦ صفوف اول، ٥ ثاني، ٤ ثالث) وكل صف يتجاوز عدده ٤٥ طالبة، بينما الملاك التدريسي يضم ٥٣ مدرسة».



المستقبل بمواصلة هذا النجاح بالجهود الكبيرة والمضاعفة التي يبذلها الكادر التدريسي مع الطالبات لردّ الدين الذي بذمتنا للعتبة الحسينية المقدسة، ونعمل على غرس حب المدرسة في قلوب الطالبات».

«نحاول اضافة الدروس الخاصة الى مدرستنا للنهوض بالواقع العلمي اسوة بالمدارس المتطورة الاخرى كدرس اللغة الفرنسية وغيرها، وكذلك نسعى لتدريس الطالبات على التنمية البشرية لأنه درس مهم ويجب ان يدرس».

وأضافت السعدي قائلة: «بالنسبة لدعم العتبة المقدسة فانه كبير جداً من خلال الجهود الكبيرة التي بذلوها في انجاز الاعمال والمشاريع الاستثمارية في مختلف المجالات، بحيث اصبحت مدرستنا الاولى في كربلاء من حيث البناء، ونسعى في

السنوات الثلاث السابقة حصلنا على نسبة ١٠٠٪



الإمام الحسن المجتبي يرحب بزائري أخيه الحسين (عليهما السلام) ويشملهم ببركاته



العتبة الحسينية المقدسة تصل إلى إنجاز (٩٥٪) من مدينة

الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء - النجف)

مدينة ثالثة تبرعت مثل فسيلة النخل البهية عن كربلاء الأم. لتفتح أبوابها للمتلمفين أبد الدهر لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام). بذرة بذرتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على طريق (كربلاء - النجف) وسقتها بكل ما أوتيت من جهود حثيثة لإكمالها وإظهارها بالمظهر اللائق بزائري أبي الأحرار (عليه السلام). وتعلن وتفتح أكثر عن ضيافتها فقد سميت باسم كريم أهل البيت (عليهم السلام) سيدنا ومولانا الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الذي يشع عليها وعلى زائريها من بركاته الخيرة. **تقرير: حسين نصر**

اللازمة للزائرين فضلاً عن مع دائرة صحة كربلاء؛ كما المواطنين الساكنين قريباً من المدينة بعد تزويد المستوصف بالأطباء والمرضين بالتنسيق وكذلك مضيف بطابقين



وبعد أن نجحت العتبة المقدسة الحسينية الخالصة. يأنجز مدينتي الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء - بابل) ومدينة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) على طريق (كربلاء - بغداد) فهي الآن على أعتاب إكمال مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) والتي ستكون متميزة من حيث المساحة والتصميم وجماليات البناء والفن العمراني ولتكمّل هي الأخرى مسيرة الخدمة

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن المدينة، تحدث لمجلة (الأحرار) السيد هشام العميدي، مدير مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين قائلاً: «تم انشاء هذه المدينة على مساحة أرض تقدر بـ (٢٢) دونماً، وتشتمل على مسجد بمساحة (١٨٠٠) متر مربع، ويحتوى على مكتبة للزائرين وكذلك يوجد فيها مستوصف صحي لتقديم الخدمات

ممكن من الزائرين وتقديم خدمات المبيت والإطعام لهم».

ويكشف السيد العميدي عن ان «المدينة أنجزت على أيدي كوادر وخبرات عراقية ذات كفاءة عالية، من معماريين ومهندسي بناء وكهرباء واتصالات وفنيين»، مبيناً ان «البنيات تم تصميمها لتستوعب أكبر عدد من الزائرين وهي ذات مساحة كبيرة وتم تشييدها بأحدث المستويات والجماليات البنائية».

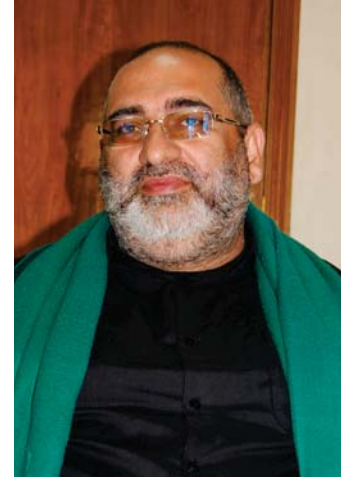
ويلفت العميدي إلى ان «بناء هذه المدينة مهم جداً لاستقبال الزائرين الوافدين من خارج العراق عبر مطار النجف الأشرف، ومن يأتي لها ويزورها يعجب بها للوهلة الأولى على ما تحتويه من مناظر خلابة وخدمات وأبنية وديكور وأعمال هندسية تفوق الخيال وجميع الخدمات المقدمة مجانية خاصة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)». وعلى مستوى الجانب الفني



لجلوس الزائرين وكذلك ثلاثة شلالات تحيط بالنافورة». وأشار العميدي إلى ان «العمل سار على قدم وساق ونسبة الانجاز أكثر من (٩٥) %»، مبيناً أن «الحجم الطبيعي لمدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) يجعلها تتسع لأكثر من (٧٥٠٠) شخص وفي الزيارات المليونية نعمل على فتح المسجد لإيواء الزائرين فضلاً عن تجهيز المخيمات لاتسع أكبر عدد

بنايات وبنية المطبخ المركزي وذات استيعاب (٤٠) قدراً يومياً، وكذلك صالة خاصة لمشويات الشاورما والكباب وتحتوي المدينة على لوردري كامل لغسل وتجفيف وكوي الملابس الخاصة بالزائرين. كما تحتوي المدينة «على شاشتين واحدة تكون في الباب الرئيسي لمدخل المدينة والاخرى تكون في داخلها وايضا يوجد فيها (٣١) نافورة منها (١٥) خارج المدينة و(١٦) منتشرة في المناطق الخضراء للمدينة، والتي تكسبها جمالية وطلاء رائعة، كما أنها تضم نافورة كبير بمساحة (٥٠٠) متر مربع وهي تعد من اكبر النافورات في العراق وفيها (٣٠) حركة ميكانيكية جميلة وارتفاعات عالية وتحتوي على مدرجات

لإطعام الزائرين ويسع ل (٨٠٠) شخص في الوجبة الواحدة وكذلك تحتوي على قاعات ومساحة القاعة الواحدة (٥١٠) امتار مربعة،



ويوجد فيها (٨) بنايات وكل بناية تحتوي على قاعتين مخصصتين لإيواء الزائرين تضم بمساحة (٥٠) متراً مربعاً، ومجموعها (٤٨) سوياً عبارة عن ثلاث



مبناً «ان المشروع يتضمن الميكانيكي وبرامج النافورات اكساء الشوارع بالكرانيت المرتبطة بها».

(٨ سم) وايضاً عمل سواقي المياه وشبكات مياه الامطار والمجاري وكذلك اعمال النافورات حيث نشرنا عدداً كبيراً من النافورات على مجمل مساحة المدينة والتي تعد طبعاً الافضل في العراق على مستوى النظام الخاصة»، مبناً «كذلك قمنا



للمدينة فإنها تتميز بوجود منظومة انترنت فعالة، وبناء بانوراما إلكترونية تم استيرادها من تركيا وهي تعرض جميع مفاصل المدينة؛ فضلاً عن احتواء المدينة على نظام صوتي ناطق باللغات العالمية، وتحتوي أيضاً على عشر لوحات إعلانية متحركة يوضع فيها ارشادات للزائرين والنصائح والدلالات».

ويختتم العميدي حديثه بالقول بأنه «نتيجة الخبرات المتراكمة في الزيارات المليونية والاعداد المتزايدة في كل سنة وبعد موافقة سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة تم شراء مساحة أرض إضافية بحدود (٦) دوايم مجاورة للمدينة لبناء قاعات بثلاثة طوابق حتى تستوعب اكثر عدد من الزائرين وتشيد بناية تحتوى على ١٢٠ حماماً ومجموعة صحية بالإضافة الى مخبز وبناية ادارية وقاعة لإحياء المناسبات».

من جهته يوضح المهندس فوزي محسن الشاهر، مدير شركة خيرات السبطين المنفذة للمشروع؛ حيث قال: «حالياً الاعمال داخل مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين نسبة الانجاز اوشكت على الانتهاء بمعدل اكثر من (٩٥ ٪) ويجهد متواصل على مدار الساعة على مستوى توريد المواد من خارج العراق»،



من زائري كربلاء خلال مشاركتهم بإحياء زيارة الأربعينية المباركة عن سعادتهم بإنشاء هذا الصرح الخدمي الفريد وافتتاحه أمام الزائرين على الرغم من عدم إكمال بعض أجزائه.

وعبر الزائر حسام علي عبد الحسين من محافظة النجف عن سعادته بتشيد هذه المدينة العصرية التي «تتميز بكبر المساحة وجمالية البناء والتصميم وتوفير كل وسائل الراحة»، قائلاً: «نشكر العتبة الحسينية المقدسة على الجهود المبذولة لخدمة زائري أبي الأحرار (عليه السلام)».

بينما يوضح الزائر حيدر صالح مهدي من استراليا «سمعت وأنا في استراليا بمدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين وكيف ترحب بزوار الإمام الحسين (عليه السلام) وإسكان العوائل المهجرة والنازحة وقد جئت اليوم ورأيت ذلك بعيني، والخدمات جيدة ان شاء الله والتقدم والتطور موجود ويلفت الانتباه».

اما الزائر السيد نافع الموسوي من محافظة كربلاء المقدسة فيقول: شعرت بسعادة غامرة وأنا أدخل لأول مرة المدينة، بناياتها حديثة وجميلة وذات مواصفات عالية وتم الترحيب بنا لدخول هذا الصرح الحسيني والراحة فيه وإقامة الطقوس الدينية».

الغاز السائل والذي سيكون بشكل مركزي للمضيف»، مضيفاً أن «المشروع مقارنة بمدن الزائرين الاخرى يعد الافضل من ناحية الاعداد والمساحة والتجهيز».

أما لمعرفة آراء الزائرين الوافدين إلى كربلاء بمدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، فقد أعرب عدد

ومجاميع صحية وقاعات للمنام للنساء والرجال كل على حدة؛ وكذلك هناك سويتات عددها ٦٤ سويتا، فضلاً عن تشيد جامع كبير يستوعب لـ (١٥٠٠) مصل من الرجال والنساء وكذلك لدينا مواقف للسيارات ومخازن مبردة تابعة للمضيف وكذلك هناك تأكيد على منظومة

بتأثير المدينة بأفضل الاثاث على مستوى السويتات وكذلك المضيف والمركز الصحي والادارة وجميع مرافق المدينة».

وأضاف الشاهر «ان مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين تتضمن قاعات منام وكذلك تتضمن ادارة ومضيفا ومركزا صحيا



لُغز وأدب

رحلة عاشق^١ العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

على مشارفِ جنة الخلد كان يحمل بين كفيه شمعة
وعلى خديهِ سالت على السبط دمعة
كانت عيناه تخطف اضواء المنائر.. وقلبٌ يهفو بين اصوات الحناجر
ليتني كنت مع الحسين نائر
فجأة.. وفي لحظة استحوذ المشهد دوي داهم
ونداء لبي امنية عاشق.. ان هلم والتحق بركب السعداء
فرحل مسرعاً.. محلقاً قاصداً ابواب السماء
واما الراقد على صدر الارض
فجسد نهشته انياب الخسة الرقطاء
فتقاسمت اشلاءه الارصفة والطرقات
وتطرزت من فيض عروقه الجدران
متناثراً متلألئاً كما الياقوت الاحمر
واما نكهة الشهادة فتعطرت من عقبها ارجاء الطف الجديدة..
ولكن؟ ثمة شيء قد تواري عن الانظار
نعم.. فمن بين اعمدة الحقد الاسود تخلل بصيص من ضيائها
كانت قد تلففتها أكف عاشق صغير عاد فأثارها ثانية..
ثم أكمل المسير نحو قبلة العاشقين
انها الشمعة.. ولم يبق سواها
شاهد بلا جوارح يروي بلسان عاشق قصة رحلة مضنية
باب العالم فيها وأبى الا ان تكون جنة الخلد
هي مأواه السرمدى الاخير



فداء موطن الطهر

الحاج موسى جعفر المعمار

التصنيف والتحريف

التصنيف هو المخالفة بتغيير حرف أو حرفين مع بقاء صورة الخط في السياق ، فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحف ، أو إلى الشكل فالمحرف .

مثال على التصحيف: أن تميم بن زيد القيني خرج في جيش من قبل الحجاج ، فجاءت امرأة إلى الفرزدق الشاعر فقالت : إني استجرت بقبر غالب أن تشفع لي إلى تميم في ابني خنيس أن يقتله . فكتب الفرزدق أبياتا إلى تميم يسأله في ذلك ، فلم يدر تميم أهو حبيس أو خنيس ، فأطلق كل من في عسكره ممن تسمى بهما .

تقريظ :

مصدر قرظ ، مدح ، ثناء ، إظهار المحاسن ، تقريظ الكتاب وَصَفُ مَحَاسِنِهِ وَمَزَايَاهُ قرظ هو ما يقوم به الفار عن التهامه بعض الملابس

سَمَوْتُ وَيَسْلَمُ الْعِلْمُ
وَلَبَّتْ أَمْرَهَا الشِّيمُ
فَضَاءُ الْكُونَ وَالرَّقْمُ
وَمَحْرَابُ لَهَا هُضْمُ
بِنَارِ الْغَدْرِ يَنْقَسِمُ
جِرَاحَاتُ بِهَا الْمُ
إِرْتَوَتْ مِنْ فَيْضِكَ الْحَلْمُ
وَشَفَعَا يَشْدُو وَالنَّغْمُ
يَفُوحُ الْعَطْرُ وَالنَّسْمُ
وَشَعْبًا لَيْسَ يَنْفَطُمُ
وَنُوحُ فِيهَا يَعْتَصِمُ
أَبُونَا آدَمُ النَّظْمُ
وَشَعَّ النَّوْنُ وَالْقَلْمُ
وَشَاعَ الْأَمْنُ وَالسَّلْمُ
وَطَابَ الْعَيْشُ وَالْعِلْمُ
وَجَادُوا النَّفْسَ وَالْفَطْمُ
عِرَاقِينَ الْوَفَا الْأَشْمُ
وَبَانَ الْحَقُّ يَنْحَسْمُ
وَنَاحَ الذِّكْرُ وَالْكَلْمُ
وَجُودًا عَانَقَ السَّهْمُ
تَهَادَى السَّبْعُ وَالنَّجْمُ
بِتَرْبِكَ يَرْتَجِي السَّقْمُ
بِحَرْفِ الضَّادِ يَنْسَجْمُ
بِأَنْوَارِ الْعَدَى الشَّمْمُ
وَدَيْنِ الْهَلْهِ يَسْتَقْمُ
يَنَارُ الْكُونَ وَالْأَمْمُ
وَيَسْمُو الدِّينَ وَالْأَسْمُ

جِرَاحُ عَرَقْنَا قَيْمُ
جِرَاحُ الْأَمْسِ قَدْ نَطَقَتْ
تَعَالَتْ صَرْخَةُ الطِّفِّ
وَجِرْحُ صَابِ فَاطِمَةَ
حَنَايَا الْقَلْبِ تَلْتَهَبُ
وَنَصْلُ الصَّيْفِ قَدْ رَوَى
نَخِيلِكَ فَارِعَ الْخَضِرِ
جِبَالِكَ لَمْ تَنْزَلْ وَتَرَاً
هَضَابِكَ مَلْؤَهَا وَرَدُ
سُهُولِكَ عَانَقَتْ عَذْبًا
وَفُلْكَأَ أَرْسَى بِالْغُرَى
أَبَا الْخَلْقِ ارْتَقَى فِيهَا
وَأَنْوَارُ بَيْتِكَ حَلُو
وَاطْهَارُ الْهَدَى لَاحَتْ
عَلَيَّ طَابَ مَضْجَعُهُ
لَأَمْرِ اللَّهِ قَدْ طَاعُوا
وَجَبْرِيلُ هَوَى حُزْنًا
وَأَمَّا لَكَ هُتَاتُ تَتْرَى
حَسْبُكَ فَنَارُ الظِّلِّ
وَكَبَدًا ظَامئًا أَمْسَى
نَدَاءُ عَمِّ وَاذِينَا
فَدَاءُ مُوْطِنِ الطَّهْرِ
وَلَبَّتْ خَيْرَ آيَاتِ
وَتَبَقَى شَامِخَ الْهَامِ
بَسْبَطِ الْحَقِّ مُوسُومًا
لِبَاقِي الطَّهْرِ دَعْوَانَا
وَتَسْمُو كَرِيلاً مَجْدًا

اللغة خطأ

١ / ص ٣٦٣ لغو: اللغة واللغات.
واللغون: اختلاف الكلام في معنى واحد. ولغا يلغو لغواً،
يعني اختلاط الكلام في الباطل، وقول الله عز وجل: **(وَإِذَا**

مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) ، أي: بالباطل.
وقوله تعالى: « وَاللُّغْوُ فِيهِ » يعني: رفع الصوت بالكلام
ليغلطوا المسلمين. وفي الحديث **(إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ)**، يريد
به اللغو. ولاغية في قوله تعالى: **(لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِاغِيَةً)**: كلمة
قبيحة أو فاحشة اهد. والإمام يخطب: **صَهْ فَقَدْ لَغَاَ** « ، أي:
تكلم. وألغيت هذه الكلمة، أي: رأيتها باطلاً، وفضلاً في
الكلام وحشواً. . . وكذلك ما يلغى من الحساب. . انتهى كلام

الخليل - وهو أستاذ سيويه وطبقته- وواضح جداً أن استخدام
لفظة (لغة) إنما تستخدم في الكلام المرذول أو الثرثرة أو الآثم.
إذاً. . فالقرآن الكريم والحديث مع القواميس اللسانية الأولى
تورد لفظة (اللغة) في مكان غير ما نتوقعه، فما هو اللفظ

القرآني لما نسميه (لغة)؟ ، سبق وأن قلنا هو اللسان/ أمثلة
من القرآن: **(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ)**
[إبراهيم : ٤]، **(وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَانِ**

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) [النحل :
١٠٣]، **(بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)** [الشعراء : ١٩٥] ، **(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ**

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَتَكُمْ وَاللَّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
آيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ) [الروم : ٢٢]، وهذا مبثوث في كتاب الله.
وهذا لا يعني أن اللسان لا يأتي بمعنى العضو، قد يأتي، مثل
قوله تعالى: **(أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩))**

[البلد]
ولكن (اللغة) اسم مستحدث، وعلى هذا فأول ما يجب على
(أهل اللغة)! - في يومهم العالمي (لغة العربية) - أن يعيدوا
لفظة (اللسان) القرآنية بدلاً من لفظ (اللغة) المستحدث، وهذا
سهل. . فيقال: لسان العرب. لسان الإنجليز. الخ
على الأقل لا يقال (لغة القرآن)، إنما لسانه.

ما أكثر الألفاظ والمعاني الخاطئة التي سرنا فيها خلف من سلفنا،
ومنها لفظة (اللغة)! وكلمة (اللغة) خطأ، فهي من اللغو، وهو
الكلام الذي لا معنى له، أو الكلام غير السليم. القرآن الكريم
لم يستخدم المادة (ل غ و) إلا في الكلام المرذول أو الذي لا
معنى له ولا يستحق السماع، ولم يستخدم المفردة (لغة) مطلقاً!
إنما استخدم القرآن الكريم كلمة (لسان)، وتكرر (بلسان عربي
مبين) و (بلسان قومه) . الخ، ولذلك أحسن ابن منظور عندما
سمى قاموسه (لسان العرب)! تتبعوا الجذر (ل غ و) في القرآن
الكريم، والذي منه أتوا بكلمة (اللغة)، وستجدون القرآن
يستخدمها في مواضع الذم ولا يعتمد عليها أصلاً. .

وهذه أمثلة: **(وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)** [المؤمنون : ٣]
(وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) [الفرقان : ٧٢]
(وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبَغِي الْجَاهِلِينَ) [القصص : ٥٥]
فاللغو وأهله من الجاهلين في القرآن الكريم. . وسيأتي أنه لا
أثر لهذا اللفظ في الحديث أيضاً، اي لم ينطق النبي بكلمة
(اللغة)، أو لم يصح ذلك. بل أشار القرآن لأمر من أهل
(اللغة): **(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ**

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ) [فصلت : ٢٦] كأن في هذه الآية إشارة إلى
خطورة (أهل اللغو/ اللغة) على القرآن الكريم، وهذا ما حصل
من أكثر أهل اللغة، فأخرجوا لنا معاني خاطئة لمعظم القرآن.
وقرن القرآن اللغو - وتذكر أن أصل اللغة من هذا الجذر -

بالإثم: **(لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا)** [الواقعة : ٢٥]، وقرنه
القرآن الكريم بالكذب أيضاً: **(لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا)**
[النبأ : ٣٥]، ولم يستخدم القرآن كلمة (لغة) البتة. . وسنرجع

إلى أن تعبير القرآن عما توارثناه من لفظة (اللغة) إنما يعبر عنها
باللسان! ولكن تعالوا لأوائل وأشهر القواميس العربية، فهم
على هذا. . هذا الخليل بن أحمد الفراهيدي وكتابه العين أقدم
قاموس لساني (ولا أقول لغوي) ماذا يقول: قال في العين - (ج

الأدب ومتغيرات العصر

هناك من يقول: لم يعد الأدب نافعا للحياة!.



طالب عباس الظاهر

بهذا الاستفهام الاستفزازي الذي يراه وي طرحه البعض أبداً موضوعي وحديثي هنا. . وأعرف إن المساحة ضيقة، وقد تعجزنا عن الإحاطة الوافية بمثل هذه الإشكالية الكبيرة. وبدءاً، فإن كان من الممكن أن تعيش الشعوب أو يحيا الإنسان بلا ضمير؛ فسيكون حينئذ من الممكن أيضاً أن يتخلى العالم والمجتمع والإنسان عن الأدب، فالأدب يعدّ بلا أدنى شك ضمير الحياة، ونبض قلب التطور، كونه مرآة المجتمع تنعكس من خلالها صورته بأصدق وأبلغ انعكاس. . ناهيك عما يمثله من واحة استراحة آمنة يلجأ إليها الإنسان، ومثابته الدافئة من صقيع زيف الواقع. وكما إن الإنسان يحتاج - عادةً - إلى الماء والغذاء في عطشه وجوعه، فإنه كذلك سيكون بحاجة إلى الأدب، لإشباع حاجاته الروحية للجمال، فقد قال سيدنا المسيح على نبينا وعليه السلام « ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان. . ». طبعاً، فإن ما جاء في أدعية وخطب أئمتنا المعصومين عليهم السلام من أدب يفوق مستوى قدرات الأدباء، بلا أدنى شك يعد أرقى ما وجد من الأدب في الحياة وجميعها تدعو للتفكير في إيجاد الوجود وهدفية خلق الإنسان. فإذا ما تحجر الإنسان في تلقيه لجمال الوجود والحياة والإنسان؛ فقد تحجر في تلقي مفاهيم الدين أيضاً، لان الدين يدعو للتفكير في بديع صنيع الباري عز وجل في آفاق الكون وأغوار النفس الإنسانية، وهناك للأدب تعريف للإمام الصادق يقول فيه عليه السلام « قد لا يكون الأدب علماً، لكن لا علم يخلو من الأدب ». فهل يمكن بعد هذا تخيل حياة بلا علم ولا فكر؟ بل أية حياة تلك التي تخلو من العلم ومن الأدب؟ فكل الفتوحات العلمية والتقنية بدأت قصصاً، فما كان خيالاً بالأمس سيكون بعد حين واقعا؛ وما قد يكون خيالاً الآن سيتحول الى واقع في المستقبل وهكذا.

وخلاصة القول إن الأدب في الحياة إنما يمثل الديناميكية في حركتها ونموها وتطورها المضطرد على الدوام، ولولا الأدب لتحجرت رؤى الحياة، وجمد تفكير الإنسان.

متى نراك

موسى الحسيني الفؤادي

يا مولاي يا ابا عبدالله

طالبة من تلغفر

لا اعرف ماذا هناك
سوى صرخة شهيد
بكاء اليتيم
بل ملحمة لا تنتهي
بدأت اتساءل؟
ماهية الحسين؟
هنا وهناك
قد ملأت كل شيء
علمني ماذا فعلت
اثبت ازلت التفرقة
انت وحدتنا
صراخ صوت
الم بكاء
فرح ابتسامة
هكذا اختلطت فيك كل شيء
واختلطت في كل شيء

متى نراك وفيك الهم يختصر
من موعد في اللقا يحلو ويزدهر
هل من سبيل الى رؤياك ندخر
ومزق الشمل حتى انتابنا الخور
ومهبط الوحي إذ يسمو بك الظفر
هل يأمن المزن لولا البرق والمطر
حتى اعتراني بذاك العارض الوجر
كأنا هي في دنيا الهوى درر
باسم الهدى : انها الآيات والسور
عنا المقادير الا وهي تنهمر
مما صنعتم جميلاً سادتي الغرر
نحو المسير نحج البيت نعمر
فيينا المكائد والأحقاد والذعر
وصاحب الهم في رجواك ينصهر
أعدّه الله للإصلاح ينتصر
حتى متى ! ويسير الركب يحضر
وجرعتنا الأذى والنار تستعر
وأطبقت شرها واستفحل الضرر
وحل ما حل فينا البغي والخطر
ولا مروءة حتى ماتت الغير
على الأبواب وحل السوء والضجر
أنأخت الرحل لا تبقي ولا تذر
مما نعاني ومما يصنع القدر
لم يبق للصبر فينا ماله أثر
وهذه غاية يسعى لها البشر
فيها المحبة والاخلاق والعبر
فلا غرابة - إن الأمر منتظر
فوق العلى وعلى الهامات تنتصر
ظلماً وقد عاث فيها المجرم الأشر
مما يحس ولولا الشوق ينتحر
قيد الأسير ومن أعياء به السهر
لولا التأمل كاد القلب ينفطر

متى نراك ونحن اليوم ننتظر
متى نراك أبا الدنيا وهل لغد
يا غيرة - الله كم للصبر من أثر
يا غيرة الله قد كلت سواعدنا
يا حجة الله يا عنوان مأمنه
انت انطلاق أمان في مرابعنا
عبير ذكرك ألهاني وأشغلني
فجئت أحملها شوقاً أهيم بها
وفي رؤانا تباشير معنونة
أنر بوجهك - دنيانا فما برحت
يا بن النبي ترانا نقتفي أثراً
يا حادي الركب ماذا لو حدوت بنا
يا حادي الركب انقذنا فقد عظمت
بقية الله ان الامر محتدم
ما أحوج الدين والدنيا لمقدم من
الى متى : ثم ماذا؟ والمتى بعدت
يا بن الزكي فقد أودت بنا فتن
كم ذا سنصبر والبلوى بنا نزلت
كم ذا سنصبر إذ صرنا لهما طعاماً
وأصبح الدين شكلاً في تصرفنا
نشكو اليك زماناً جار متقماً
تكالبت حولنا الأوباش طامعة
يا صرخة الله كم نشكو على مفض
فأنهض ابا صالح كم طال موعدا
فأنهض ابا صالح هذي مطالبنا
في دولة العدل نمضي في بناء غد
بقية - الله انت اليوم منتظر
لتنشر الراية البيضاء شامخة
وتملأ الارض عدلاً بعدما ملئت
فانهض فديتك قلباً بات في قلق
يا من ظهورك للدنيا تفك به
يا من ظهورك قد أضحي لنا أملاً

فاطمُ يا أجملَ عنوانُ

د. ظاهر محسن كاظم الشكري

هبةُ السماء

د. فلاح رسول الحسيني

إليكِ يا سيدي
يا هبةَ السماءِ
جميلةٌ أنتِ إذا
كنتِ مع الحياءِ
جميلةٌ أنتِ إذا
عشتِ مع الحوراءِ
وأمها الزهراءِ
لكنكِ
إذا سمعتِ أن تكوني حرّةً
بفعلٍ ما يحلو لكِ
وفعلٍ ما يشاءُ
فقدتِ كلَّ لذةٍ
أرغمتِ كلَّ ذرّةٍ
قد صنعتِ أسلامكِ
وكونتِ إيمانكِ
بأن تزولَ مسرعةً
وتعلن
صارخةً: يا ضائعةُ
لستُ لكِ
بطائعةُ

حُبِّكَ فرضٌ في القرآنِ
فاطمُ ميلادك كالعرسِ
يا علماً يرشفه همسي
يا لحناً أُسمعهُ جرسِي
من ميلادك حتى الهمسِ
الدنيا دونك كالحبسِ

فاطمُ يا أجملَ عنوانُ
الجنّةِ تفرحُ كالأنسِ
يا درساً مصدره قُدسي
يا حباً أغلى من نفسي
يا فاطمُ شمسك لا تمسي
يا نبلاً ترميها قوسي

فأظلُّ فيها حزانُ

ترسم أفكاراً ومعاني
كي تغدو زاهية ارضي
يا أمّاً يا أقدس فرض
هل يرجع طيرك للروض

فاطم يا ريشة فنان
فتضيء الظلمة من ومض
هاك من قلبي من غمضي
يا فاطم يفديك نبضي

أم أبقى فيك حيران

تطفئ نيران النمرود
نبعاً انهاراً وعيونا
والمركب يرسو بأمان
وتباهي بمن منكم أسبق

فاطم تنهض بعد رقود
وتحيلُ الجمرَ الملعوناً
فيها العلم كالميزان
تومئ للركب بأن يلحق

والشيعي فيها هيمان

شمسك تشرق في الأكوانِ
تهزمُ أعوان الشيطانِ
الباطلُ جرجر أذيالاً
عالمُ عاشقٌ للايمانِ

فاطمُ مدرسة القرآنِ
تبني صرحاً للايمانِ
يا حقاً يبقى أجيالاً
والناس فيها صنfan

والآخر جاهلُ خسران



مدينة السماوة

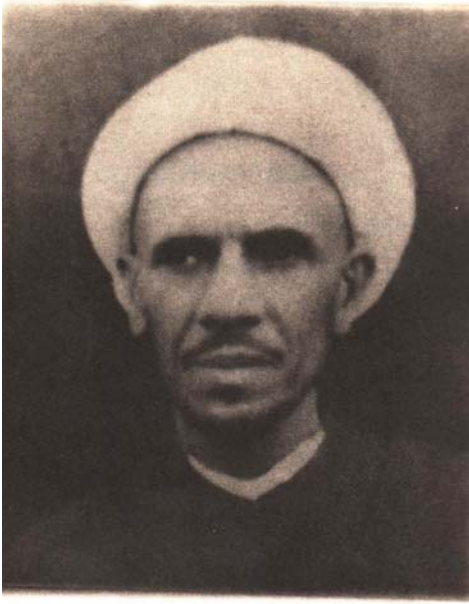
تاريخ السماوة باختصار

السماوة، وعين له حاكماً الأربعة (الرميثة- الخضر- ادارياً اسمه قلي بيك بن سليمان بيك بن مير سيدي علي وهو من أمراء الأكراد)، واعلن والي بغداد محمد رشيد باشا سنة (١٨٥٢م-١٢٦٩هـ) قطع علاقة السماوة بالمتفق واعتبارها قضاءً تابعاً بإدارته للواء الحلة، ولم تمض سوى سنوات قليلة حتى أعلن عن الغاء قضاء السماوة واعتباره جزءاً من قضاء الديوانية، وفي ١/١٠/١٩٦٩ وتنفيذاً لقانون المحافظات تم جعلها محافظة وسميت (محافظة المثني) وضيف لها أفضيتها

- تقع مدينة السماوة على نهر الفرات كانت قضاء تابعا الى محافظة الديوانية تسمى قضاء السماوة واول قائممقام هو (عبد العزيز القصاب).. وتعني كلمة (سماوة) الارض المستوية التي لاحجر فيها وسماء علا وارتفع، السماوة كانت تسمى قبل الاسلام



علم من السماوة



هو الشيخ محمد بن طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن بن تركي الفضلي الشهير بالسماوي . عالم جليل ، وشاعر شهير ، وأديب معروف . ولد في السماوة (٢٧ ذي الحجة عام ١٢٩٢ هـ ق) ، هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم ، وبقي فيها ما يقرب من شهر ثم مرض ، ثم عاد إلى السماوة ، وبقي فيها سنة كاملة ثم رجع إلى النجف عام (١٣٠٤ هـ) ، فقرأ المبادئ على مشايخه ، وأشهرهم الشيخ شكر بن أحمد البغدادي ، وأخذ الرياضيات على الشيخ آقا رضا الأصفهاني ، والأصول والفقه على الشيخ علي ابن الشيخ باقر صاحب الجواهر ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ حسن المامقاني ، والشيخ فتح الله المعروف بشيخ الشريعة الإصفهاني ، وأعلام آخرين . ومن أجازته إجازة اجتهاد الشيخ علي ابن الشيخ باقر صاحب الجواهر ، والسيد محمد الهندي ، والسيد حسن الصدر عينَ عضواً في مجلس الولاية الخاص في بغداد خمس سنين ، ارتحل منها إلى النجف عند الاحتلال الإنجليزي وبقي فيها إلى أن عين قاضياً ، ثم نقل إلى كربلاء فبقي فيها سنين ، ونقل إلى بغداد فبقي عشر سنوات بين القضاء والتميز الشرعي ، وأخيراً نقل إلى النجف حسب طلبه فبقي فيها

سنة واستقال على أثر سوء تفاهم وقع بينه وبين السيد محمد الصدر ، ونظم الخطيب محمد علي اليعقوبي :

حكاية الجسر الخشبي الذي غير مكانه أكثر من مرة



مزالَ الجسر الخشبي الواطئ القريب من الماء ينتصب ليربط الصوب الكبير من المدينة بشرقيها وغربيها مع الصوب الثاني الصغير والذي يطلق عليه « صوب القشلة » . لقد بني هذا الجسر في مكان كان يسمى قبل ١٩٢٦ بـ « الطبقة » (والطبقة هو زورق صغير يربط بحبل يربط بين الضفتين وما على الراكب سوى جر الحبل ليتحرك الزورق عابراً النهر) . وقد شيد هذا الجسر من قبل المرحوم رشيد الدفاعي الذي كان مشرفاً على العمل ؛ وهو الجسر الذي مر عليه الملك غازي والملك فيصل الثاني حيث مدت على طوله السجاد والبسط لتمر عليه عربة الملك الشاب . وقد أطيح بهذا الجسر يوم ١٧/١/١٩٦٢ في زمن القائم مقام محمود عبد الرحمن . وأعيد بناؤه مرة ثانية في مكان آخر لا يبعد أكثر من مئة متر . وصار يربط مستشفى السماوة العام بشارع « مصيوي » .



مرقد السيدة زينب الكبرى عليها السلام

ما بعد الطف، الحياة السياسية في المدينة المنورة مضطربة وتحديدا سنة ٦٢ للهجرة ولغرض معرفة ما يتعلق بزینب عليها السلام فينبغي دراسة هذه السنة دراسة دقيقة لمعرفة الصحيح من سيرة الحوراء عليها السلام في سنتها الاخيرة ، اختلفت الأقوال في مدفن السيدة زينب الكبرى عليها السلام ومحل قبرها ، اختلفاً عجباً. وعلى ثلاثة اراء الاول انها توفيت في المدينة والثاني في دمشق والثالث في مصر.

سامي جواد كاظم



دمشق - قبل حوالي سبعين سنة - وحَفَرُوا الأَرْضَ لبناء الأُسُس والأعمدة ووصلوا إلى القبر الشريف ، ووجدوا عليه صخرة رُخام غير تلك التي ذكرناها آنفاً ، هذه صورتها :

هذه الكتابة من غير نقط ولا اعلم السبب ، كما انها تجعلنا نعيد حساباتنا حول بنات الامام علي عليه السلام واسمائهن ، يُضاف إلى ذلك . . أننا نجد في بطون كتب التاريخ وصف السيدة زينب بـ « الكبرى » للفرق بينها وبين أختها.

وهناك من يقول ان قبرها قرب قبر زوجها عبد الله بن جعفر ، ليس بصواب ولم يقله أحد ، فقبر عبد الله بن

بشق الانفس وهما « هذا قبر السيدة زينب بنت علي بن ابي طالب بنت فاطمة توفيت في هذا المكان وأقبرت في رجوعها الثاني» وكان ذلك سنة ١٣٠٢ في عهد السلطان عبد العزيز خان العثماني بشهادة المؤرخ السيد حسين البراقي (ت ١٣٢٠) عن سادن الروضة الزينية السيد سليم مرتضى الذي ورد النجف سنة ١٣٠٢ وذكره في رسالته المخطوطة «الثمر المجتني»

هذه المجاعة لم تذكرها كتب التاريخ هذا من جهة ومن جهة اخرى هنالك حدث يجعلنا نقف بتأمل امام هذا الراي وهو حينما أرادوا تجديد بناء حرم السيدة زينب عليها السلام الموجود في ناحية

وحكّم تَفَرُّض إخفاء قبرها ، كما كان ذلك بالنسبة إلى قبر والدتها السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام؟

اما الرأي الثاني أن السيدة زينب الكبرى عليها السلام سافرت مع زوجها إلى الشام بسبب المجاعة التي وقعت في المدينة المنورة ، وقد كانت لعبد الله بن جعفر في ضواحي دمشق ضَيعة (بستان أو مزرعة) فسافرت السيدة زينب عليها السلام إلى هناك ، وبعد وصولها - بمدة - مَرَضَتْ وماتت ودُفِنَتْ هناك . ويؤيد هذا الرأي ابن طولون

الدمشقي وابو بكر الموصلي ويؤيد هذا الراي انهم عثروا على صخرة طولها قامة انسان وقرئ اول سطرين

الاستدلال على الرأي الاول هو ان رجوع زينب الى المدينة مؤكد وخروجها غير مؤكد وقد تكون وفاتها كوفاة امها من حيث مجهولية القبر ويؤيد هذا الراي السيد محسن الأمين العاملي قال: وكم من أهل البيت أمثالها من جُهِل محل قبره وتاريخ وفاته ، خصوصاً النساء . (موسوعة أعيان الشيعة ج ٧ ص ١٤٠).

والسؤال لماذا لم يتحدث احد الأئمة عن زيارة قبرها ، أو عن تعيين موضع قبرها في المدينة؟! وما هي الدواعي لهذا الغموض والتعتيم عن سبب وتاريخ وفاتها ومكان دفنها . . حتى من رجال أهل البيت؟! فهل كانت هناك أسباب

هدى المرشد الصغرى المكياه بام كل يوم اسد عمرى الرطال اب امها طمة الرسول سنده لسا العالمى اسد سد المرد لسا محمد حالمو السبا صار الله عليه وسلم

مؤرخ بتاريخ سنة ٤٨٣ هـ ، وبخط السيد محمد الحسيني الواسطي الأصل . وفيه دليل على الراي الثالث : « زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب ، أمها : فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدت في حياة جدّها ، وخرجت إلى عبد الله بن جعفر ، فولدت له أولاداً ، ذكرناهم في كتاب النسب » . كتاب « أخبار الزينات » ص ١١١ ، طبع ايران عام ١٤٠١ هـ . قال مُصعَب بن عبد الله : كانت زينب بنت علي - وهي بالمدينة - تُؤلَّبُ الناس على القيام بأخذ ثار الحسين . فلَمَّا قام عبد الله بن الزبير بمكة ، وحَمَلَ الناس على الأخذ بثار الحسين ، وخلع يزيد ، بَلَغَ ذلك أهل المدينة ، فخطبت فيهم زينب ، وصارت تؤلِّبهم على القيام للأخذ بالثار ، فبَلَغَ ذلك عمرو بن سعيد ، فكتب إلى يزيد يُعَلِّمُهُ بالخبر ، فأجابته بترحيلها من المدينة وقد رحلت الى مصر استقبلها مُسلمة بن مُخَلد ، ثم احتملها إلى داره بالحرماء ، فأقامت به أحدَ عَشَرَ شهراً ، وخمسة عشر يوماً ، وتُوفِّيت ، وصلى عليها مسلمة بن مُخَلد في جمع [من الناس] ودفنوها بالحرماء ، بمخدعها من الدار بوصيتها . والمؤاخذات على هذا الراي هي اولاً : ان مسلمة بن مُخَلد كان من أصحاب معاوية ، ومن المنحرفين عن الإمام علي عليه السلام فكيف يستقبل السيدة زينب ويُنزلها في داره ؟ ثانياً : موقف السجاد عليه السلام من ترحيل عمته لم يذكر وهل يقبل بذلك؟ ثالثاً : ان ثورة مصعب كانت سنة ٦٣ للهجرة وزينب توفيت سنة ٦٢ للهجرة .

جعفر بالحجاز ، ففي « عمدة الطالب » و « الإستيعاب » و « أسد الغابة » و « الإصابة » وغيرها : أنه مات بالمدينة ودُفِنَ بالبقيع . وزاد في « عمدة الطالب » القول بأنه مات بالأبواء ودُفِنَ بالأبواء ، ولا يوجد قرب القبر المنسوب إليها بالرواية قبر يُنسب لعبد الله بن جعفر .

اضافة الى انه لم يذكر مؤرخ أن عبد الله بن جعفر كان له قرى ومزارع خارج الشام حتى يأتي إليها ويقوم بأمرها ، فمن أين جاءت هذه القرى والمزارع؟ وفي أي كتاب ذكرت من كتب التواريخ؟! والاهم في ذلك اذا كانت مجاعة فماهو موقف الإمام السجاد عليه السلام من هذه المجاعة وماهو رأيه بسفر عمته الى دمشق وهل حقا ان السيدة زينب تترك عيالها لتهتم بنفسها وهي صاحبة المواقف العظيمة لعيال الحسين بعد استشهاده عليه السلام . والراي الثالث هو أن مرقد السيدة زينب عليها السلام في مصر . بعد اكتشاف وانتشار كتاب « أخبار الزينات » - للعبيدلي - صار هذا القول أحد الاحتمالات الثلاثة لمكان قبر السيدة زينب ، فقد ذكر العبدي أخباراً وتصريحات كثيرة ومهمّة حول رحلة السيدة زينب عليها السلام إلى مصر ، وذلك في كتابه « أخبار الزينات » .

هذا الكتاب طبعه - واول مرة - المرحوم آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في مدينة قم عام ١٤٠١ هـ ، مع تعليقات مفيدة جداً . بدأها بترجمة المؤلف العلامة الجليل ، الشريف الطاهر ، المحدث المفسر ، النسابة ، الثقة الأمين ، أبو الحسين : يحيى العبدي المدني ، العقيقي الأعرجي ، بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ، ابن الحسين الأصغر ، ابن الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام .

وُلِدَ العبدي سنة ٢١٤ هـ في المدينة المنورة ، وتوفي سنة ٢٧٧ في مكة المكرمة . وهو يُعْتَبَرُ من علمائنا بالمدينة المنورة ، وساداتها الشرفاء الكرماء في القرن الثالث الهجري . وقد روى عنه النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ، والحافظ أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الهمداني ، المتوفى عام ٣٣٣ ، والشيخ المفيد ، والشيخ الصدوق في كتابه : « مَنْ لا يحضره الفقيه » ، والشيخ الطوسي ، وابن شهر آشوب ، والعلامة الحلي في « تذكرة الفقهاء » وغيرهم من علماء الرجال .

وُجِدَ هذا الكتاب في مدينة حلب ، قد كُتِبَ بتاريخ سنة ٦٧٦ هـ بخط الحاج محمد بلتاجي الطائفي ، المجاور للحرم النبوي الشريف ، والكتاب منقول عن أصل

مدير عام تربية كربلاء الأستاذ مهدي الجبوري لمجلة (الاحرار):



مدينة كربلاء المقدسة ستبشر العمل ببناء (٢٥٠) مدرسة

كربلاء تستقبل أكثر من (٢٠٠٠) طالب مع بدء كل عام دراسي جديد

حاوره : أحمد القاضي

الكوادر دون حصول اي فيض أو شاغر. **الاحرار:** بعض الأساتذة لا تصل حصصهم الأسبوعية الى الحد المقرر قانونياً والبعض الآخر فوق ذلك؟ إذن كيف تتعاملون مع هذه السلبيات؟ **الجبوري:** هذه الحالة كانت موجودة سابقاً وتم متابعتها من قبلنا بزيارات ميدانية للمدارس التي تعاني من هكذا أمور فوجدنا ان بعض حصص المدرس قد لا تصل الى (٧) حصص أسبوعياً وهذا مخالف للقانون وبالمقابل أصبح راتبه الشهري وعملوه حراماً لأنه يتعارض مع القانون والشرع، لأنه يأخذ اجرا على (٢١) حصة في الأسبوع وهذه الحصص تكون للجميع دون استثناء ولكلا الجنسين الا في

خفت العبء عن أولياء أمور الطلبة، الذين كانوا يستغلون من بعض التجار بمبالغ مالية كبيرة لشراء الكتب والدفاتر في مدينة كربلاء المقدسة... في السنوات السابقة كانت هناك مدارس تعاني من نقص بعض الاختصاصات وتوزيع الملاكات التدريسية والتي تعتبر هذه أهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة،.. قامت مديرية التربية بعقد اجتماعات عدة بتشكيل لجنة مكونة من قسم الملاكات والإشراف التربوي والإشراف الاختصاصي وقسم التخطيط وقسم ضمان الجودة وان يقوموا بتسوية الملاكات وضمن الإحصائيات الموجودة، فتم وضع خطة مستقبلية تكون نهايتها (١٥-١١-٢٠١٤) وذلك بتوزيع

المحافظة شهدت استقبال اعداد كبيرة من الطلبة النازحين. **الاحرار:** هناك مشاكل عديدة يعاني منها طلبة المدارس وعلى رأسها الدوام الثلاثي؟ إذن ما هي أهم الخطط الموضوعية مع بداية العام الدراسي الجديد؟ **الجبوري:** قد وضعنا خططا كثيرة منذ بداية الشهر السابع لعام (٢٠١٤)، وقمت بزيارات عديدة منها الى المديرية العامة للتجهيزات في بغداد، وتم تزويدنا ببعض «القرطاسية والدفاتر والكتب المنهجية» ووزعت على الطلبة قبل بدء العام الدراسي الجديد وكان آخر موعد للتسليم هو (٢٥/٩/٢٠١٤) وبعد مخاطبة الوزارة تم إكمال النقص الحاصل للمناهج والقرطاسية والدفاتر، وهذه التجهيزات

تتواصل مديرية تربية كربلاء المقدسة في تطوير كافة مشاريعها من بناء المدارس وزيادة الملاكات التدريسية فضلا عن حل مشكلة «القرطاسية والدفاتر والكتب المنهجية» ومواكبة التطور الحاصل في باقي دول الجوار، واستحداث ما يخدم مدينة كربلاء المقدسة على صعيد التقدم نحو الأفضل والسعي لخلق أجواء دراسية متميزة، وطموحها بتوظيف اكبر عدد ممكن من أصحاب الشهادات بكافة الاختصاصات. مجلة **(الاحرار)** التقت مدير عام تربية كربلاء مهدي الجبوري لمعرفة أهم ما تعانيه تلك المديرية في زيادة اعداد الطلبة للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) وخصوصاً ان

الحالات الطارئة، وتم محاسبة المخالفين وابلغنا الإدارة والملاكات التدريسية بحل هذه القضايا بأسرع وقت ممكن .

الاحرار: بعض المناطق النائية تعاني من نقص واضح في مدارسها مما يؤدي الى العمل بالمدام الثلاثي؟ كيف تحل هذه الظاهرة؟

الجوري: عموم المحافظة تعاني من نقص واضح في المدارس، وتحتاج الى (٢٥٠) بناية مدرسية وبالمقابل ان مدينة كربلاء المقدسة تشهد نموا ساكنيا ملحوظا، ومع بدء كل عام دراسي جديد وتستقبل سنويا اكثر من (٢٠٠٠) طالب قادمين من المحافظات المجاورة، وهذا يشكل عبئا على المحافظة إداريا وأكاديميا... وخلال زيارتنا الى مدارس الوارث التابعة

للعتبة الحسينية المقدسة بصحبة كوادر هندسية وفنية للإطلاع على هذه التجربة الفريدة من نوعها للمدينة حيث كانت بناء المدارس هو تسعين يوما وهذه فترة قياسية وبأقل مساحة ممكنة لبناء المدارس، وعممت هذه التجربة الفريدة من نوعها على قطاع التربية... وعقدت اجتماعات عديدة مع السيد المحافظ لبيان هذا المشروع، وقمنا بكتابة المقترحات وحصلنا على الموافقات الوزارية ببناء المدارس.

الاحرار: ما هي قراراتكم حول الدور الثالث وإعطاء خمس درجات للمراحل المنتهية وغير المنتهية؟

الجوري: هذه فرصة شرعتها الوزارة لحل بعض مشاكل الطلبة وما تعانيه المنطقة من أمور سلبية فقامت بإعطاء المراحل غير المنتهية خمس درجات والدور الثالث للمراحل المنتهية فرصة منها لطلبتنا الأعزاء وبالتالي عليهم الاستفادة منها من اجل الحصول على الدرجات والعبور الى المرحلة التالية.

الاحرار: تعاني مدينة كربلاء المقدسة من عطل طويلة لأنها تحتوي

على مقدسات ومناسبات دينية وزيارات مليونية؟ إذن كيف تحل هذه الإشكاليات؟

الجوري: الدوام في مدينة كربلاء المقدسة يختلف عن باقي المحافظات التي يستقر فيها الدوام نوعا ما، حيث يكون دوام الدوائر الحكومية مربكا مثل سد الطرقات والازدحام بسبب وفود الزائرين... فأوعزنا الى المدارس بعد اخذ موافقة المديرية والأساتذة وأولياء الأمور بإعطاء الدروس الإضافية، وشملت الدروس طلبة مرحلة الثالث المتوسط والسادس الإعدادي... وقمنا بزيارات ميدانية للمدارس وتم توفير أجواء دراسية مناسبة بما يخص الدروس الإضافية واستثمار الوقت وعدم هدره.

الاحرار: متى يتم تطبيق قانون توزيع الرواتب على الطلبة وفق ما قرره البرلمان؟

الجوري: شرعت رئاسة الوزراء القانون الخاص برواتب الطلبة ولكن لم يفعل للان لأسباب مجهولة، ووزارة المالية قامت بالعمل على هذا الجانب ونتمنى ان يفعل ذلك ويأخذوا مستحقاتهم... ومن جانب آخر قمنا بتشكيل لجنة في تربية كربلاء لإعطاء الرواتب للطلبة استعدادا لتنفيذ القانون».

الاحرار: ما هي الحلول حول موضوع الأستاذة والطلبة النازحين التي تتعلق بالرواتب والمدارس والكتب المنهجية؟

الجوري: محافظة كربلاء المقدسة هي الأعلى نسبة لاستقبال النازحين بما يقارب (١٨٠٠٠) طالب ومن كلا

الجنسين، (٤٠٠٠) طالب ضمن سن الابتدائية، حيث طالبنا منظمة «اليونيسيف» ومنسق الأمم المتحدة والحكومة المحلية ومجلس المحافظة ووزارة التربية بتوفير الحقائب الدراسية والملبس لهؤلاء الطلبة لإعانتهم بعض الشيء... وتلقى دعما لامحدود من قبل وزارة التربية من الناحية اللوجيستية والمعنوية والمادية، وتم اللقاء بالإخوة في الوزارة لوضع خطط خاصة لمدينة كربلاء وذلك لزيادة اعداد الطلبة في السنوات الأخيرة ناهيك عن النازحين... وقمنا بإجراء الامتحانات لهم ضمن الية عمل موضوعة ومدروسة مسبقا بالتعاون مع الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بتوفير وجبات الإفطار ووسائل النقل من دار سكنهم الى مواقع الامتحان وبالعكس.

الاحرار: إذن ما هي الإجراءات لقبولهم في تلك المدارس؟

الجوري: تكون آلية قبول الطلبة النازحين بحسب التعهد الخطي له ولولي أمره وبوجود بطاقة الهجرة والمهجرين والمستمسكات الثبوتية الخاصة بهم، ويقبل بحسب هذا في الصف الذي ينتمي إليه لحين استقرار الوضع الأمني في مدنهم ومن جانبها الوزارة تقوم برفندا للمعلومات الأصولية».



الجامعات الأهلية

بين مطرقة طموح الطلبة وسندان عدم الاعتراف بشهاداتها



تحقيق: ضياء الاسدي

المستوى الفكري والعلمي الذي يحملونه اما الجانب السلبي فان هذه الكليات لا توفر درجات وظيفية لخريجها لذا فان الاقبال عليها من الطلبة بات عند الضرورة لان خريجي الكليات الحكومية يحمل فرصة اكبر بعد التخرج في التعيين، مبينا ان «فتح مثل هكذا كليات يجب ان يعتمد بالجانب الاول نشر العلم والمعرفة لدى الطلبة ليصب في منفعة البلد على المدى الزمني البعيد وان لا تكون الغاية منه منفعة تجارية ومادية لان الكليات الاهلية في العراق تشترط بقبولها للطلاب وللأسف مبالغ مادية مبالغ بها مقارنة بإمكانية الطالب ماديا»

الجامعات الاهلية والامكانات
بينما يقول التدريسي الدكتور حامد عباس مخيف انه: «لا

الاولى والاساس على الرصانة العلمية التي يجب ان تشتغل على الياتها وحيثياتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جميع انحاء العالم لذا فانه لا ضير من فتح كليات اهلية شرط ان يكون الاعتراف بها من قبل الوزارة الاساس الاول الذي تنطلق منه للحفاظ على الرصانة العلمية بالإضافة الى ان يكون عمل الجامعة او الكلية من طلبة وتدرسيين معتمدا على القواعد والقوانين الموضوعه من قبل الوزارة».

ويضيف الدكتور علي الربيعي ان «فتح الجامعات الاهلية او الكليات يحمل جانبا ايجابيا واخر سلبيا الايجابي يتمركز في استيعاب اعداد الطلبة الخريجين من المرحلة الاعدادية وتوفير الكليات التي تتلاءم مع

الجامعات الاهلية وتنضج المستوى العلمي

يقول د.علي الربيعي عميد كلية التربية جامعة بابل: ان



«اساس تطور اي بلد يعتمد على مقومات عدة اساسها المستوى العلمي لذا فان الاهتمام بالجانب العلمي بات ضروريا للنهوض بواقع اي بلد من حال الى حال، اما المحرك الرئيس لتطوير وتنضج المستوى العلمي يعتمد بالدرجة

تعدُّ الجامعات الاهلية خطوة مهمة في استقطاب الطلبة الراغبين لإكمال دراستهم في كليات متقدمة لم يحصلوا عليها في الجامعات الحكومية بسبب تدني معدلاتهم، وهذه الجامعات لا تختلف كثيرا بطريقة التدريس فيها والاداريات التي تطبقها عن الحكومية منها ولكنها تعاني من بعض المشاكل والسلبيات التي قد تؤدي الى احباط طموح الطالب تارة بسبب عدم الاعتراف ببعضها وعدم تعيين حامل شهادتها تارة اخرى ولكن بين هذا وذاك هناك اراء ايجابية تصب في صالح الجامعات الاهلية كأن تكون تلبية طموح بعض الطلبة وتعيين بعض التدريسيين ممن لم يحصلوا على تعيين في الجامعات الحكومية .



ضير من فتح هكذا كليات ولكن يجب ان توفر الجامعة او الكلية الاهلية الامكانيات البشرية وما نقصد ان التعيين في كلياتها القاب علمية بنسبة ثلث يحمل لقب استاذ اما الثلثان الاخران ايضا يجب ان يكون رئيس الجامعة حاصلًا على لقب استاذ وشهادة دكتوراه على الاقل اسوة بالجامعات الحكومية ويسري هذا الشرط على معاونين ورؤساء الاقسام ويتلاءم هذا الكادر مع اختصاصات الجامعة الحقيقية بما يناسب الاختصاصات بالجامعات الحكومية ان هذه كلها امكانيات بشرية وكذلك ان يكون هنالك جانب اداري وقانوني وشعبة للاعلام وغيرها» .

اما الامكانيات المادية «فهي موقع الجامعة وسعة القاعات التابعة قاعة مركزية وقاعة مركزية لإقامة الانشطة والمستلزمات الدراسية»، وكذلك الامكانيات الفيزيائية من حيث سعة القاعات ووضع العدد المناسب من الطلبة في القاعات الدراسية والمقعد الدراسي المريح وغيرها، وايضاً الامكانيات التقنية من الاجهزة المتطورة سواء كانت طبية أو كيميائية» .

الجامعات الاهلية والضوابط الادارية

يرى التدريسي الدكتور صفاء

السعدون ان «الحديث في هذا الموضوع المهم هناك عدة اشياء تكون فيها ايجابية واخرى سلبية، فالايجابيات تتمثل بتوفر فرصة لاعطاء العلم لمن يطلبه والجامعات الاهلية فرصة كبيرة لمن لا يحصل على فرصة في الجامعات الحكومية لنيل شهادة البكالوريوس ولكن لابد من شروط تضعها المؤسسة التعليمية لقبول الطالب وفق الشروط والضوابط والجانب السلبي ان هناك بعض الجامعات الاهلية وللأسف تمنح الطالب المتقدم للدراسة فيها شهادة من دون دراسة حقيقية مجرد مرور اربع سنوات وليس هناك دوام حقيقي وبالتالي يحصل على شهادة البكالوريوس ولا أقصد هنا احداً؛ ولكن يجب ان يكون هناك ضابط اداري قوي ومتابعة جيدة من قبل لجان تشكلها الوزارة للقيام بين فترة واخرى لزيارة هذه الجامعات ومعرفة كيفية التدريس فيها» .

أما بالنسبة لرأي رؤساء الجامعات الأهلية، يقول الدكتور صادق الموسوي رئيس جامعة اهل البيت (عليهم السلام): ان «النسب المعدة لخريجي الجامعات الاهلية للتعين على ملاكات دوائر الدولة هي مفتوحة وليس هناك تعليمات او نسب لخريجي هذه الجامعات كما مشاع ولكن يعتمد على المعدل والاختصاص وحسب الحاجة المطلوبة وهي تعليمات وقتية ليست دائمية تعتمد على حسب الدائرة واحتياجاتها فلربما هناك اختصاصات متوفرة في الجامعات الاهلية ولا تتوفر

في الجامعات الحكومية في تلك المحافظة فستكون الحظوظ اكبر لخريجي الجامعات الاهلية، والضمانات التي تشمل خريجي هذه الجامعات في الاولوية في التعيين هذه جميعها تتوقف على الفرص وعلى الدرجات الوظيفية التي توفرها وان الجامعة غير مسؤولة في ذلك الا انها تمنح شهادة للمتخرج معترفاً فيها» .

ويضيف، ان «أساس فتح اي جامعة يجب ان تتوفر فيها جميع الظروف الملائمة للطلاب داخلها للدراسة لكي يتسنى له ان يجتهد ويتفوق ويقدم مستوى علميا جيدا وبالمقابل ان تكون الجامعة رصينة وحاصلة على موافقات من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبما يخص سبب عدم رضا الطلبة على تلك الجامعات بسبب عدم توفير الاجواء المناسبة هذه جميعها تتكلف فيها الجامعة والقائمون عليها من مؤسسين ولكنني ارى وبفخر ان جامعة اهل البيت تتوفر فيها كافة الظروف المناسبة وهي تخرج وفي كل عام طلبة متفوقين في جميع المجالات والتخصصات التي توجد فيها ورصينة» .

وبما يخص سحب الثقة والاعتراف من الجامعات غير المتوفرة فيها الشروط فان «السبب لا يرجع الى الوزارة وحتى الجامعة فالسبب في الطالب نفسه يجب عليه قبل التسجيل فيها ان يأخذ المعلومات الكافية حتى لا يقع في الخطأ ويتخرج وهو عدم معترف بشهادته» .

الجامعات الاهلية وآراء الطلبة
يقول الطالب أحمد تاج الدين: ان «انشاء الجامعات الاهلية في الفترة الاخيرة بالعراق يحمل محورين احدهما ايجابي والاخر سلبي ايجابي كونه يلبي طموح الطالب الذي لم يحصل على قبول جيد في الجامعات الحكومية مما تتوفر له فرصة اكمال الدراسة وفي الاختصاص الذي يرغب فيه اما الجانب السلبي فهناك بعض الجامعات وللأسف تقوم بقبول الطلبة على اساس انها جامعة معترف بها وحاصلة على اعتراف من قبل الوزارة وبعد التخرج يرى المتخرج منها أنه وقع في دوامة الاعتراف وعدم الاعتراف مما يؤدي الى ضياع اربع سنين من عمره وهو لم يعرف اذا كان حاصلًا على شهادة ستفعله ام لا؟!» .

ويشاركه الحديث الطالب محمد برن فيشير إلى أنها «تحمل جانبين سلبي وايجابي، يتمثل الايجابي بتحقيق طموح الطالب الذي يرغب في اكمال دراسته في الكلية التي يرغب فيها للتواصل في دراسته العلمية اما السلبي فهناك طلاب مستواهم العلمي ضعيف جدا لكنهم يملكون المادة الجيدة فمن خلال المادة للأسف يحصلون على الكلية التي يرغبون بها وبدون معدل او بمعدل ضعيف» .

أما الطالب أحمد يحيى شعلان فيبين ان «الذهاب الى الجامعات الاهلية هو سبب عدم القبول المناسب للطالب مما يؤدي الى ذهاب الطالب اليها كونها تلبي طموحة ورغبته» .

مقالات ومشاركات

بخصوص زيارة الاربعين



يذكر بهذا الصدد الا القليل الذي لا يفني بالغرض. الان اصبح الجميع امام مسؤولية شرعية وقانونية في كيفية نجاح الزيارات المليونية على اكمل وجه والكل يجب ان يشارك وبما يستطيع من جهد او مال ، لا بد للجميع من وضع الية لدراسة هذه الزيارات من الان والتهبوء للزيارة الرجبية في الكاظمية والشعبانية في كربلاء وبقية الزيارات .

الجميع مسؤولاً عن ما يجب عليه تقديمه لهذه الزيارة والمسؤولية تتناسب وحجم المسؤول فالحكومة المركزية تتحمل الجزء الاكبر ومن بعدها المحلية لكربلاء وبقية المحافظات. وسبق وان نشرت مجلة الاحرار في عددها السابق بخصوص الزيارة السابقة نشرت اعلاناً لغرض الاقتراحات وتشخيص السلبيسات وتطوير الايجابيات ولكن للأسف الشديد لم نلق اي تجاوب

لان الكثير منهم افترشوا الشوارع للنوم . الكل جزاهم الله خيرا فقد قدموا بما امكنهم من خدمات لهذه الملايين سواء طعام او سكن او خدمات صحية وغيرها ولايمكننا ان نبخس جهودهم لاسيما الجهات الامنية عامة وكادر العتبة خاصة فانهم بذلوا جهودا استثنائية من اجل سلامة الزائرين ولله الحمد على سلامة الجميع . مثل هكذا زيارة تجل

ليسجل التاريخ الزيارة الاربعية الاخيرة لعام ١٤٣٦ بانها الاضخم منذ ان انطلقت الزيارة وحتى الان ، فلم يكن عدد الزائرين بهذا الحجم متوقع من قبل الجميع ولهذا ان حدث خطأ ما فهو ليس تقصير ولكن لكون العدد كبير وهذا يتطلب امكانات ضخمة لتقديم الخدمات المطلوبة، ولولا العناية الالهية بتحسن الجو فلو كان الجو مطرا فان البعض سوف يتاثر

نور الحسين يشرق غرباً



حسين آل جعفر الحسيني

ولا بطراً ولا ظلماً ولا مفسداً ، انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي رسول الله (هذا الشعار الان تشده المنظمات العالمية وحقوق الانسان وكل إنسان أيا كان دينه او مذهبه ، نرى الفرق الوهابية بأشكالها المختلفة من قاعدة او داعش او غيرها من المسميات التي ترتبط بمفهوم واحد وهو إلغاء الآخر مسلمين أو غيرهم وتدعي الاسلام والاسلام بقرآنه ونبيه لعن الذين يفرقون وحدة المسلمين اذ قال القرآن الكريم (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) والعالم الان بكل توجهاته ينظر الى الامام الحسين بأنه نبراس يهتدي به الاحرار ، ابناء مجتمع انساني بعيدا عن الطائفية البغيضة والتمييز العنصري الذي يوجد الان بكل العالم ، والذي حاربه الامام الحسين ، وقاتل من اجل ازالته والسعي في تثبيت مبادئ دينه الذي ارتضاها الله له .

قتلوه واهل بيته وأصحابه ، في ارض الطف بدون ذنب سوى حقدهم الكبير على ابن صاحب الرسالة ومحاولتهم إزالة دعائم الاسلام وتطبيقاتها ، بغياً منهم وكفراً ، ويقوم الزوار الى الامام الحسين الذين يأتيون الى الزيارة مشياً على الاقدام معبرين على حزنهم الكبير عن الواقعة الاليمة وتأسياً بآل البيت الذين حضروا الى مرقد الامام الحسين مشياً على الاقدام ، ان الذين يستنكرون المشي الى زيارة الحسين واعطاء الولاء المطلق له بعد الزيارة ، نقول ان الامام الحسين لما خرج وجاهد واقفا بوجه الذين خرجوا عن الدين افواجا ولم يبق في عصره الا النزر اليسير من الذين تمسكوا بمذهب البيت وبقوا محافظين على بيضة الاسلام ، هذا وان شعار الامام الحسين كان اصلاحيا للنظام الفاسد آنذاك وبقال في شعاره ((ما خرجت اشراً

٦١ هجرية في انتفاضته المباركة ضد الظلم والجبروت الاموي المتمثل بيزيد الخليفة الاموي الذي اشتهر بالفساد والفسق والفجور ، في اربعينته المباركة ورجوع الركب المحمدي من الاسر الى كربلاء حيث اجتمعت عائلة الحسين المتبقية بعد الواقعة الاليمة ، والموالون لال محمد وابرزهم الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الانصاري الذي حضر الى كربلاء معزياً ومليياً نداء ابي الاحرار الذي اطلقه الحسين عليه السلام وهو هل من ناصر ينصرنا اهل البيت ، هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله ، منذ ذلك الوقت الى اليوم تجتمع في كل عام في هذه البقعة المباركة في كربلاء الامام الحسين ملايين الزائرين ملييين النداء الحسيني ويقولون في استجابتهم للنداء ((ليبك يا حسين))ويكون ويستذكرون مواقف الحسين الشهيد من أعدائه الذين

في دعوة من صحيفة ((هافينجتون بوست)) البريطانية التي ناشدت العالم بادراج زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) من ضمن موسوعة غينيس القياسية من خلال اكبر تجمع سلمي في مكان واحد واكبر تجمع بشري مختلف الجنسيات في مكان واحد ، واطول سفرة طعام تجاوز طولها ٧٠٠ كيلو متر مجاناً ولمدة لا تتجاوز الاسبوعين ولثلاث وجبات طعام بأنواعه المختلفة ، وعدد الذين شاركوا في هذا الاجتماع عند الامام الحسين (عليه السلام) حسب بعض الاحصائيات الرسمية وغير الرسمية ، في مدة لا تزيد عن ١٥ يوماً تجاوز ٢٦ مليون مسلم من كل بقاع العالم هذه الاعداد البشرية الهائلة جاءت الى كربلاء عند مرقد وضريح الامام الحسين (عليه السلام) ، لكي تلي نداء الحسين الذي اطلقه في يوم عاشوراء سنة

الرق

في تاريخ الاسلام والعلمانية

حسين سامي

لي في هذا الصراع هو إنقاذ الاتحاد، وليس إنقاذ الرق أو القضاء عليه. وإذا كان باستطاعتي أن أنقذ الاتحاد دون أن أحرر أي أرقاء فإنني سأفعل، وإذا كان باستطاعتي أن أنقذه بتحرير كل العبيد فإنني سأفعل ذلك أيضا.» ولتحقيق هذا الهدف سمح لنكون للولايات الحدودية التي كانت تقرر سياسة الرق وانحازت إلى الاتحاد بالاحتفاظ بالرق حتى نهاية الحرب. فعندما قرر أحد جنرالات الاتحاد أن يعلن من تلقاء نفسه إلغاء الرق في بعض مناطق الجنوب، بادر الرئيس بسرعة إلى إلغاء الأمر محتفظا لنفسه بسلطة اتخاذ مثل هذا الإجراء. فغاياته من التحرير ليس الانسان بل مصالح اخرى ، اما الاسلام فكانت غايته من التحرير هو الانسان ،

ان بعض الائمة بل اغلبيهم امهاتهم جوار . وفي الوقت ذاته هل نظر العلماني الى تاريخ امريكا وما كانت عليه من معاملة العبيد فيها بعد ما تطور العالم ووآد مسالة الرق الا ان امريكا هي من اعادت هذه الظاهرة في بلدها والتفرقة العنصرية معلومة للجميع لاسيما جنوب افريقيا التي كانت تنظر الى العنصر الاسود بانه لا حق له بالكرامة وتاريخ امريكا الدولة العلمانية بممارسة الرق تاريخ اسود ومن يفخر بان لنكون حرر العبيد فعليه دراسة سبب التحرير وعن لسان لنكون نفسه ، ففي الوقت الذي كانت فيه الحرب الأهلية مستعرة في امريكا، كتب لنكون إلى هوريس غريللي، محرر جريدة نيويورك تريبيون، المتنفذ قائلا «إن أهم هدف

والبضاعة العبد، ولهذا فان الالغاء من غير التمهيد للإلغاء يؤدي الى اغتصاب حقوق هذا ناهيكم عن النظرة القبليّة والدونية للعبد التي كانت عليها الجاهلية ، لهذا حاول الاسلام تنظيم اقل ما يمكن العلاقة الجنسية بحيث انه جعل الأمة التي يملكها رجل لا يجوز ان يملكها ابنه اذا ما كانت فيما بينهما علاقة جنسية ، وفي نفس الوقت شرع قوانين يحث بها المسلمين على عتق العبيد وله من الاجر الكبير عند الله من يقدم على ذلك اضافة الى ان بعض الكفارات لبعض الذنوب منها مثلا الافطار المتعمد او الحلف الكاذب يكون كفارتها عتق رقبة ، ومن جانب اخر يحكي لنا التاريخ كم من عبد او جارية جعلهم ائمة اهل البيت عليهم السلام احرارا ، اضافة الى

يتهجمُ بعض العلمانيين ومنهم محمد الجابري وابو زيد وسيد القمني على الاسلام بخصوص ملك اليمين والرق والعبودية وكيفية تعامل الشارع الاسلامي مع هذه الظاهرة ، ولانهم سطحيون في التعامل مع بعض ما لا يروق لهم وفق مفهومهم من غير دراسة الجذور وما يحيط باي مفهوم يخص الاسلام لهذا فانهم يأخذون طرفا معينا من الظاهرة والبدء بالنقد .

وفي التاريخ الاسلامي آيات وأحكام تخص الرق ولكن المهم هل الاسلام هو من جاء بهذه الظاهرة السلبيّة ؟ الاجابة وبكل بساطة كلا ، بل انها موجودة في المجتمع الجاهلي ، وهذه الظاهرة ليست ظاهرة اجتماعية معنوية فقط بل انها تجارية ايضا ، فيها عقد بين البائع والمشتري

بناء دولة عصرية

رحيم تركي الكفاني

يتناول كتاب (منطلقات تربوية واجتماعية في بناء دولة عصرية) جملة من الفصول والمباحث التي عرفت دور الاسرة في بناء الطفل في هذه المرحلة من حياة المواطن العربي وعلاقته بالعالم الحديث وصولاً الى اهداف المرحلة التي ينبغي ان تسير عليها ضمن المؤسسات التربوية والقيم الاخلاقية واضف الى ذلك تعاون الابوين في حياة الطفولة بتحليل علمي مدروس لمسؤوليات المرحلة الراهنة ثم تواصل الالباء في تربية الاطفال حسب منظور حضاري واجتماعي لاسيما الايمان بالله عزو جل وذلك اساساً للتربية العائلية والمدرسية.

ونجد من الانطلاق نحو المدرسة ونشأتها في تربية الطفل اساساً لترتيب المناهج الدراسية وفقاً لمتطلبات العصر الحديث ونعتقد ان هذه المناهج الدراسية يجب ان تكون ملائمة لعقلية الطفل وفهمه الحضاري في هذا الزمن الذي كثرت فيه مفاهيم جديدة في عصر العولمة والتطور الحضاري ويرافق ذلك ما تقوم به الحكومات من اجل تطوير المباني المدرسية لكي يجلس فيها التلاميذ على اتم الراحة بعيداً عن المباني القديمة التي لا تنفع ابداً في عصر التطور العلمي والحاسوب والتكنولوجيا وغيرها من مناهج العلم المختلفة التي تطورت حديثاً وتركزت مفاهيم هذا الكتاب على الاسس التالية:

1. ان مفهوم اي دولة عصرية يرتكز على الايمان والطاعة لله (عز وجل) بأسلوب علمي حديث يحث على الخير وينذ الرذائل وتكوين منهج يدرس للأطفال في برنامج متطور.
2. تحقيق أهداف البحث العلمي باتجاه جديد يتلاءم مع تطورات المرحلة القادمة باستيعاب الاطفال وتدريبهم على القيم الاسلامية.
3. لا بأس من شمول الدراسة من أمثال الشعوب الاخرى التي لها فائدة في تربية الطفل في مجال الايمان بالله وتراث الامة. واذا ناقشنا مجريات الامور الواعية لمعرفة وجود الله تعالى نجد ان الطفل العربي يعاني الحرمان من الثقافة التربوية والأخلاقية والدينية فإنها هي الوحيدة التي توصل صوته الى أعالي السماء وتنهض به نحو الرقي، ولهذا نجد المشوار الحقيقي لإطاعة الله سبحانه في دور اطفالنا بالتفاهم مع الاخرين بالطريق السليم والمهذب والمدرس من قبل الأبوين في البيت وضمن نطاق الاسرة اذا اردنا ان يعيش الاطفال في عالم اليوم فأنا عليهم ان يتعلموا كيف يتفاهمون مع الاخرين مع الاسرة والاصدقاء حسب المبادئ والقيم النبيلة ويبدو ان الاطفال في هذه المرحلة التي كثرت فيها الثقافات الملوثة سواء أكانت شرقية ام غربية على آباءهم التريث قليلاً في محاسبتهم لان الاحداث التي تمر عليهم لا زالت اكبر من عقولهم واكبر من الصراعات الدائرة بين الخير والشر.

واما لماذا وجدت هذه الآيات في القرآن ؟ فان سبب ذلك هو لتأكيد حقبة زمنية من التاريخ الجاهلي كيف كانوا يتعاملون مع العبيد وكيف عالج الاسلام هذه الظاهرة ، وكان كثير من العبيد يملكهم يهود ولنا مثلاً في رواية تحرير سلمان المحمدي من مالكة اليهودي عثمان بن الاشهل اليهودي ثم القرظي ، حيث طلب ثمن تحرير سلمان هو ان يغرس له ثلاثمائة نخلة ، وأربعين أوقية ذهب ، وقد دفع ذلك رسول الله وحرر سلمان ، وحتى ثبت عدالة ومدنية الاسلام ففي الوقت الذي كان محمد صلى الله عليه وآله هو النبي والحاكم للاسلام لم يضطهد اليهودي ولم يرغمه على تحرير سلمان بل تعامل معه معاملة حسنة اما موقف اليهود من الرقيق فانهم يدعون ان البشر ينقسم الى قسمين بنو اسرائيل قسم وسائر البشر القسم الاخر، أما بنو إسرائيل فيجوز استرقاق بعضهم حسب تعاليم معينة نص عليها العهد القديم . وأما غيرهم ، فهم أجناس منحطة عند اليهود ، يمكن استعبادها عن طريق التسلط والقهر ، لأنهم سلالات كتبت عليها الذلة باسم السماء من قديم ، جاء في الإصحاح (٢١) من سفر الخروج (٢- ١٢) ما نصه : (إذا



حرمة تكفير المسلمين والإساءة إلى مقدسات الأمة الإسلامية

من فتاوى وآراء مراجع الدين والعلماء المسلمين

انطلقت الشرارة الأولى لفتنة التكفير في العالم الإسلامي من قبل فئة أطلق عليها اسم (الخوارج)، وهذه الفئة الضالة تعد أول تيار منحرف في العالم الإسلامي حيث فسرت الإيمان بشكل خاطئ ومدمر، وقد تنبأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بظهور هذه الفئة الضالة، حيث قال: (يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية).

يعتقدون بأن الإيمان يتألف من ثلاثة أجزاء، هي: التصديق اللساني (الإقرار)، التصديق القلبي، التصديق العملي (العاقبة).

وعلى أساس هذا التعريف لو أن إنساناً آمن بالله تعالى بلسانه وقلبه ومن ثم ارتكب ذنباً، فهو يفقد إيمانه ويصبح كافراً ومن هذا المنطلق كان الخوارج يعتقدون بأن كل من يعارضهم يعد مشركاً فضلاً عن كفره، والقاعدون من الخوارج يعتبرون كفاراً، وهم

قراءتهم المتطرفة لمفهوم الإيمان فهذه القراءة المتطرفة جعلتهم يكفرون جميع المسلمين وعلى هذا الأساس فلاشك في أنهم أول فرقة تكفيرية ظهرت في العالم الإسلامي.

تأسست الأصول العقائدية للخوارج في عهد (الأزرق) والتي يقودها نافع بن الأزرق بعد المحكمة الأولى (أول زمرة للخوارج تأسست خلال معارضة التحكيم)، وأهم عقيدة هي (التلازم بين الإيمان والعمل)، فالخوارج

وعلى الرغم من أن الخوارج نأوا بأنفسهم عن الإسلام أثناء حرب (صفين) في مسألة التحكيم وأصبحوا حينذاك فئة سياسية، لكنهم بالتدريج اختاروا لأنفسهم أصولاً عقائدية خاصة بغية تبرير أعمالهم وتصرفاتهم الشاذة، ومع وجود معتقدات عديدة ومتنوعة للخوارج إلا أن الأمر الذي كان مؤثراً أكثر من غيره في نشأة معتقداتهم هذه والذي أدى إلى نشوء مذاهب أخرى فيا بعد، هو

**ان اتباع الزمر
التكفيرية يقتلون
المسلمين اتكاء على
نفس تلك الأفكار
المنحرفة والآراء
الضالة**



الخوارج الذين لا يشاركون في القتال، وبلاد من يعارضهم تعد (دار الكفر)، وقتل الكفار واجب كما أن قتل أولادهم ونسائهم مباح وأطفالهم مخلدون في النار. كان الخوارج يختبرون كل من يلتحق بجيوشهم، حيث كانوا يأمرونه بقتل أحد الأسرى الذين وقعوا بين أيديهم، فإذا قتله فإنهم يصدقونه ولكنه ان امتنع من ذلك يتهمونه بالشرك والتفارق ويقتلونه، إن هذه الفئة الضالة قد اغتالت أمير المؤمنين (عليه السلام) بذريعة أنه كفر بعد قبوله التحكيم فأصبح مهدور الدم بزعمهم. إن هذه المعتقدات الواهية قد جعلت هذه الفئة الضالة تسفك دماء المسلمين وتنهب أموالهم وتستبيح أعراضهم كما جعلت أتباعها يزعمون أن جميع البلاد الإسلامية (دار كفر) في حين أنهم كانوا ملتزمين بالأحكام الإسلامية في ظاهر الحال، فالكثير منهم كانوا يقومون الليل ويصومون النهار إلا أنهم كما وصفهم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) خارجون عن الدين إثر موقفهم الذي اتخذوه تجاه الإيمان، ولم يبقَ منهم اليوم سوى اسمهم.

لسان البعض إلا أنه لم يكن يصل إلى مرحلة التطبيق ولا تستباح دماء المسلمين ولا أموالهم، ولكن في القرن الرابع ظهر شخص اسمه (حسين بن علي بن خلف البربهاري) (المولود سنة ٢٥٢ هـ) وأحيا فتنة التكفير في العالم الإسلامي من جديد. وبعد أن خمدت نار البربهاريين وسفكهم للدماء، خمدت معها نار فتنة التكفير في العالم الإسلامي، على الرغم من أن البعض امثال ابن تيمية حاول تأجيحها من جديد وترويجها في إطار نظري حتى القرن الثاني عشر تأججت النار مرة أخرى فأحرقت الكثير من المسلمين، واليوم نلاحظ أن اتباع الزمر التكفيرية يقتلون المسلمين اتكاءً على نفس تلك الأفكار المنحرفة والآراء الضالة حيث يسفكون دماء المسلمين بأبشع الصور وأقسى الطرق، في حين نهت التعاليم الإسلامية السمحاء عن تكفير المسلمين نهياً شديداً وغير المسلمين أيضاً، وإن معيار الإيمان من وجهة نظر القرآن الكريم هو إظهار شعائر الله والإقرار بالإسلام، وفي هذه الحالة لا يجوز التعدي على كل من يتصف بذلك.

أصدروا فتاوى بحرمة تكفير سائر المسلمين بمن فيهم الشيخ الصدوق الذي يقول ان الإسلام هو الإقرار بالشهادتين وإيمان هو إقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح، ولا يكون الإيمان إلا هكذا، ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه. أما العالم الجليل السيد عبد الحسين شرف الدين صاحب كتاب (المراجعات) فقد ألف كتاباً قيماً بعنوان (الفصول المهمة في تأليف الأمة) والذي تطرق فيه إلى الحديث عن فتنة التكفير وأثبت حرمتها من وجهة نظر الشيعة والسنة. وكذلك زعيم الطائفة الشيعة السيد الخوئي (قدس سره) فقد أكد بدوره على أن ما يتحقق به الإسلام وتترتب عليه الطهارة ويحترم به المال والدم هو ما تعتقد به الفرق الإسلامية من وحدانية الله تعالى والنبوة والمعاد. وأيضاً بالنسبة لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه) فقد كانت من أشهر عباراته لا تقولوا أخوتنا السنة بل قولوا (أنفسنا السنة)، ويضاف إلى هذا فإن مواقف سماحته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن الحنة التي يعيشها العراق الجريح وما أوصى به أتباعه ومقلديه في التعامل مع إخوانهم من

أهل السنة من المحبة والاحترام وكذلك احترام بقية معتققي الديانات الأخرى. فيما يقول المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه): ليس من رأي الشيعة تكفير الصحابة وبل ولا عامة المسلمين على اختلاف طوائفهم وذلك يبتني على حقيقة الإسلام وتحديد أركانه عندهم. وأما في مذاهب أهل السنة، يقول أحمد بن زاهر السرخسي وهو من أجل أصحاب أبي الحسن الأشعري نقل بأنه لما حضرت الشيخ أبا الحسن الأشعري الوفاة بداري في بغداد أمرني بجمع أصحابه فجمعت له، فقال: اشهدوا عليّ أنني لا أكفر أحداً من أهل القبلة بذنبي لأنني رأيتهم كلهم يشيرون إلى معبود واحد والإسلام يشملهم ويعمهم. وكذلك نقلت عن الإمام الشافعي عدة عبارات في هذا المضمار حيث يقول: لا أكفر أحداً من أهل الأهواء بذنبي، لا أكفر أحداً من أهل القبلة بذنبي. وكذا أبو جعفر الطحاوي صاحب كتاب (العقيدة الطحاوية) فقد قال: ونسمي أهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي معترفين وله بكل ما قاله وأخبر مصدقين.

عِلْمُ الْقُرْآنِ

أبعاد الاستنصار الحسيني في القرآن الكريم

ملخص بحث للدكتور فاضل مدب منعب / بتصرف



دراسة مستفيضة ودقيقة وهذا الامر ساعدنا في استنباط سبعة من الابعاد التي رامها الحسين في طلب الاستغاثة والاعتصام وهي (البعد السياسي، البعد الحواري، البعد الحركي، البعد الاحتجاجي، البعد الرسالي والبعد الشمولي).

ومن خلال هذه الابعاد استطعنا ان نقف وقفة بسيطة على الاسرار التي ارادها الحسين في خطابه مع من يريد قتله ومع شيعة آل ابي سفيان؛ على ان هذه الابعاد لا تشكل قانونا ثابتا او ميزانا لا يمكن مغادرته الى غيرها وانما هي لا تعدو ان تكون وجهة نظر للباحث يرجو من الله تعالى ومن الامام الحسين (عليه السلام) ان تكون صحيحة فتكون في ميزان حسناته.

جهة. ومن جهة اخرى فان هذه الآيات تدفع الشبهة حول الاستنصار الحسيني من كونه قد يتهم بالخوف او يشعر بالضعف فاستنصر الناس؛ اذ ان الله تعالى غالب على امره وهو القوي العزيز وان قوته وقدرته لامتناهية ومع هذا تجد الآيات تتحدث عن استنصار من عباده الضعفاء، ولا يمكن لاحد القول بانه تعالى ضعيف او خائف وهو القاهر فوق عباده؛ فاذا اندفع هذا اندفع هناك الريب او الشبهة حول الاستنصار الحسيني. ومن جهة ثالثة لا بد ان ندرس الابعاد التي من شأنها لجأ إمامنا الحسين (عليه السلام) الى الاستنصار في يوم عاشوراء وقبل عاشوراء، من خلال دراسة كلمات الامام الحسين الموجهة الى الناس

الاستنصار لم يكن فرديا من جهة الحسين فحسب ولم يك بدعة ابتدعها الامام (عليه السلام) وانما هو اسلوب قرآني ورد في كثير من الآيات القرآنية المباركة التي تشكل ردا حاسما على من يثير هذه الاشكالات، ففي قوله تعالى: ((يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله)) وقوله تعالى على لسان نبيه عيسى (عليه السلام): ((فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد باننا مسلمون)) وفي سورة محمد (صلى الله عليه وآله) يقول عز من قائل: ((يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم))؛ كل هذه وغيرها تشهد لنا ان الامر الاستنصاري لم يكن بدعا من امامنا الحسين وانما هو منهج قرآني واضح وصريح هذا من

تثار بين حين وآخر شبهات حول الاستنصار الحسيني من جهة ان الامام الحسين (عليه السلام) كان قد استنصر الناس في سبعة مواقع واستغاثهم سبع مرات مما يشكل ارباكا عند بعض القوم؛ اذ كيف يوقن (عليه السلام) انه مقتول لا محالة وان النصر عنه بعيد بعد الثرى عن الثريا ومع هذا يستنصر الناس. ثم ان الناس الذين استجابوا لنصرته قليلون جدا وان عددهم لا يحقق للإمام الانتصار الميداني فهل استنصاره لهم جاء لكي يلقي بهم الى التهلكة ام اراد به انتقاذهم من الضلالة والعمى؟ هذا وغيره مما يشكل سببا للبحث في الابعاد المعرفية في الاستنصار الحسيني ولا بد من رفع الشبهات التي قد تثار حول هذا الاستنصار، والعمل على بيان ان

موقف وارث الأنبياء

مع بني أمية يوم عاشوراء



، وقول الحسين عليه السلام اني عدتُ بربي وربكم ، ولم يقل برنا ، وذلك لان مفهوم الحسين عليه السلام الى ربه يختلف عن مفهوم القوم الى نفس الرب ولهذا قوله بربكم لان لديهم مفاهيم خاطئة تختلف عن مفهوم الحسين في الاعتقاد بالله عز وجل ، وكلمة ترجمون هو الحد الذي يقام على من تثبت إدانته وعليه رجم القوم يعني ان قتلهم للحسين عليه السلام إدانة لهم لجريمة كبرى .

وتابع الحسين عليه السلام خطابه بذكر عبارة قالها موسى عليه السلام ايضا في سورة غافر «وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ - غافر ٢٧» ، حيث ان الحسين عليه السلام تعود بنفس العبارة التي قالها في الآية «ربي وربكم» وحكم عليهم بانهم لا يؤمنون بيوم الحساب فيكون بحقهم اشد عقاب .

عدت بربي وربكم» أي لذت بمالكي ومالككم والتجأت إليه «أن ترجمون» أي من أن ترموني بالحجارة عن قتادة وقيل إن الرجم الذي استعاذ منه موسى عليه السلام هو الشتم كقولهم هو ساحر كذاب ونحوه عن ابن عباس و أبي صالح «وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون» أي إن لم تصدقوني فاتركوني لا معي ولا علي و قيل معناه فاعتزلوا أذاي عن ابن عباس» .

لو تتبعنا الخطاب الحسيني للقوم لنجد مفردات الآيات الكريمة هي بعينها مفردات الخطاب الحسيني في كيفية تعامله مع القوم وتعاملهم معه وعندما يئس منهم مثلما يئس موسى عليه السلام من اليهود ، فالحسين عليه السلام خلال محاججته لهم في كربلاء قال لهم الم ترسلوا برسائلكم لي بان اقدم عليكم ؟ فان تراجعتم عما كنتم عليه فدعوني اعد الى مدينة جدي ، ولكن الكبر الذي هم عليه جعلهم ينكرون ويكابرون ويتآمرون على قتله

بيدي إعطاء الذليل ولا أفرُّ فرار العبيد). ثم نادى: (يا عبادَ الله! إني عدتُ بربي وربكم أن ترجمون، أعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب)»

الاية الكريمة التي استشهد بها الحسين هي ضمن آيات قرآنية استشهد بها محمد (صلى الله عليه وآله) خاصة عن جهاد موسى عليه السلام ضد اليهود وسياق الآيات وتفسيرها كما في التفاسير المعتمدة هو: «إني لكم رسول أمين» على ما أؤديه وأدعوكم إليه «وأن لا تعلقوا على الله» أي لا تتجروا على الله بترك طاعته عن الحسن عليه السلام و قيل لا تتكبروا على أولياء الله بالبغي عليهم و قيل: لا تبغوا عليه بكفران نعمه و افتراء الكذب عليه عن ابن عباس و قتادة «إني آتيكم بسلطان مبين» أي بحجة واضحة يظهر الحق معها و قيل بمعجز ظاهر يبين صحة نبوتي و صدق مقالتي فلما قال ذلك توعدوه بالقتل و الرجم فقال «وإني

في مقالات سابقة اشرنا الى ان الإمام الحسين عليه السلام عندما يستشهد بالقران ما يعترضه من مواقف هو احد الأدلة على معجزة القران ، وفي جانب اخر هو المصداق لحديث الثقلين ، وجانب ثالث تأكيد لوجود الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف ليجدد الخطاب الاسلامي وفق المفهوم القرآني الذي يجتهد البعض من علمائنا لتفسير ما أمكنهم من تفسير لبعض آيات القران وفق مفهوم اهل البيت عليهم السلام وما فسروه من آيات قرآنية بغية نفس الهدف وهو جعل الخطاب الإسلامي يواكب العصر .

في اخراية قرآنية خاطب بها الامام الحسين عليه السلام يوم العاشر من محرم دلت على ماهية القوم الذين يقاتلون الحسين عليه السلام ونص اخر مقطوع استشهد به الحسين بالقران ثم استشهد هو : «فقال له الحسين (عليه السلام): (لا والله ، لا أعطيكم

القرآن الكريم في مآتمنا



الشيخ حسين الملاي

شخصية كبيرة كأن يكون مسؤولاً حكومياً أو عالم دين ذاع صيته في الأوساط الإعلامية والثقافية، وهو يتكلم في مجلس خاص، ثم يشرد المستمع بذهنه هنا وهناك، فهل يكون هذا من آداب المجالس...!!! بل من المؤكد غالباً، أن الكثير ممن يكونون في مجلس من هذا النوع، يكونون على درجة عالية من الإنصات والاستماع بكل وجودهم وكيانهم، لأسباب عديدة، ربما منها المصلحة المادية مع المسؤول الحكومي، او المعنوية مع عالم الدين، او حتى ربما يكون الخوف والحذر إذا كان مسؤولاً أميناً!!

هذا المجال، حيث يأمرنا ربنا بقوله: «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الأعراف/ ٢٠٤). في هذه الآية الكريمة تأكيد على أمر الاستماع إلي تلاوة القرآن الكريم، وايضاً إلى الإنصات، وهو بمعنى السكوت وعدم الحديث والامتناع عنه عند سماع تلاوة القرآن الكريم، كما ذكر المفسرون وعلماء اللغة في بيان معنى (الإنصات) و (الاستماع). لكن لماذا هذا الأمر الشديد والمباشر للإنصات وليس الاستماع فقط...؟ عالم دين يقدم مثلاً رائعاً وقريباً إلى واقعنا، إذ يفترض أن احدهنا جالس أمام

لا نعلم قطعاً، لا نراعي حرمة القرآن الكريم، ولا نلتزم بأداب الاستماع والإنصات، التي تدعونا إليها آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، فتعلو الأصوات في محضر كلام الله، فنغفل عن مراعاة حرمة المخاطب، في الوقت الذي نعد فيه إن الاستماع إلى الخطيب، أو إلى المتكلم في المجالس والمنتديات إذا ما أراد إلقاء كلمة معينة؛ أمراً بالغ الأهمية نعبر فيه عن مدى احترامنا للخطيب أو المتكلم، فنراعي قضية احترامه من خلال الاستماع إلى كلامه، ولكننا نتهاون في مراعاة كلام رب العزة. والآية القرآنية صريحة في

تمثل تلاوة القرآن الكريم جانباً مهماً من واقع مجالس العزاء والتأبين، والتي نعبر عنها بـ (الفواتح)، حيث تعد تلاوة القرآن دعامة أساسية فيها، فلا يخلو مجلس (الفاتحة) من تلاوة آيات الذكر الحكيم، إما من خلال قارئ يتلوه على مسامع المعزين، أو عبر أجهزة مكبرات الصوت، وفي كلتا الحالتين، المشهود والملحوظ هو أن صوت التلاوة يصدح في الأرجاء، فيما الموجودون في شغل عن القرآن الكريم، فمنهم من يسأل عن صحة وأحوال هذا، ومن يسأل عن أخبار ذلك...! وهذا بمعنى أننا، ومن حيث



حري بنا، ونحن نحضرنه مجالس الفاتحة والتأبين، حيث أجواء الحزن والأسى على فقد الأحبة، أن نهيم القلب والسمع والفؤاد، لأن يكون لنا خصباً لتلقي كلام السماء، فربما يكون التأثير أكبر وأجلى، وان نكون أكثر وعياً لمثل هذه الحالات، ونتخذ من هذه المجالس فرصة جديدة للهداية تكون على أثر آيات القرآن الكريم، وأيضا من خلالها نعبر عن مدى إجلالنا الكبير لصاحب الكلام، وهو الخالق جل وعلا.

بالآخرة والعقاب والثواب. والله تعالى يريد أن نعي ونفهم أن الكلام الصادر من القرآن الكريم، ليس كأى كلام يتلى ويسمعه الناس، مهما كان، انه كلام الله تعالى، فيه كل ما يحتاجه الإنسان في حياته، من الرحمة والبركة والخير، فإذا كانت الكلمات التي تخرج من إنسان مخلوق مثلنا، ونتوجه إليه لأهميته بما هو عليه من مقام ومنزلة، لن تبقى ولن تدوم، إنما هي مقيدة بظروف زمانية ومكانية، بينما كلام الله باق ما بقي الدهر. لذا

للقرآن الكريم سحره بأثره العجيب على نفسه، فهو يخاطب وجدان الإنسان، ومشاعره، لذلك كان سبباً في خروج الكثيرين من نفق الضلالة والتهيه، إلى رحاب الهداية والإيمان والصلاح، وباعتراف الجميع، لاسيما أولئك الذين حاربوا القرآن الكريم، حين نزوله بأنه كلامٌ يسحر القلوب، وتستهو به الروح وتسمو بتلاوته.

إن قضية مراعاة الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم مرتبطة بصلاح وهداية الإنسان، وتذكره

والسبب الآخر الذي يمكن أن نستفيد منه التشديد على الإنصات والاستماع؛ هو دعوة البارئ عز وجل ألينا لأن نغترف من هذا المعين الزلال الذي لا ينضب، وينقل لنا التاريخ أن أحدهم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن القرآن، فتلا عليه النبي صلى الله عليه وآله بعض آيات القرآن الكريم، فصعق وشد على فم رسول الله وقال له: «أناشدك الله والرحم إلا سكت». ورجع إلى قومه يقول لهم: «انه سحر يؤثر»..! ذلك لان

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ

أقوال آبائهم وأسلافهم السابقين (يقولون أننا لمردودون في الحفرة)، بعد أن نخرتها الأهواء والخزعات وصار من البعيد بعثها من جديد (أئذا كنا عظاماً نخرت)، زعموا أن بعث الأمة بعد موتها الروحي مجرد عبث (قالت تلك إذا كرهت خاسرة)، ولكن أمر الله اذا جاء، فإنما يزرهم زجراً، ويبعثهم من رقتهم (فإنما هي زجرة واحدة).

الموازين (يوم ترجف الراحفة)، ثم بعد أن هدأت الأرض ورجع أهلها الى سابق عهدهم من الغفلة والتهاون والهوان أتت رجفة أخرى تابعة لها (تتبعها الرادفة). قلوب خائفة مضطربة من هول الأمر وشدة المحنة والعذاب (قلوب يومئذ واجفة)، ساكنة أبصارها كالمغشي عليه من الموت (أبصارها خاشعة)، يرددون

النجاة فإذا بهم يسبحون ضد التيار ويقاوموه (والسابعات سبحا)، فإذا بهم يتسابقون الى الهدى والنجاة ويقدمون التضحيات من أجل رقي أمتهم وتقدمها (فالسابعات سبقا)، وإذا بهم ينفذون أمر الله ويعملون على تدبير أمره ونشر نوره بين الأمم (فالمدبرات أمراً). فإذا جاءت الرسالة كالزلازل ورجت الأرض ومن عليها وقلبت

يخرج الله احبابه والباحثين عنه من الأوحال على ايدي اوليائه وينتشلهم من هذه المستنقعات (والنازعات غرقاً)، وكلماً تكاسلوا في التبليغ وتراجعوا عن أخذ دورهم جاءتهم شحنة روحية لتنشطهم وتبعثهم من جديد (والناشطات نشطاً)، وكلماً انجرفوا مع التيار وحملوا بعيداً مع الزبد جاءهم قارب

المستبصر الشيخ شمسول من دولة ساحل العاج:



الحسين نور الاسلام وهداية الابرار

ضمن سلسلة الحوارات مع المستبصرين الذين دخلوا المذهب الشيعي ومن اوسع ابوابه بعد ان رزقهم الله بهدايته وحسن الطريق لهم ليكونوا محط انظار الجميع سواء كانوا في بلدهم او في دول العالم الاخرى من خلال الحوارات والمناظرات التي دائما ما يجريها المستبصرون مع باقي المذاهب الاخرى من اجل نشر المذهب الحق وهو مذهب اهل البيت (عليهم السلام) ، مجلة (الاحرار) التقت المستبصر الشيخ شمسول من دولة ساحل العاج ، وتبسيط الضوء اكثر عن حياته واستبصاره دار معه الحوار التالي:

البيت والمذاهب الاخرى؟

هناك فروق كبيرة بين مذهب اهل البيت والمذاهب الاخرى كالشعائر الحسينية والصلاة والوضوء والخمس وغيرها من الامور المختلفة تماما عن باقي المذاهب؛ ومن خلال مذهب اهل البيت تكتمل مودة العبد واتصاله بربه لان الاحكام فيه منتقلة من الرسول (صلى الله عليه وآله) الى الائمة الاطهار ومنهم الى العلماء الذين يطبقون تلك الاحكام وتعلمها منهم.

* كيف وجدت المذهب الشيعي بعد دخولك اليه قادما من مذهب آخر؟

تدعم الفكر الحسيني والمنهج الذي سار عليه الائمة الاطهار وكذلك تم محاربة هؤلاء المرتزقة من قبل الحكومة .
*** حدثنا عن الحكومة هناك في ساحل العاج كيف تتعامل مع المستبصرين؟**

- الحكومة في ساحل العاج لم تتدخل في خصوصية اي شخص سواء اكان مستبصرا او غير مستبصرا فالوضع هناك على افضل الحالات واصبحنا نمارس طقوسنا وشعائرننا الحسينية على افضل حال من مواليد ووفيات في الجوامع والحسينيات ولم يتدخل احد بنا فالكل يسلك طريقه وبحرية تامة .

* برايك ما هو الفرق بين مذهب اهل

حياة الرسول الاعظم وفاطمة الزهراء والائمة الاطهار (عليهم السلام) وتوصلت الى الحقيقة التي طالما كنت انتظرها.
*** هل عانيت من دخولك المذهب الشيعي؟**

- الحمد لله لم تكن معاناة بمعنى الكلمة ولكن كنت اتردد من اعلان تشيعي واستبصاري خوفا من البعض المرتزقة الذين ينتشرون بكثرة في ساحل العاج ويقتلون كل من يدخل المذهب الشيعي هناك واستمر بي الامر بصورة سرية لمدة اربع سنوات تقريبا اما بعدها فقد اعلنت ولائي وانتماي لمذهب اهل البيت (عليهم السلام) وبصورة علنية بعدما قمنا بتأسيس مؤسسة شيعية

* البطاقة الشخصية للشيخ شمسول؟

- اسمي الشيخ شمسول ، تولد ١٩٧٣م من دولة ساحل العاج ، متزوج ولدي اربعة اولاد ، ادرس المنهج الاسلامي ، مستبصر منذ عشر سنوات تقريبا .

* حدثنا عن سبب استبصارك ودخولك المذهب الشيعي؟

- هناك اسباب عديدة جعلتني اسلك مسلك اهل البيت (عليهم السلام) من خلال البحث والمطالعة التي تخص المذهب ووجدت بما فيه الكفاية والحقيقة بانه المذهب الحق والحمد لله اقتنعنا به ونحاول اقناع الاخرين وكذلك درست بصورة موسعة

لماذا الأعداد الخاصة لـ (الأحرار)؟

علي الشاهر

بينَ حينٍ وآخر تطلُّ عليكم مجلة (الأحرار) الأسبوعية بعدد خاص ومميز يثري القراء بالموضوعات الثقافية والاجتماعية والدينية والمتنوعة التي تلبّي كما نعتقد ذائقة شرائح المجتمع المتعددة، وقد يتساءل قرأونا الأعضاء عن سبب إصدار مثل هذه الأعداد بحجمها وعدد صفحاتها وموضوعاتها وتصميمها أيضاً، وهل هو بمناسبة أو بغير مناسبة؟.. وهنا نجيب:

لا شك أولاً أن إصدار مجلة أسبوعية بـ (٧٠ صفحة) وأكثر ليس بالشيء السهل فهذا العدد تختص به المجلات الشهرية وعادة ما يكون عدد مجلتنا الأسبوعية لا يتعدى الـ (٤٠ صفحة)، ولكن بجهود مباركة من كادر المجلة المثابر يخرج عليكم عدد خاص ومميز مثل هذا العدد الذي بين أيديكم الكريمة الآن، وهو طموح من أجل تلبية احتياجاتكم المعرفية بقدر الممكن حيث نحاول بين ثلاثة أعداد وأربعة أن يكون هنالك عدد لا يختلف طبعاً عن الإصدارات السابقة بقدر ما هو عدد خاص بكم أنتم أيها الأعضاء.. ولو تتساءلون عن المناسبة فنحن نجد أن القارئ العزيز يستحق منّا أن نرفده بالمعرفة والثقافة ومساعي وطموحات إعلام العتبة الحسينية المقدسة وشعبة النشر تحديداً التي تنطلق منها مجلة (الأحرار) أن نعمل على إصدار عدد مميز وخاص في كل أسبوع لولا كما قلت أن ذلك يحتاج إلى جهود مضيئة، المهم عندنا أننا نحترفي بكم من خلال إصدار هذه الأعداد الخاصة، وستجدون في هذا العدد ما يلبي ذائقكم المعرفية من كلمات كتّاب المجلة وكذلك مشاركات الأخوة التي تصلنا ونبدي اهتماماً كبيراً بها، نتمنى أننا على تواصل معكم وتقبلوا تحياتنا -ا.

- وجدته مذهب الحق والتسامح والجميع من الشيعة رحبوا بي وبانضمامي اليهم وكذلك مهدوالي الطريق للوصول لبعض الامور الغامضة بالنسبة لي وانا الان بغاية السعادة لهذه الهداية التي من الله علينا بها، وفي ساحل العاج هناك الكثير من انصار المذهب الشيعي التواقون لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وقد حملوني الزيارة بالنيابة عنهم ونسعى جاهدا لفتح باب التواصل بيننا وبين الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لحضور اكبر عدد من ابناء بلدنا لزيارة ابي الاحرار الامام الحسين في القريب العاجل.

* كلمة اخيرة وانت في رحاب سيد الشهداء «عليه السلام»؟

- أنا الان في غاية السرور والفخر بزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام)، ونسعى من خلال هذه الزيارة الى الاطلاع اكثر على قضية الامام الحسين وواقعة الطف لكي نوصلها الى دولتنا، وما رأينا هنا من منارات عالية وصحن واسع والالاف من الزائرين يلوذون به شيء يجلب الفرحة والسرور والصدمة في نفس الوقت لأننا كنا نجهل الحقيقة الحسينية التي خرج من اجلها والتي اخفاها البعض عنا والان اصبحنا على علم ويقين بان الحسين نور الاسلام وهداية الابرار وهو ملتقى الاحرار من كل بقاع العالم ومن مختلف الطوائف الاسلامية.

* هل هناك أنشطة وفعاليات تمارسونها في ساحل العاج؟

- نعم وهي كثيرة حيث نمارس هناك العديد من الفعاليات والانشطة والمناظرات بشكل واسع ومستمر مع باقي المذاهب الاخرى ونعمل ايضا على نشر افكار المذهب الجعفري والقضية الحسينية التي خرج من اجلها الى جميع بقاع المعمورة من

الأسرة النموذجية

دفتر مذكرات



زمانَ كنا في المدرسة ومع نهاية السنة تبادل دفاتر المذكرات فيما بيننا لكتابة كلمات للذكرى ومثل هذه الظاهرة الجميلة اختفت اليوم واعتقد انها مهمة لكل افراد المجتمع فانها تصبح غدا مصدرا تاريخيا مهما للعائلة يكون لها دفتر مذكرات والمواطن له دفتر مذكرات يوثق الأحداث التي يشاهدها بعينه ، هذا الدفتر يكون اوثق من مواقع الشبكة العنكبوتية لانها لاتقبل التزوير الا نزاهة الكاتب هي من تقيم حجم الذكرى .

هنالك كثير من الكتب أصبحت مصادر هي عبارة عن تدوين احداث لحقبة زمنية معينة عاشها الكاتب بالرغم من ان هذا الكاتب لا علاقة له بالتأليف ولكنه اصبح شاهدا وكاتباً.

ارتداء غطاء الرأس في المطبخ



كثيراً ما نشاهد ان الطباخين في المطاعم يرتدون قبعة مميزة تدل على مهنتهم ، هذه القبعة هي ليست شكلية ولكن لها فوائد لارتدائها ، وفائدتها تكون اهم بالنسبة للمرأة ، فالزوجة التي تقضي أوقاتها في المطبخ لإعداد وجبات الطعام تكون هذه القبعة مهمة جدا لها لاسيما التي تعاني من تساقط شعرها ، في بعض الأحيان يلحظ افراد العائلة في طعامهم خيط شعر والسبب هو عدم ارتداء القبعة او غطاء الرأس وفي بعض الأحيان تكون بلاستيكية تشبه الى حد ما القبعة التي يرتديها الأطباء في العمليات الجراحية ، او ارتداء الربطة ، وفي نفس الوقت هذا الغطاء يقي الشعر من روائح الطبخ والدخان والأبخرة المتطايرة اثناء الطبخ .

طبيبك أنا

مرض حساسية الانف والمجاري التنفسية العليا

ينتقل وراثيا عن طريق الاب والام المصابة الى الاطفال

مرض حساسية الانف من الامراض الشائعة جدا في العراق وخصوصا محافظة كربلاء حيث يمثل ٧٠٪ من المراجعين في العيادات الاستشارية ، لتسليط الضوء اكثر عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور احسان هادي موسى اخصائي (انف واذن وحنجرة) في مدينة الحسين «عليه السلام» الطبية الذي اوضح لنا ما يأتي ؟

اسباب حدوث المرض :

المرض عادة له مسببات وراثية واكثر المواد المهيجة له قد تكون موادا طائفة تستنشق مثل الغبار وجيوب الطلع وهذه تسبب حساسية في مواسم معينة، او تكون موادا موجودة في المنزل او العمل تسبب حساسية دائمة او مواد تاكل وحتى ادوية وهورمونات تأخذ كحبوب منع الحمل والهورمونات الاخرى.

اعراض المرض :

يبدأ المريض بالعطاس والحكة بالأنف والتي تؤدي الى انسدادها ، وهناك سوائل تفرز بصورة كبيرة من الانف تسبب الحساسية فيه، او تكون بالأنف والعين والبلعوم او حتى تنزل للصدر والجلد ، حيث تؤدي الى الوجع في راس المريض على طول الليل بانسداد انفه حتى الصباح وراسه يؤلمه والنهار بأكمله يشعر بالتعب وقد تتطور هذه الحالة الا انها تسبب التهابا في الجيوب الانفية وقد تسبب زوائد وتضخما ايضا .

طريقة العلاج :

اهم شيء في العلاج هو تجنب المصاب بعض المواد التي تهيج الحساسية مثل المواد الموجودة في معمل النجارة او المعمل الكيماوي وكذلك المواد الموجودة في البساتين التي تحتوي على الحمضيات وغيرها، اضافة الى تناول بعض الاطعمة التي تسبب تهيج الحساسية مثل «البصل . الباذنجان . التمر . اللبن . الطرشي . البهارات . الفلفل . الخ» وهناك بعض العلاجات البسيطة مثل المواد المضادة للحساسية كالحبوب والبخاخ بالأنف (فاذا هذه المواد سببت زوائد كالتهاب الجيوب او التضخم في ذلك الوقت تبدأ المعالجة الجراحية باستئصال الزوائد وغسل الجيوب ونقوم بالكوي حتى تقلل التضخم)، وسوء استعمال هذه الابر من قبل بعض المواطنين يسبب الكثير من المشاكل للشخص المصاب بالحساسية كالضغط والسكر وتلخبط العادة

الشهيرة لدى النساء، وهذا الشيء يعود لنسبة الجهل لدى بعض المرضى . . . وهناك علاجات بديلة عن الابرة وتكون على شكل بخاخ فأنها تعطي مفعولا اقوى وافضل وتسمى (البخاخات الكورتيزون) وهذه البدائل توفرت في الوقت الحاضر بالعكس عن قلة توفرها سابقا . . وافضل طريقة للعلاج هو تنظيف الانف بمادة ملح الطعام بمقدار اقل من ملعقة الشاي مع سودة طعام باقل من ملعقة ايضا وتخلط بقدر ماء داخلي وتستنشق الى الاعلى فيؤدي الى تنظيف الانف وعدم التأثير على الاغشية المخاطية كباقي الادوية وكذلك تخفف المواد المهيجة للحساسية، وهذه الطريقة جدا متطورة اذا كان المصاب بانفلونزا عادية او كان المصاب امرأة حاملا او لديه جيوب انفية او حساسية اخرى واذا كانت المسألة متطورة نستعمل الادوية حينها فيعتمد ذلك على

نسبة الاصابة بالحساسية .

طرق انتقال العدوى :

عادة هذه الحساسية تنتقل وراثيا عن طريق الاب والام المصابة الى الاطفال ويكون نسبة حدوثها عاليا جدا، اما اذا كانت الاصابة عند احد الوالدين فتكون النسبة اقل وهناك نوع من الحساسية يظهر بالحمل لدى النساء حيث يؤدي الى اعراض في الانف للمرأة وكذلك يسبب لها الاحتقان .

النصيحة الطبية :

نصح المواطن بتنظيف الانف بصورة مستمرة لذلك الناس الذين يستنشقون بالوضوح فهم اقل عرضة للإصابة بالحساسية وخصوصا الماء في العراق يحتوي على املاح كلما قلت نسبته تكون نسبة الاصابة قليلة، ونصح ايضا بعدم استعمال القطرات التي تفتح الانف لأنها تدمره .

المطعم والبيت



بعض أفراد العائلة (الأب او الابناء) يرغب بان يتناول طعامه في المطعم بدلا من البيت وهذه الظاهرة نجدها عند الشباب بشكل ملحوظ كأن يخرج صباحا او يأتي متاخرا ويكون قد تناول وجبته في المطعم .

هل يختلف الطعام بين المطعم والبيت ؟ هل هناك خدمة يقدمها المطعم لا تقدم له في البيت؟ هل ان الذي يتناولون معه الطعام افضل من عائلته ؟ بالاضافة الى اعتبارات اخرى تختلف بين المطعم والبيت ، ولكننا نسال هل هذا صحيح ؟

من ناحية التأثير على دخل العائلة فان المبالغ التي يصرفها

عند فترة استراحتة في العمل . المطاعم وجدت للمسافرين اكثر الأحيان فلا تكون انت على سفر دائما خارج العائلة

الأصدقاء عند الطعام ، هنالك حالات ضرورية قد تستوجب تناول الطعام وحتى هذه الحالات نجد البعض يأخذ طعامه من البيت معه ليتناوله

في المطعم يستطيع توفيرها لنفسه او لعائلته ، نظافة الطعام في البيت مؤكد وفي المطاعم غير مؤكدة، مجالسة العائلة افضل من مجالسة

لا تكن منفعلًا

بقلم: سعيد العازري

وقد يصل الأمر إلى الاعتداء على الأنفوس وعلى الأعراض وكذلك التمرد على المقدسات والقيم للأسف الشديد، ناهيك عن إلى ما يؤديه الغضب إلى الكفر والإلحاد والعياذ بالله .

يرى في سلوك خصمه إلا عيوبه، وينمو في أعماقه الحقد والانتقام والوقوع في براثن التفكير العدواني، إضافة إلى ترجمة الغضب إلى عدوان سلوكي أقله استخدام العبارات غير المهذبة والألفاظ البذيئة،

(كلما اشتد العامل الانفعالي ضعف العامل العقلي والعكس بالعكس، فالسرور العظيم والحزن العميق يعنان صاحبهما من التأمل، والتفكير العميق ينقص الانفعال).

والانفعال العنيف يشوه الإدراك ويعطل التفكير المنظم، ويضعف القدرة على التذكر حيث أن المنفعل يركز ذهنه في فكرة واحدة ويعميه عن رؤية كثير من الحقائق، ويجعله أحيانا ساذجا سريع التصديق شديد القابلية للتأثر بالآخرين وإن كانوا مخطئين، وكذلك فإن الانفعال العنيف له تأثير على العمليات والممارسات السلوكية، فالغضب مثلا لا

الانفعالات غير السارة والصاخبة لها دور سلبي على شخصية الفرد، وعلى مجمل نشاطاته وفعالياته وحيويته، وهي عامل معوق للأهداف والتطلعات والبرامج وعامل إرباك للفرد والأسرة والمجتمع، وهي مفتاح لكثير من المساوئ والسلبيات وتترك آثارا على صحة المراهق العقلية والجسمية . وقد أثبتت الروايات والدراسات الحديثة تأثير الانفعالات العالية الصاخبة على العقل وعملياته المتنوعة .

قال الإمام علي (عليه السلام): (الغضب يفسد الأبواب ويبعد عن الصواب)، وأكدت الدراسات على أنه





حسين الحسيني

طباعنا قابلة للتغيير

آخر في مجانية العمل القبيح في حالة بشر الحافي الذي سمع الموعظة التي هزته من داخله واخرجته من ظلمات الاثم الى نور الفضيلة عندما قال له الامام الكاظم عليه السلام من خلال جاريته ((هل مولاك بشر حرّ ام عبّد فقالت مولاي حرّ طبعاً: قال الامام: صدقت، لو كان عبداً لله لاستحى من مولاه)) فكانت هذه الكلمة العظيمة التي هي التي غيرت مجرى حياته من ظلمات الرذيلة الى نور الايمان، وبكلمة واحدة نقل بشر الى ان يكون مصداقاً لتغيير الطباع اذ ان النفوس اذا صفت كانت قادرة على التأثير العظيم فيمن حولها كنفوس رسول الله والائمة من بعده استطاعوا صنع انسان قادر على بناء نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه نحو الافضل .

بشكل يجعل الانسان الاخر ان يتغير بطباعه السيئة الى انسان قادر على تغيير نفسه نحو الافضل ،اننا في نظرنا في القران من خلال العبادات الصوم له الدور الكبير في تغيير طباعنا الانسان يأكل الطعام والشراب لمدة احد عشر شهراً وفي شهر واحد وهو شهر الصيام يتغير الانسان الى ان يترك كل ما تطبع عليه من نهمه في الطعام والشراب ويقف صابراً ومتمتعاً عن كل ما يجعله مطبقاً الامر الالهي الذي يدعوننا الى ترك الطبع غير المحمود في كل افعالنا ونوايانا وما قوله تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) الا مصداق منه على ان الانسان يستطيع ان يغير ما تطبع عليه حبه للطعام والشراب وغيرها من المباحات التي تركها حبا في تطبيق الامر الالهي وهو الصوم قربة الى الله ،وكذلك نورد مثالا

ومجتمعنا ككل اذ ان الانسان لو اراد تغيير طبعه عليه اولا عليه دراسة الاخلاق الحميدة والتأثر بها ،ولو سألنا انفسنا هل نستطيع ان نغير سلوكنا اعتدنا عليه لمدة طويلة بحيث نستبدله بطبع اخر يزيننا في اعين الآخرين ،اقول نعم!!!! والشواهد على ذلك كثيرة ومنها الانسان العربي كان قبل بعثة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) جلفاً غليظاً كان لطابع البداوة عليه مسيطراً وعند مجيء الاسلام استقبل مبادئ الاسلام السمحة بلين عريكة وسهولة جانب ،هذا التغيير الذي أحدثه الاسلام في طبع هذا الانسان البدوي جعل منه انسانا يفعل المستحيل من اجل نشر الصفات الحسنة واشاعتها بين افراد المجتمعات التي فتحها المسلمون العرب في كثير من المناطق المحررة ،وكذا ان الانسان الذي يحمل الصفات الطيبة يستطيع التأثير الايجابي في الآخرين

ان الطبع والتطبع هي من سمات الشخصية الانسانية التي تميز الانسان عن غيره مع بقية المخلوقات الاخرى ، اذ ان الانسان ميز عن غيره انه قادر على تغيير طباعه الى الاحسن من خلال مقدرته على التكييف مع البيئة وأرادته التي طالما سعى لها الانسان نحو تحقيق ذاته ،ولو نسأل أنفسنا هل يمكن ان نغير طباعنا نحو الافضل الذي نسعى كلنا لتحقيقه ، ان النفس البشرية فيها غرائز وطباع ورثناها وبعضها اكتسبناها من خلال بيئتنا المحيطة بنا ،ان هذه الملكات اذا وصلت الى درجة التحقق المطلق لا يستطيع الانسان ان يتخلى عنها بسهولة لذا علينا استدراك ما فاتنا ،من خلال مراجعتنا انفسنا ومحاولة تهذيب النفس بالصفات الحسنة والخصال الطيبة ، وترك الطباع السيئة التي تحط من قيمتنا امام انفسنا

رغبات مختلفة لافراد الاسرة



بالرغم من الجهد الذي تبذله
في سبيل اسعاد ابنائها لان
الام تعيش في قمة سعادتها
عندما تحس انها اسعدت
اولادها، ولا تشعر بتعبها .

من بين ما تعاني منه ربة
الاسرة هو اختلاف رغبات
الابناء في نوعية الطعام الذي
يرغبون به فليس من المنطق
ان تقوم بطبخ عدة انواع
من الاطعمة تلبية لرغباتهم
ودائما يكون الاختلاف
لوجبة الغداء لانها الوجبة
الاكثر تنوعا فهذا يرغب
للبطاطا مع الرز والاخر
للبادنجان وثالث لا يحب
الباميا ولهذا فالبعض يمتنع

تجاربك في الحياة.. إرشيف نجاحك

وتحقيق الإنجازات المتتابعة،
وكل واحد منا يمر في حياته
بعده تجارب، بعضها تجارب
ناجحة، والأخرى فاشلة؛
وهذه طبيعة الحياة نجاح
وفشل، وفشل ونجاح.
كما ان تجاربك في الحياة
هي إرشيفك للنجاح، وهذا
الأرشيف لا يقدر بثمن..



لأنه يمثل حياتك كلها..!
ومن هنا فمن الضروري
أن تهتم بترتيب إرشيفك
وتنظيمه، كي يسهل عليك
أن تستفيد منه بطريقة
فضلى؛ فإن تقويم التجارب،
وكتابتها، وفهرستها، لهي
من عناصر صناعة إرشيف
منظم؛ وإرشيف النجاح..
هو عبارة عن تجاربك في
الحياة فاحرص على تكوينه

بل عليك أن تبدأ من حيث
انتهى إليه الآخرون، لأن
هذا هو الطريق الأفضل
لاختزال المسافة.

ومما يزيد التجارب أهمية،
أننا نعيش اليوم في عالم
السرعة، فلم يعد هناك
أي مجال للتأخر والتباطؤ
والتسويف، فمن سمات
هذا العصر السرعة الفائقة،
حتى أنه لم يعد بإمكاننا
متابعة المتغيرات المتلاحقة،
وعلى جميع الأصعدة
الفكرية والثقافية والاقتصادية
والاجتماعية والعملية..
إلخ، فكل شيء يعدو بأسرع
ما يمكن.

إن الاستفادة من التجارب
هي أفضل وسيلة لاستباق
الزمن، واختصار المسافة،

تكتسب التجارب الإنسانية
في مختلف مجالات الحياة
أهمية كبيرة، وذلك لما
تشكله التجارب من دروس
في الحياة وللحياة.

فالحياة تجارب، والتجارب
تخضع للنجاح أو الفشل
(فليس هناك انسان فاشل بل
هناك تجربة فاشلة) ومن هنا
تكتسب التجارب أهميتها،
بيد أنها - أي التجارب -
تشكل رصيذا ضخماً من
الإنتاج الفكري والحضاري
للإنسان (الفرد) والمجموعة
(الأمة).

وقد قيل قديماً: «مَنْ جَرَّبَ
الجرَّب حلت به الندامة» ولذا
فمن العيب أن تجرَّب تجارب
غيرك الفاشلة، أو أن تبدأ
من حيث بدأ الآخرون،

لا أوافق على الزواج الثاني

تعدد الزواج حكم شرعي انفراد به الاسلام وفق الصيغة التي امرنا الله عز وجل بها والمسالة تتم وفق ظروف معينة ولها شروطها اي ليست انها من الواجبات ، وهنالك عوائل تشردت بسبب الزواج الثاني والثالث .

هذه قضية زوجة نكحتها بلسانها حسب ما وصلت اليها تقول الاخت العلوية(.....): تقدم شاب لطلب يدي وقبل ان تتم حتى مراسم الخطوبة قلت له انني اعاني من مرض معين قد يؤثر على الانجاب وقد لا يؤثر فهل انت مستعد للارتباط بي؟ تردد وقال امهليني حتى افكر ، بعد ايام تقدم مرة اخرى وقال انا موافق على

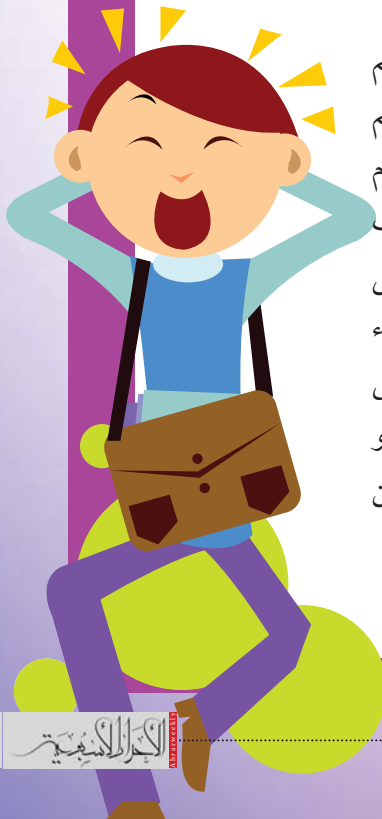
وخل بعدم النكث ؟ قال نعم .

وتم الزواج على اكمل وجه وبدأت فترة العلاج من المرض وحاولنا بل وحاول هو بجهد لا يمكن لي ان ابخس حقه في سبيل الانجاب ، ولكن مشيئة الله ان المرض يعيقني عن الانجاب ، بقينا على هذا الحال خمس سنوات تقريبا ، صعقني بانه يرغب بالزواج مرة اخرى بسبب الاطفال ، وطلبه هذا جاء بالحاح من امه لانها ترغب

الزواج منك ، قلت له لو لا قدر الله انني لم انجب بسبب المرض فانا غير مستعدة لان تتزوج باخرى بسبب رغبتك في الاولاد وهذا حق شرعي فيما يتعلق برغبتك ، فهل تتعهد بعدم الزواج ؟ اجابها نعم ، قلت له : بل فكر قبل ان تجيب وانا امهلك اسبوعا وحتى شهر قبل ان تعلن قرارك ، وبالفعل بعد عشرة ايام تقدم لي وقال انا موافق لانني اشكرك جدا على صراحتك ، قلت هل تلتزم بكلامك امام الله عز

باحفاد ، عرض علي سكننا منفردا بعيدا عن الزوجة الثانية وفي نفس الوقت لا يرغب بطلاقي ، وكلا الحالتين لا اوافق عليهما ، لان العزلة في بيت لوحيدي يعني سابقى وحيدة . والطلاق ليس بالامر الهين بالنسبة للبنت . انا الان في دوامة وارجوكم لا تقولوا لي تقبلي الواقع ، فانا رفضت هذا الواقع قبل الزواج

علموا اولادكم الادخار



وبهذا يتولد حافز لهم في الادخار ، ويعلمهم على ضبط النفس وعدم التبذير ، وعلى رب الاسرة ان يراعي الطفل في شراء بعض الاشياء التي تناسب عمره حتى لا يشعر بالحرمان او الامتياز عن غيره ممن يشتري ما يرغب

في تلبية حاجاتهم الضرورية ويتم ذلك من خلال منحهم المكافآت لمن يدخر اكثر مثلا يقال للولد او البنت لو ادخرت حتى نهاية الشهر عشرة الاف دينار ساعتك الفي او ثلاثة الاف دينار وهكذا ، واذا صرفت منها تتوقف المكافاة ،

هنالك دول تمنح المولود مبلغا معيناً تضعه في المصرف باسمه حتى يستفيد منه عندما يصبح بالغا، هذه الميزة نحن في العراق محرومون منها ، ولكن يستطيع رب الاسرة او ربة الاسرة تشجيع اطفالهم على الادخار لكي يستفيدوا من هذا المال مستقبلا

مِنْ هُنَا وَهُنَا

بماذا يختلف

المسرح الحسيني عن غيره؟

وبهذا يكون المسرح قد ساهم في ترسيخ معلومة تاريخية بأسلوب مسرحي والتأكيد على الاختيار الدقيق لمفردات النص تاريخيا .

البطل المسرحي هو صاحب العبارات القوية أي انه يمكن ان يكون كل كادر التمثيل هم أبطالاً ويمكن ان يكون البطل شخصا او شخصين حسب ما يقتضيه النص الذي يختاره المؤلف ليكون محط اهتمام المتلقي ، فالحوار القوي باستخدام كلمات مؤثرة يمكن للمسرحية ان تنال إعجاب المتفرجين وتحقق هدفا قد تعجز بقية الوسائل عن تحقيقه .

والملابس تتفق والنص المسرحي إضافة الى شخصية الممثل) .

النص الحسيني قد يكون الجمهور مطلعا على أحداثه التاريخية على اقل تقدير في المجتمعات التي تقام فيها الشعائر الحسينية لهذا يكون جمهور المسرح هنا حسينا فيجب على المؤلف والسينارست والمخرج ان يختاروا توليفة متناسقة فيما بينهم يستطيعون التأثير على المتفرج في متابعة المشهد والذي قد يكون متكرر السمع للجمهور كرواية من خلال القراءة او المنبر وبالتالي لا يمكن له ان ينساه

للمسرح يرغبون بعنصر المفاجأة والبديهة .

كاتب المسرحية يجب ان يكون ملما بثقافة مختصة بتخصصه ، وبأسلوب يحول هذه الثقافة الى مادة سريعة الجذب للمتفرج ، ومن هذا المنطلق المسرح الحسيني له خصوصية تحتم على من يختص به ان يكون عارفا بخفايا التاريخ الحسيني ودقيقا في استخدام المفردات وحذرا في كيفية اختيار كلمات النص لمن يقوم بدور المعصوم (مع الأخذ في الاعتبار بقية مستلزمات المسرح من إنارة وديكور وصوت ومؤثرات خارجية

قد لا تكون لي دراية بماهية العمل المسرحي ولكنني أتحدث كمتفرج لكي انقل ما يحرك شعوري اتجاه المسرح حسب ماهية المسرحية ، وكما هو معلوم المسرح الناجح هو المسرح الهادف والهدف يكون للنهوض بالواقع الثقافي للمجتمع ، ونوعية الثقافة قد تكون اجتماعية او سياسية او دينية، او تاريخية ومنها المسرح الحسيني ، بعض المسرحيات تعتمد الكوميديا لإيصال رسالتها والبعض تستخدم مناجاة الروح او المشاعر وبين هذا وذاك فالغالبية العظمى من المتابعين

اختتام فعاليات مهرجان (ينابيع الشهادة المسرحي) في بابل



اختتمت في محافظة بابل، فعاليات مهرجان «ينابيع الشهادة المسرحي» الذي قدمت فيه فرق المحافظات عروضاً مسرحية لمدة ثلاثة أيام، فيما فازت محافظة بابل بأفضل عرض مسرحي «متكامل».

واعلنت اللجنة التحكيمية المكونة من سبعة متخصصين بشؤون المسرح نتائج التحكيم في المسرحيات العشر المشاركة في المهرجان، حيث فازت مديرية النشاط المدرسي في تربية ميسان بجائزة أفضل نص عن مسرحية (اللوح الثاني عشر)، فيما حصلت رابطة المبدعين العراقيين للفنون الجميلة في بابل على جائزة أفضل عرض متكامل عن مسرحية (عباءات

والعاب للموتى)، وحصل الممثل صلاح مهدي كريم عن مسرحية (اللوح الثاني عشر) على جائزة أفضل ممثل. وحصل الممثل حيدر إحسان على جائزة أفضل ممثل واعد عن مسرحية (اللوح الثاني عشر)، فيما حصل حميد قدح، على جائزة أفضل مكياج عن مجمل أعماله وذهبت جائزة أفضل مخرج مناصفة بين المخرجين ميثم فاضل عبد الأمير عن مسرحية (سلام مع الحسين). وذهبت مناصفة بين ممثل ثانوي ذهب مناصفة بين أصيل عساف وحسين حنتوش، فيما حصل علي جائزة أفضل إضاءة علي زهير المطيري، وجائزة أفضل مؤثرات صوتية لمسرحية ليلة مع الحسين. عن مسرحية (قصة حب

والعاب للموتى)، وحصل الممثل صلاح مهدي كريم عن مسرحية (اللوح الثاني عشر) على جائزة أفضل ممثل. وحصل الممثل حيدر إحسان على جائزة أفضل ممثل واعد عن مسرحية (اللوح الثاني عشر)، فيما حصل حميد قدح، على جائزة أفضل مكياج عن مجمل أعماله وذهبت جائزة أفضل مخرج مناصفة بين المخرجين ميثم فاضل عبد الأمير عن مسرحية (سلام مع الحسين). وذهبت مناصفة بين ممثل ثانوي ذهب مناصفة بين أصيل عساف وحسين حنتوش، فيما حصل علي جائزة أفضل إضاءة علي زهير المطيري، وجائزة أفضل مؤثرات صوتية لمسرحية ليلة مع الحسين. عن مسرحية (قصة حب

فرقة مسرح اضواء المدينة في واسط تعرض مسرحية (زينب الان)



على قاعة الادارة المحلية وسط مدينة الكوت بمشاركة ٢٥ ممثلاً وممثلة، مبينا انها تتمتع بين الدين والسياسة لبيان مظلومية السيدة زينب (عليها السلام) منذ ولادتها وحتى الان، وأوضح الشاطي ان المسرحية تتكون من فصلين اثنين لمدة ساعة، . المصدر - راديو المريد

من شهر صفر ذكرى استشهاد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وقال مؤلف ومخرج المسرحية الفنان جلال الشاطي ان مسرحيته تعرض

من المؤمل ان تكون قد عرضت فرقة مسرح اضواء المدينة في محافظة واسط مسرحية (زينب الان) من يوم الاحد الموافق الثامن والعشرين

خطيب في أشهر مساجد مصر - دمنهور يذكر اهل الكساء

يعد مسجد (قباء) بحي دمنهور الجديدة بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة أحد أشهر وأهم المساجد التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، وبعد أن قامت وزارة الأوقاف بضم المسجد منذ عدة أشهر عينت خطيباً يدعى محمد عبد السميع ، أثار الكثير من الجدل والقلق وسط سكان الحي الراقي، حيث لا ينفك كل جمعة تقريباً عن ذكر آل البيت . فلا يذكر علي بن أبي طالب ولا الحسين بن علي رضوان الله عليهما إلا بلفظ الإمام وعليه السلام، ان من أرضى فاطمة فقد أرضاني ومن أرضاني فقد أرضى الله، ورضا فاطمة من رضا الله !! كان هذا في خطبة عيد الأضحى الماضي، وأن زينب بنت علي رضي الله عنها عندما ولدت نزل ملك من السماء لم ينزل من قبل وأخبر الرسول صلى الله عليه [وآله] وسلم أن الله يسميها زينب !! ويكرر القضايا الجدلية للشيعنة كإيمان والد النبي صلى الله عليه وآله [وآله] سلم - إيمان والد النبي قضية جدلية - ، وإيمان عمه أبي طالب - إيمان ابي طالب قضية جدلية لان ابنه عليا قاتل الكفرة - ، بل وجميع أجداد النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى وصل إلى إثبات إيمان والد إبراهيم الخليل عليه السلام!! وبمناسبة ذكرى عاشوراء خطب عن ذكرى كربلاء و لعن يزيد بن معاوية. و قد تمت شكايته للأوقاف. ويقول إنه متهم بالتشيع منذ سنوات، وإن هذا لن يثنيه عن حب آل البيت (عليهم السلام).

العثور على نسخة للقرآن تعود للقرن السابع الميلادي في ألمانيا

عثرَ باحثون في جامعة المانية على نسخة مخطوطة للقران الكريم تعود للقرن السابع الميلادي اي القرن الاول الهجري وأوضح ميكائيل ماركس، رئيس مركز دراسات «كوريس كوراني كوم» الألمانية، أن نتائج

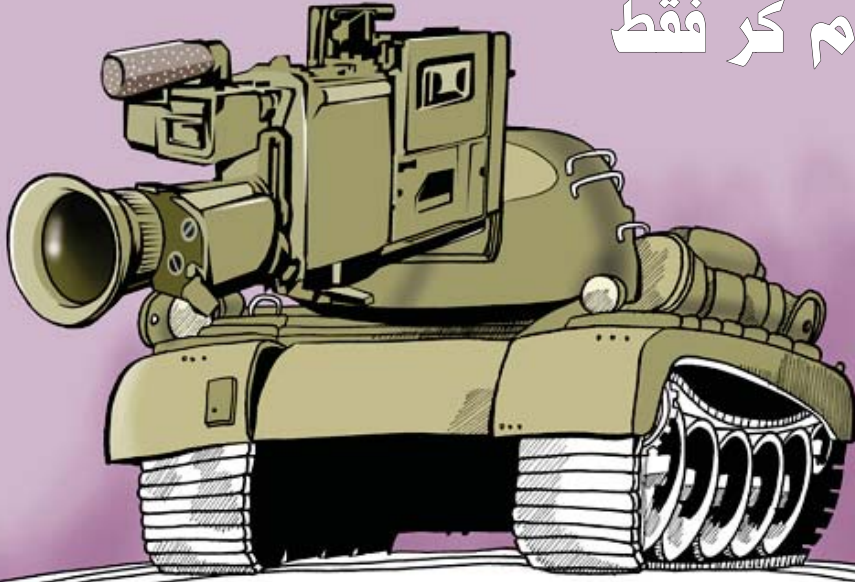
العينات المأخوذة من المخطوطة القرآنية لتتبع تاريخ كتابته عبر طريقة التأريخ بالكربون المشع -عملية تستخدم لتحديد عمر الشيء القديم عن طريق قياس محتواه من الكربون المشع- أظهرت أنها تعود لفترة ما بين ٦٤٩-٦٧٥ ميلادي.

حيادية الاعلامي



من اهم مميزات الاعلامي هو ان لا يجعل المتلقي يعلم باتجاهاته وميوله ، فالحيادية تجعله محل صدق وثقة ، وهذا يتضح من خلال ما تبثه الوسلة الاعلامية التي يعمل بها واما اذا اتضح ميوله فانه لا يكون محل ثقة حتى ولو كان صادقاً في نقل الخبر فالذي يتفق وميوله يقال عنه مبالغ فيه او كذب والذي لا يتفق وميوله يقال عنه تلفيق ، المشكلة ان بعض وكالات الانباء والفضائيات لديها افراط في اظهار ما تتبنى من افكار حتى على حساب الحقيقة وكانها تؤمن بمقولة كاذب ثم كاذب ثم كاذب حتى يصدقك الناس ، ومثل هذه المقولة لا يمكن لها ان تؤثر بالمتلقي وذلك لكثرة وتعدد وسائل الاعلام مع التقنيات الحديثة التي ساعدت المتلقي على تقصي الحقيقة بدقائق من خلال تصفح الانترنت. الحيادية دليل نزاهة الاعلامي

الحرب كرفر والاعلام كرفر فقط



من أدبيات الحروب هو الكر والفر وقد يكون الفر لحظة عسكرية او هزيمة حربية ولكن الإعلام يجب ان يكون في حالة كرفر وفق معايير الإعلام المهني الهادف والهدف هو النهوض بالمجتمع او الحيز الذي يؤثر فيه واما اصطيد شواذ الاخبار هنا وهناك باعتبارها سبقا صحفيا فان مثل هذه الأخبار لا تلقى اهتماما الا من كان على شاكلتها ودائما لكل معلومة روادها فالمعلومة الأدبية يتابعها الادباء وهواة الادب والسياسية للسياسيين ومتابعيها ولكن عندما يكون الخبر عن انتحار شخص او اعتداء على دار او تحرش بفتاة فما الغاية من هذه الاخبار ان

لم تكن إساءة لثقافة المجتمع . ومثل هذه الأخبار يجب ان لا تنشر بل تنشر النصائح الكفيلة بالابتعاد عنها ، وللأسف الشديد هنالك بعض الوسائل الإعلامية غايتها التقاط هكذا اخبار ترتب اثرا نفسيا على المتلقي . والمسؤولية على وسائل الإعلام المرئية اكبر فاختيار الصورة يجب ان يكون بمنتهى الدقة والمهنية والابتعاد عن ما يترتب على رؤية الصورة الحادشة او الدموية له أثار سلبية على تصرفات البعض ممن يتأثر لرؤيتها ، فالمسؤولية جسيمة على عاتق من يتصدى للاعلام . ولهذا يكون الإعلام في حالة كرفر دائما على الأخبار السلبية ونشر الاخبار الايجابية ، لربما يحتاج الإعلامي في بعض الأحيان الى التفاضل او السكوت عن حدث مؤثر ومثل هذا يكون وفق معيار يحدد الحدث الذي لا يستحق النشر .

قال مارك زوكربيرغ مؤسس موقع الفيسبوك والرئيس التنفيذي للشركة إنهم يفكرون حاليا في إضافة زر «عدم الإعجاب» بجانب زر «الإعجاب» أسفل مشاركات المستخدمين.

أن معظم هذه العلامات تأتي من مناطق خارج الولايات المتحدة وبريطانيا، مثل الفلبين. واتخذ موقع فيسبوك إجراءات قانونية ضد الشركات التي تستخدم علامات إعجاب وهمية، أو ما شابه ذلك من الأعمال، على شبكة التواصل الاجتماعي.



بيانات تتعلق بعبادات وهوايات المستخدمين في التصفح، ووجهت انتقادات للكمية الهائلة من «علامات الإعجاب الزائفة»، حينما يجري بشكل مصطنع تضخيم شعبية علامة تجارية أو محتوى معين. وتحرك موقع الفيسبوك لمحاربة الشركات التي تستخدم أسلوبا يسمح بتضخيم عدد علامات الإعجاب بمنتجاتها من خلال زيادة صفحات وهمية على الموقع لتسويق منتجاتها في السوق السوداء، أو عن طريق الدفع لآخرين للحصول على علامات إعجاب مزيفة، واتضح

الإعجاب»، بحيث لا تحط من قدر مشاركات المستخدمين، الأمر الذي قد يصيب البعض منهم بالإحباط. وأضاف إن كثيرين من المستخدمين تحدثوا عن ضرورة إضافة علامة «عدم الإعجاب» لوصف شعورهم نحو بعض المشاركات، حيث أن علامة «الإعجاب» ليست كافية للتعير عن مشاعرهم تجاه كافة المشاركات. كانت خاصية «الإعجاب» في فيسبوك قد تعرضت لانتقادات واسعة في الفترة الماضية لكونها طريقة تجمع بها الشبكة الاجتماعية

وأوضح زوكربيرغ خلال حديثه في إحدى جلسات «سؤال وجواب» في ولاية كاليفورنيا، إن هذه الميزة كانت الأكثر طلبا من مستخدمي عملاق التواصل الاجتماعي، الذي بلغ عدد مستخدميه النشطين مؤخرا ١,٣ مليار شخص، مع تسجيل دخول يومي بلغ ٨٠٠ مليون شخص، وطبقا لأرقام صادرة من الشركة نفسها، يبلغ عدد علامات الإعجاب اليومية ٤,٥ مليار علامة. وقال زوكربيرغ إن الشركة تفكر في الطريقة المثلى لإضافة هذه الميزة الجديدة «عدم



واحدة واستراحة

رسالة الحقوق للامام السجاد

من ساعة إلى ساعة.. فرج



نُقل أن كسرى سخط على الرجل الحكيم المعروف (بزرجمهر) فحبسه في بيت مظلم وأمر أن يصفد بالحديد فبقي أياماً على تلك الحال فأرسل إليه من سأله عن حاله فإذا هو منشرح الصدر مطمئن النفس فقال له: انت في هذه الحالة من الضيق وتراك ناعم البال؟

فقال: أضفت ستة أخلاط وعجنتها واستعملتها فهي التي أبقتني على ما ترون، قالوا: صف لنا هذه الأخلاط لعنا ننتفع بها عند البلوى، فقال: نعم، أما الخلط الأول فالثقة بالله (عز وجل) والثاني فكل مقدر كائن والثالث فالصبر خير ما استعمله الممتحن، والرابع إذا لم أصبر فماذا أصنع ولا أعين على نفسي بالجوع، والخامس فقد يكون أشد مما أنا فيه، والسادس فمن ساعة إلى ساعة فرج، فبلغ ما قاله إلى كسرى فأطلقه وأعزه.

ثُمَّ حُقُوقُ رَعِيَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقُ رَحِمِكَ . فَهَذِهِ حُقُوقٌ يَتَشَعَّبُ مِنْهَا حُقُوقٌ : فَحُقُوقُ أُمَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ ، ثُمَّ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمُلْكِ ، وَكُلُّ سَائِسٍ إِمَامٌ . وَحُقُوقُ رَعِيَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبُهَا عَلَيْكَ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ ، ثُمَّ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ ، فَإِنَّ الْجَاهِلَ رَعِيَّةُ الْعَالِمِ ، وَحَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْمُلْكِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَمَا مَلَكَتْ مِنَ الْإِيمَانِ .

And the most incumbent of them incumbent upon you are the rights toward your leaders, then the rights toward your subjects, and then the rights toward your relations of kin . And from these rights branch out other rights . The rights of your leaders are three-fold: The one most incumbent upon you is the right of him who trains you through authority, then the right of him who trains you through knowledge, then the hand .



معمل صناعة الكاشي في كربلاء ايام زمان

قطع سكنية أم مكان طمر؟



الموتُ والمرضُ شرٌّ أو ماذا؟

خالد غانم الطائي

من الثابت في علم العقائد إن الخير كله من الله سبحانه وتعالى لقوله عزّ من قائل (ولله الأسماء الحسنى فأدعوه بها) (سورة الأعراف الآية ١٨٠) والخير أزلّي بأولية الله إذ لا بداية ولا نهاية له والشر عارض ليس أصيلاً ابتدعه إبليس (عليه اللعنة والعذاب) لخروجه عن عبودية الله (عز وجل) بعد أن أبى وأستكبر عن السجود التكريمي لأبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) وبذلك أصبحت الأسماء السوئية لإبليس الملعون التي تقابل الأسماء الأحسنية (الحسنى) لله وسينتهي الشر بانتهاء الولاية الشيطانية التي طلبها إبليس قال تعالى حكايةً عنه: (قال رب فأظنرني إلى يوم يبعثون) (سورة الحجر الآية ٣٦). وبعد هذا البيان نسمع من أحدهم إذا أتى ذكر الموت أو المرض يقول كفاكم الله الشر وهما من الله والله سبحانه لا يأتي إلا بالخير ومما ورد في تلقين الميت بعد دفنه (وان الموت حق) وورد في دعاء العديلة (وأشهد أن الموت حق)، ويقول حذيفة إني أكره الحق (أي يكره الموت).

في الكثير من الأحياء السكنية ظاهرة غير لائقة يقوم بها أهالي الدور، وتمثل للأسف برمي النفايات والمخلفات في القطع السكنية المجاورة لمنازلهم أو بالقرب منها، وتجذ في كل فرع وآخر قطعة أرض لأحد الأشخاص لم يقم ببنائها وتحولت يوماً بعد آخر مكاناً لمكب النفايات والأنقاض وبذلك شوهدت منظر الأحياء السكنية وتسببت بالتلوث والروائح الكريهة للسكان، ناهيك عن استغلال قطع الأرض المتروكة وغير العائدة لهم ويا ليت كانت في شيء مفيد وإنما لرمي (النفايات والأزبال).. فهل هذا مقبول؟

مهرجان ربيع الرسالة الثقافي التاسع

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين

مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الدولي التاسع بمناسبة

ولادة خاتم الأنبياء الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ..

وتحت شعار

(الرسول الأكرم.. إتمام للكلمة وانتلاف للفرقة).



من (١٥-١٧) ربيع الأول ١٤٣٦

الموافق (٧-٩) كانون الثاني ٢٠١٥